■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا عدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

الاربعاء ١٤ كانون الاول ١٩٨٨ م ـ ٥ جمادي الاولى ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٧٠٢٨ السنة ٢٢

■ الجمعية العامة للأمم المتحدة تبدأ مناقشتها للقضية الفلسطينية في جنيف ■

■ دعوة الأمم المتحدة لتحمّل مسؤوليتها تجاه ميثاقها واتخاذ قرارات جريئة لانجاح عملية السلام في المنطقة ■

العراق يدعو دول العالم للاعتراف بالدولة الفلسطينية

■ الشعب الفلسطيني يقول كلمته أمام العالم ■

مبادرة سلام فلسطينية من ثلاثة بنود

■ ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام بالتمثيل الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية ■

■ جنيف/واع : دعا العراق دول العالم ان تنظر الى اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة نظرة ايجابية . وان تتعامل معه تعاملاً جاداً .. ويجد لزاما على الدول التي وقفت حتى الآن مواقف مترددة ان تخرج عن ترددها . وان تؤيد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني . وتعترف بالدولة الفلسطينية .

جاء ذلك في كلمة القاها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امام الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف مساء امس لمناقشة القضية الفلسطينية . اكد فيها ضرورة ان تؤيد دول العالم وبوضوح الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام بالتمثيل الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الأخرى .

واكد السيد طارق عزيز ان رفض الادارة الامريكية منح السيد ياسر عرفات تاشيرة دخول الى نيويورك لمخاطبة الجمعية العامة ليس مخالفة صريحة لاتفاقية المقر . وانما هو موقف متعسف لا يستند الى منطق ولا يعبّر عن الاستعداد لفهم الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحق الشعوب في تقرير مصيرها .

وقال السيد نائب رئيس الوزراء ان التطورات الكبرى التي شهدها النضال الفلسطيني في الآونة الاخيرة تجعل من مناقشة القضية الفلسطينية في هذا الظرف بالذات وفي مدينة جنيف مناسبة تاريخية مهمة جداً لوضعها في موضع الصدارة الذي تستحقه من اهتمام المجتمع الدولي . ولتحديد المسؤوليات والواجبات التي ينبغي على المجتمع الدولي ان ينهض بها .

واشار السيد طارق عزيز الى ان قيام الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة واستمرارها لاكثر من عام على الرغم من العنف والارهاب الذي تمارسه سلطات الاحتلال دليل واضح وملموس على حيوية الشعب الفلسطيني المناضل وتصميمه القاطع على رفض الاحتلال وعلى تمسكه بارضه واصراره على تقرير مصيره فوق ترابه .

وجدد السيد وزير الخارجية تاييد العراق الكامل لكفاح الشعب العربي الفلسطيني العادل ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

■ نص كلمة السيد طارق عزيز على ص٢ ■



■ جنيف/واع : اعرب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن اسفه لاستمرار الادارة الامريكية في دعم ومساندة المخططات (الاسرائيلية) العدوانية والتوسعية في المنطقة العربية

وقال السيد عرفات ان الادارة الامريكية تعمل بشتى السبل في دعم (اسرائيل) لمواصلة احتلالها للاراضي الفلسطينية والعربية وفي استمرار جرائمها وسياسة القبضة الحديدية ضد ابناء الشعب الفلسطيني

جاء ذلك في كلمة القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي بدأت اعمالها في قصر الامم بجنيف ظهر امس

وعن الانتفاضة الفلسطينية قال السيد ياسر عرفات انه يشرفني ان اكون واحدا من ابناء الشعب الفلسطيني الذي يسطر بدماء اطفاله ورجاله اروع ملاحم المقاومة الوطنية ويحقق معجزات يومية اشبه بالاساطير لكي تستمر انتفاضته .

ووصف السيد عرفات الانتفاضة الفلسطينية بانها (تجربة ثورية ديمقراطية فريدة من نوعها)

وقال ان الشعب الفلسطيني الذي يقود هذه التجربة لم تزعزعه كل آلة (اسرائيل) العسكرية ولم يرهبه الرصاص بكل انواعه ولم ينل منه دفن الاحياء وكسر العظام واجهاض الحوامل والاستيلاء على مصادر رزقه . ولم يوهن عزيمته الاعتقال والسجن والنفي والطرد خارج الوطن

واضاف ان شعبا هذه سيرته وهذا تاريخه لا يمكن ان يهزم ولا يمكن لكل قوى البطش والارهاب ان تثنيه عن عقيدته الراسخة بحقه في وطنه وبقيم العدل والسلام والمحبة والتعايش

واكد السيد ياسر عرفات ان الشعب الفلسطيني لا يريد حقا لا تقره الدولية والقوانين الدولية وهو شعب يرفض ان يتميز على غيره ويرفض لغيره ان يتميز عليه وهو يريد التساوي مع كل الشعوب . له ما لها وعليه ما عليها

ودعا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية المجتمع الدولي ان يرى بوضوح مايلقيه عليه التاريخ من مسؤوليات تجاه شعبنا المعذب الذي يريد لاطفاله مكانا تحت الشمس في وطنهم يعيشون فيه اسوة ببقية اطفال العالم احرارا فوق ارضهم الحرة

واستطرد يقول انما نسعى الى قيام الدولة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية . على اساس التزام (اسرائيل) امام المجتمع الدولي بالانسحاب من هذه الاراضي

واعلن السيد ياسر عرفات مرة اخرى ادانته للارهاب بكل اشكاله . وحيا اعضاء الجمعية العامة ممن اتهموا بالارهاب اثناء تحرير بلادهم من الاستعمار

وتقدم السيد ياسر عرفات في خطابه بمبادرة للسلام تتضمن ثلاثة بنود ترتكز على عقد المؤتمر الدولي للسلام على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن

وتنص المبادرة على ان يتم العمل الجاد لعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتحت اشراف الامين العام للامم المتحدة . وذلك تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي الذي يؤيده العالم باستثناء (اسرائيل)

ويقضي البند الثاني على ان يتم العمل باشراف مؤقت للامم المتحدة على الاراضي الفلسطينية ووضع قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني وتشرف في نفس الوقت على انسحاب القوات (الاسرائيلية) من فلسطين

اما البند الثالث فقد نص على ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعمل للوصول لتسوية سلمية شاملة بين اطراف الصراع العربي ـ الاسرائيلي . بما في ذلك دولة فلسطين و(اسرائيل) والدول المجاورة الاخرى في اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بما يحقق المساواة وتوازن المصالح . ولاسيما حق الشعب الفلسطيني في التحرير والاستقلال الوطني واحترام حق العيش والسلام والامن للجميع وفقا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨

البقية على ص ١١

■ نص الكلمة ص٤ ■

■ معلق الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية ■

نظام أسد لم يغير نهجه التخريبي

■ لا لقاء للعراق مع خونة الأمة وممزقي وحدتها ■

■ بغداد/واع : وصف معلق الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية تحليلا نشرته صحيفة (السياسة) الكويتية امس الاول بقلم رئيس تحريرها حول (احتمالات اجراء مصالحة عراقية ـ سورية) بانه « ضرب من الخيال » .

وقال المعلق انه لا صحة مطلقا لما اوحى به التحليل حول وجود لقاء محتمل بين العراق وسورية

واكد ان لا لقاء مطلقاً مع اولئك الذين يلطخون ايديهم بدماء العرب الآخرين ويمزقون وحدة العرب ويخرجون على إرادتهم وينفذون كل ما من شانه خدمة اعداء العرب . وان شيئا لم يتغير في مواقف النظام السوري حتى يصح التحليل الذي نشرته صحيفة السياسة

ودعا معلق الوكالة الصحيفة الى التروي مستقبلاً قبل نشر مثل هذه التحليلات التي لا تستند الى الحقيقة

■ منظمة العفو الدولية ■

أكبر موجة اعدامات في ايران

■ عدد الضحايا يبلغ آلافا عدة من المعارضين ■

■ لندن/ا ف ب : اعلنت منظمة العفو الدولية امس ان السلطات الايرانية بدات (اكبر موجة اعدامات سرية . منذ مطلع الثمانينات

وقالت المنظمة ان الادلة على موجة الاعدامات هذه التي ذهب ضحيتها اكثر من ٣٠٠ شخص لا تقبل المنازعة وهي ترد من مصادر عدة منها شهادات عائلات الضحايا وتصريحات السلطات الايرانية نفسها

واضافت المنظمة المعنية بحقوق الانسان انها وضعت قائمة باسماء الثلاثمائة شخص الذين اعدموا وبعثتها الى الحكومة الايرانية (للاستفسار) . مشيرة الى ان هؤلاء لا يشكلون سوى الفئة البارزة لجبل الجليد . . وان العدد الاجمالي للضحايا قد يبلغ (الافا عدة)

ويوجد بين الرجال والنساء الذين اعدموا تلاميذ في المعاهد الثانوية اعتقلوا سنتي ١٩٨١ و١٩٨٢ بسبب توزيع مناشير الى جانب عدد من رجال الدين

وقالت المنظمة [illegible] يعرف على [illegible]

البقية على ص ١١

■ بعد ان دمرتها الغارات العراقية ■

٧٠ مليون دولار تكاليف إصلاح مصفاة عبادان

■ لندن/واع : قالت نشرة لويدز البريطانية ان ايران ستقوم بانفاق سبعين مليون دولار لاصلاح مصفاة نفط عبادان التي دمرتها الغارات الجوية العراقية في الحرب العراقية ـ الايرانية

واضافت النشرة الصادرة عن مؤسسة لويدز للتامين ان المصفاة التي كانت قبل تدميرها اكبر مصفاة نفط في العالم بطاقة انتاجية قدرها (٦٣٠) الف برميل نفط يوميا هي واحدة من سلسلة المشاريع التي تولتها ايران افضلية اعادة تعميرها

ونسبت لويدز الى نائب رئيس الوزراء الايراني حميد ميرزادة قوله ان النية متجهة حاليا لاصلاح مصفاة عبادان ولو جزئيا لكي تصبح قادرة على انتاج (١٣٠) الف برميل يوميا في اطار معالجة مسار النفط

وقالت النشرة البريطانية ان من المشاريع الاخرى التي توليها ايران الافضلية باعادة تعميرها هي محطة الضخ في جزيرة خرج التي دمرت هي الاخرى خلال الحرب العراقية ـ الايرانية

■ مصدر عسكري ينفي المزاعم الايرانية ■

ايران تتحمل مسؤولية البدء باطلاق النار في منطقة كشك البصري

■ بغداد/واع : نفى مصدر عسكري مزاعم الجانب الايراني حول خرق القوات العراقية لوقف اطلاق النار يوم الاحد الماضي في منطقة كشك البصري

واكد المصدر العسكري في تصريح لوكالة الانباء العراقية الليلة الماضية ان ايران تتحمل مسؤولية البدء باطلاق النار في هذه المنطقة بعد ان قامت من قبل باغمارها بالمياه .

وقال المصدر تعقيبا على ما نقلته وكالة الانباء الايرانية عن مسؤول عسكري ايراني حول مقتل اثنين وجرح اربعة من حرس الحدود الايرانيين في منطقة كشك البصري يوم الاحد الماضي ان الجانب الايراني قام منذ اشهر باغمار المنطقة المقابلة للمواقع العراقية جنوب كشك البصري بالمياه وقد تقدم الجانب العراقي بعدة

البقية على ص ١١

■ قيادة الجيش اللبناني ■

محادثات سرية بين سورية والصهاينة

■ بيروت/واع : هاجمت قيادة الجيش اللبناني الدور السوري الامني في لبنان . واتهمت النظام السوري باجراء محادثات سرية مع العدو الصهيوني

وقال بيان من الجيش الذي يقوده العماد ميشيل عون رئيس الوزراء ان سورية (تعقد صفقات مع من تزعم انه العدو الصهيوني في دول معروفة)

وقال بيان قيادة الجيش اللبناني انه في كل مرة تهاجم فيها القوات الصهيونية لبنان . تسترسل اجهزة الاعلام السوري في التباكي على الضحايا الفلسطينيين واللبنانيين الذين اوقع منهم الجيش السوري اكثر بكثير مما اوقعه الجيش الصهيوني . .

■ المغرب ■

الملك الحسن تسلم اوراق اعتماد سفيرنا في الرباط

■ الدار البيضاء/واع : تسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء امس الاول اوراق اعتماد السفير العراقي لدى المملكة المغربية السيد سمير عبدالعزيز النجم .

وحضر تسليم اوراق الاعتماد مستشار العاهل المغربي . والسيد عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية .

■ وزير الدفاع الكويتي ■

الكويت تلقت عرضا لبيعها طائرات ميراج

■ الكويت/ا ف ب : ذكر وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح في تصريح نشرته الصحف الكويتية امس ان بلاده تلقت مؤخرا عرضا لبيعها طائرات ميراج من صنع فرنسي ولكنه لم يحدد طراز هذه المقاتلات .

واضاف الشيخ نواف ان الكويت تدرس حاليا هذا العرض من الوجهة الفنية . وذكر بسياسة بلاده في مايتعلق بتنويع مصادر اسلحتها وفقا لحاجات قواتها المسلحة .

■ بحضور وزراء النقل والمواصلات ■

اختتام اعمال الدورة (١٣) لشركة الجسر العربي

■ القاهرة/واع : اختتمت في القاهرة امس اعمال الدورة (١٣) للجمعية العمومية لشركة الجسر العربي للملاحة بحضور وزراء نقل ومواصلات العراق ومصر والاردن .

وناقشت الجمعية على مدى يومين امكانية توسيع نطاق خدمات الشركة الى مجالات النقل البري للمسافرين والبضائع وزيادة راسمالها الى ما يمكنها من مواجهة مهامها المستقبلية وتمديد خطوط خدماتها لتشمل الاقطار العربية الاخرى تحقيقا للتكامل العربي وتسهيل التبادل والتنقل بين الاقطار العربية .

ووقع وزراء النقل والمواصلات الثلاثة العراقي محمد حمزة والمصري سليمان متولي والاردني خالد الحاج حسن على قرارات الجمعية الخاصة بتعديل نظامها الداخلي ومهماتها تشمل القيام باغراض النقل البري الى جانب النقل البحري ويقتضي ذلك انشاء شركة او اكثر متخصصة بنقل البضائع والافراد .

وتضمنت القرارات اقرار موازنة السنة الماضية واعتماد الموازنة الحسابية للسنة المقبلة .

وقررت الجمعية عدم رفع اسعار تذاكر السفر بين الاقطار الثلاثة وذلك لتسهيل عمليات تنقل الافراد بينهم

وتقرر خلال الاجتماعات ايضا زيادة قنوات الاتصال الهاتفي بين بغداد والقاهرة عبر عمان من قناتين الى اثنتي عشرة قناة وذلك لتسهيل عمليات الاتصال الهاتفي المتزايدة بين العواصم الثلاثة .

كما اتفق على انشاء مؤسسة مشتركة لنقل المسافرين تربط بغداد بالقاهرة عبر عمان مع السعي لتزويدها باحدث الحافلات .

البقية على ص ١١

بروتوكول

■ برازافيل/ا ف ب : وقعت جنوب افريقيا وانغولا وكوبا باشراف الولايات المتحدة رسميا امس بروتوكول الاتفاق بشان انسحاب القوات الكوبية من انغولا وحصول ناميبيا على استقلالها وذلك في قصر الشعب في برازافيل

وينص على تطبيق القرار ٤٣٥/٧٨ الذي اصدره مجلس الامن بشان استقلال ناميبيا

ثم سلم الوسيط الامريكي شستر كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية نسخة من الوثيقة الى رئيس الكونغو

مباحثات

■ القاهرة/واع : تبدأ مصر والولايات المتحدة الشهر المقبل جولة جديدة من المباحثات العسكرية لمتابعة امكانات انتاج الصاروخ الامريكي المتطور (دراجون) بالمصانع الحربية المصرية

واوضحت صحيفة الوفد القاهرية التي اوردت النبأ امس ان الجولة المقبلة تعد استكمالا للمباحثات التي اجراها اللواء عبدالمنعم الطويل مساعد وزير الدفاع المصري والوفد المرافق له مع المسؤولين الامريكيين .

■ انتشال ١٨٥٠٠ شخص في ارمينيا ■

٥٢ ألف قتيل ضحايا الزلزال حتى الآن

■ موسكو/الوكالات : اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفيتية غينادي غيراسيموف في مؤتمر صحفي امس ان عدد القتلى بلغ في ١٢ كانون الاول (٥٢) الف شخص اثر الزلزال الذي ضرب ارمينيا

واعطى غيراسيموف حصيلة جديدة مؤقتة رسمية للزلزال الذي ضرب الاربعاء الماضي شمال ارمينيا واضاف ان (١٣) الف شخص اصيبوا بجروح

واوضح غيراسيموف ان هذه الارقام ليست نهائية لان رجال الانقاذ مايزالون يعملون على اعداد حصيلة الضحايا في المناطق الريفية التي طالها الزلزال

واضاف غيراسيموف انه امكن انتشال (١٨٥٠٠) شخص من بين الانقاض خلال اربعة ايام . لكن لم يكن منهم إلا (٥٤٠٠) شخص فقط في عداد الاحياء .

هذا وتسابق فرق الانقاذ الزمن للعثور على مزيد من الناجين من الزلزال مواجهة عوامل معاكسة مثل سوء التنظيم وكثافة حركة الطيران ورداءة بناء المساكن .

وتواجه فرق الانقاذ ايضا الجليد وتوقعات بان درجة حرارة الجو ستنخفض الى درجة التجمد في المنطقة التي تقع بالقرب من الحدود التركية .

صورة وحدث

السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماعه مع السيد خافيير بيريز ديكويلار الامين العام للامم المتحدة قبل القاء خطابه امام الجمعية العامة في جنيف امس.

« التوازن الستراتيجي » بين الزيف والعمل الجاد

■ عامر رشيد

اهم درس برهنته انتفاضة اهلنا في الارض المحتلة هو ان النضال لايتوقف ضد المحتل حتى بابسط الوسائل مادامت هناك ارادة حية . وان الحجارة مع ارادة النضال يمكن ان تكون سلاحا فاعلا يقض مضاجع المعتدين .. بل انها تكون امضى من احدث الاسلحة الصامتة المسلوبة الارادة والعاجزة عن الامساك بالحق واسترداده .

كذلك فان اهم درس برهنته معركة العراق ان الارادة هي التي تولد الاقتدار .. وان السلاح يتشرف بالفعل الذي تكمن وراءه الارادة في استرجاع الحق .

في ضوء هاتين الحقيقتين تبدو مقولة التوازن الستراتيجي التي تبناها نظام دمشق متهرئة خاوية من كل معنى مادامت مجرد شعار لامع تستظل افياءه قوات الاحتلال الصهيوني في الارض الوطنية السورية ـ فمنذ ان احتلت هضبة الجولان قبل واحد وعشرين عاما والنظام السوري لايكف عن رفع شعارات التحرير .. ومنذ ان اعلن الصهاينة ضم الجولان نهائيا الى كيانهم عام ١٩٨٢ ونظام حافظ اسد يرفع شعار « التوازن الستراتيجي » ويشدد في الحديث عنه بكل مناسبة بدون اي تغيير في واقع النظرة الى الاحتلال وبدون اي تدبير لمقاومته واجتثاثه .

فماذا قدم نظام حافظ اسد لتحقيق « توازنه » الستراتيجي واين المصداقية والزيف فيما يدعيه ؟. ان استعراض ما اقدم عليه نظام حافظ اسد يجعلنا على بينة من انه اساء الى موضوعة التوازن الستراتيجي .. فهو بالنسبة اليه يعني الانتظار لامد غير محدود بدون اعداد جدي للتحرير . ويعني ابعاد الجماهير عن معركتها وتخدير وعيها . واخلاء جبهة الجولان من القوات العسكرية وارسال الدروع والمدفعية لتدمير المدن على اهلها من عرب سوريا ولبنان . كذلك يفهم نظام دمشق التوازن الستراتيجي بانه التحالف مع الخميني لاحتلال ارض العراق ومغازلة الكيان الصهيوني في ترتيبات القسمة في لبنان والتكافل معه في ضرب المقاومة الفلسطينية وخلق العراقيل بوجه اي اجماع عربي مهما كان شكله او لونه . حافظ اسد ونظامه يناديان بالتوازن الستراتيجي ويسعيان الى احياء الطائفية وخلق الكتل والمحاور واضعاف الشعور الوطني واماتة الشعور القومي وعقد الاتفاقات مع الدول الاجنبية على حساب الامة العربية ان ماقدمه نظام دمشق خلال السنوات الماضية يناقض تماما ادعاءاته بالحرص على شعار التوازن الستراتيجي . بل ان مافعله ضد شعب سورية والامة العربية يؤكد عدم مصداقية هذا النظام في انتهاج سبل توفير مقومات حقيقية للتوازن الستراتيجي في الصراع مع العدو الصهيوني . وابتعاده عن الفهم الصحيح لمستلزمات هذا التوازن . وهو ماكتبته انتفاضة شعب فلسطين في الارض المحتلة ومعركة شعب العراق ضد قوى البغي والعدوان الخميني التي رسمت الشروط الصحيحة لما يسمى بالتوازن الستراتيجي . وهي شروط يعجز عن توفيرها نظام دمشق .

ان من قاوم الاحتلال بالحجارة سنة كاملة ومازال رافضا الاحتلال . ومن انتزع نصره بالقوة وحرر ارضه وطرد المعتدين منها وغسل جبهة الشمس بالدم الطهور وصنع صواريخ الحسين والعباس والفاو (١) وابابيل .. وقدموا عبر ثماني سنوات تضحيات دفاعا عن الارض والكرامة والدفاع عن الامة اولئك وحدهم الذين يعرفون ان التوازن الستراتيجي ليس واجهة يختفي وراءها العاجزون والمتاجرون والمستسلمون وان هذا التوازن لن يكون لديهم بديلا عن التفوق الستراتيجي الذي تمتلك الامة العربية جميع مقوماته وتتجه اليه الاقطار العربية بعد ان ادركت مخاطر التحدي الصهيوني ـ الخميني .

■ نص كلمة السيد طارق عزيز أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ■

السيد الرئيس ..

ان التطورات الكبرى التي شهدها النضال الفلسطيني في الأونة الأخيرة تجعل من مناقشة القضية الفلسطينية في هذا الظرف بالذات وفي مدينة جنيف مناسبة تاريخية مهمة جدا لوضع القضية الفلسطينية في موضع الصدارة الذي تستحقه من اهتمام المجتمع الدولي . ولتحديد المسؤوليات والواجبات التي ينبغي على المجتمع الدولي ان ينهض بها انسجاما مع أهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة لازالة الظلم والاجحاف الذي لحق بالشعب الفلسطيني عبر عشرات السنين .

ان اهم ما في هذه التطورات هو الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني والقرارات التاريخية التي اتخذتها الدورة التاسعة عشرة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ١٥ تشرين الثاني « نوفمبر » . تلك الدورة التي أطلق عليها بجدارة اسم « دورة الانتفاضة » .

ان قيام الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة واستمرارها لأكثر من عام على الرغم من العنف والارهاب الذي تمارسه سلطات الاحتلال دليل واضح وملموس على حيوية الشعب الفلسطيني المناضل وتصميمه القاطع على رفض الاحتلال وعلى تمسكه بارضه واصراره على تقرير مصيره عليها .. على هذه القاعدة الصلبة الملموسة التي شهدها العالم اجمع .. يأتي قرار المجلس الوطني الفلسطيني باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ممارسة حية وحرة وشجاعة لحق تقرير المصير .

ان هذه الممارسة تنسجم تماما مع الشرعية الدولية التي ترجمتها قرارات الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ . والتي تؤكد الحق الثابت للشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال السياسي والسيادة فوق أرضه الوطنية .

وباعلان الدولة الفلسطينية المستقلة اكد الشعب العربي الفلسطيني المقومات الديمقراطية لدولته وحبها للسلام والتزامها بالتعايش السلمي .. واعلن عزمه على العمل من خلالها من اجل تحقيق سلام قائم على العدل واحترام الحقوق .. واهاب بالامم المتحدة التي تتحمل مسؤولية خاصة تجاه القضية الفلسطينية ان تعينه على تحقيق اهدافه المشروعة .

كما اكد الشعب الفلسطيني ايمانه بتسوية المشاكل الدولية والاقليمية بالطرق السلمية وفقا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها ورفضه التهديد بالقوة والعنف والارهاب واستعمال القوة ضد سلامة الاراضي والاستقلال السياسي للدول من دون المساس بالحق الطبيعي في الدفاع عن النفس .

والى جانب اعلان الاستقلال اعلن المجلس الوطني الفلسطيني في بيانه السياسي برنامج عمل متوازن من اجل التوصل الى ترتيبات الامن والسلام في المنطقة .

السيد الرئيس ..

ان من الواجب على العالم أجمع ان ينظر الى هذه القرارات نظرة ايجابية . وان يتعامل معها تعاملاً جاداً . وانه لمما يبعث على الارتياح ان نلحظ تواتر الاعتراف والترحيب بهذه القرارات من لدن عدد كبير من الدول . وفي الوقت نفسه نجد لزاما على الدول التي وقفت حتى الآن مواقف مترددة ان تخرج عن ترددها وان تؤيد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وتعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة وان تؤيد بوضوح الدعوة الى المؤتمر الدولي للسلام بالتمثيل الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى

وفي هذا الصدد فاننا في الوقت الذي نرحب فيه بالبيان الذي صدر عن دول المجموعة الاوربية في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر/ نامل ان تتخلى الدول المذكورة عما تبقى لديها من تردد في سياق الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة التي يعتبر قيامها شرطا لازما لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

ولا يخفى ان بعض المبررات القانونية التي تساق لتبرير عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية لا يتصف بروح العصر ولا ينسجم مع النظرة الواقعية الواجبة لتطور احكام القانون الدولي باعتباره بناء حيا لحاجات العصر الراهن وليس مجرد قواعد ولدت لحكم حاجات العصور الغابرة .

سيادة الرئيس ..

ان التطورات الاخيرة قد اكدت امرين اساسيين الاول هو شجاعة الشعب الفلسطيني في نضاله الذي دام عشرات السنين والذي توجت صفحاته الأخيرة الانتفاضة الباسلة وتصميمه النهائي على رفض الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة .. والأمر الثاني هو قدرة قيادة هذا الشعب وممثليه الشرعيين على اتخاذ القرارات السياسية الجريئة المبنية على المشروعية الدولية والتنظيمات والقواعد القانونية التي قامت عليها العلاقات الدولية في العصر الحديث .

ان المواقف السلبية التي تتخذها بعض الدول من منظمة التحرير الفلسطينية ومن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومن حقه في ان تكون له دولته المستقلة . مراعاة للمحتلين الغاصبين . ان هذه المواقف ليس لها أي مسوغ يستند الى الحق او المنطق او القانون .. انها مواقف متعسفة ومنحازة الى طرف المحتل الغاصب الخارج على المشروعية الدولية . ومتناقضة تماما مع القانون الدولي وقواعد العدالة ومعطيات العصر .

ومن بين هذه المواقف موقف الولايات المتحدة الامريكية .. ان رفض الادارة الامريكية منح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تاشيرة لدخول الولايات المتحدة من اجل مخاطبة الجمعية العامة في مقرها في نيويورك ليس مخالفة صريحة لاتفاقية المقر وهو ما اقرته الجمعية العامة حسب .. وانما هو موقف متعسف لا يستند الى منطق .. ولا يعبّر عن الاستعداد لفهم الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولحق الشعوب في تقرير المصير . هذا الحق الذي يعتبر السمة الاساسية للعصر الحديث .. فضلاً عما يسببه من ضرر بالغ بقضية السلام والامن والعدالة في المنطقة .

ان الحكومة العراقية قد شجبت قرار الادارة الامريكية .. واننا نهنىء الجمعية العامة التي اتخذت القرار الصائب بشجبه وبنقل اجتماعاتها الى جنيف للاستماع الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ولابد ايضا من الاشارة الى موقف دولة اخرى دائمة العضوية في مجلس الامن .. هي بريطانيا . التي لم تشارك المجتمع الدولي في قراره المشروع والجماعي . ان بريطانيا التي تتحمل مسؤولية تاريخية كبيرة في الظلم الذي لحق بالشعب العربي الفلسطيني وفي كثير من المشاكل التي تعاني منها المنطقة بسبب كونها اكبر قوة استعمارية سيطرت على المنطقة لفترة طويلة .. ان هذه الدولة لم تعبر حتى الآن عن إرادة واضحة للتخلص من ماضيها الاستعماري واطماعها في النفوذ . ومازال تتخذ من القضية الفلسطينية ومن قضايا اخرى في المنطقة مواقف منحازة ومشوبة بالشبهات لا تخدم قضايا الأمن والاستقرار والعدالة .

ولابد ان نقول ايضا بان نهج بعض الدول الذي يطلب من الشعب الفلسطيني ومن قيادته ان يقدّم البراهين تلو الاخرى على حسن نيتهما تجاه قضية السلام . هو نهج غير متوازن اطلاقا لانه نهج احادي الجانب لا يطلب من المحتلين ان يعربوا عن احترامهم للارادة الدولية والقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة بانهاء احتلالهم للأرض .

ان على المحتل ان يفهم بان اصراره على الاحتلال وعلى انكار حقوق الشعب الفلسطيني هو موقف معاكس لحركة التاريخ . وان اي موقف معاكس لحركة التاريخ محكوم عليه بالفشل .. كما ان على المحتل ان لا يسيء التقدير بشان قدرة الشعب الفلسطيني على مواصلة الكفاح من أجل إزالة الاحتلال وتحرير الارض وإقامة دولته المستقلة وبشأن تصميم الأمة العربية على دعم هذا الكفاح المشروع .

ان تجربة عشرات السنين من الكفاح المتواصل للشعب الفلسطيني ومن دعم الامة العربية المستمر لهذا الكفاح .. والدعم العالمي الواسع له دليل ملموس على ذلك .

السيد الرئيس ..

ان العراق سيبقى ملتزما بقوة بتاييد كفاح الشعب الفلسطيني العادل ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .. لقد ايد العراق مقررات المجلس الوطني الفلسطيني واعترف بالدولة الفلسطينية انسجاما مع موقفه الثابت في تاييد خيارات الشعب العربي الفلسطيني وممثليه الشرعيين وايمانا منه بعدالة قضية الشعب العربي الفلسطيني .

والآن .. وبعد القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني يتعين على المنظمة الدولية ان تفي بمسؤوليتها تجاه ميثاقها الذي جاء ليوفر أسباب الأمن والسلام والعدل للجميع . وان تتخذ القرارات والمواقف الجريئة اللازمة لوضع عملية السلام في المنطقة على الطريق .. وشكرا ..

■ الحكومة الكندية ■

وعود لتنفيذ التجارة الحرة مع أمريكا

■ اوتاوا/واع : وعدت الحكومة الكندية الجديدة تعهد جديد لتنفيذ التجارة الحرة مع الولايات المتحدة .

وذكرت وكالة « رويتر » التي اوردت النبا ان قادة حزبي المعارضة الليبرالي والديمقراطي الحر .. اكدا استمرارهما في التصدي للسياسة الاقتصادية الجديدة . وقالا ان هذه السياسة سوف تجعل من كندا مستعمرة اقتصادية لجارتها الاكثر كثافة في السكان .

فيما قال الحاكم العام في كندا « جين سوف » ان الاتفاقية الحرة التي سبق وان وقعت من قبل الرئيس الامريكي ريغان التي تنص على الغاء كافة التعريفات الكمركية بين البلدين تؤكد قدرة كندا على التنافس مع اكبر قوة في العالم .

■ السودان ■

تأجيل المحادثات بين الحكومة والمتمردين

■ الخرطوم/واع : قال السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ان محادثات السلام المؤجلة بين وزيرين سودانيين وقادة المتمردين في جنوب السودان ستستانف عقب زيارة رئيس الوزراء الاثيوبي (فكري سيلاسي وكنيز) للخرطوم في وقت لاحق من الاسبوع الحالي .

وابلغ المهدي الصحفيين في العاصمة السودانية الليلة قبل الماضية انه مازال هناك متسع من الوقت لعقد مؤتمر دستوري بين الحكومة والمتمردين اذا ما توفر حسن النية والجدية .

مع الاحداث

ايران خارطة تصبغها الدماء !

■ لؤي مجيد حسن ■

اخر احصائية عن عمليات الاعدام في ايران . جاءت في بيان وزعه الطلبة الايرانيون الذين انهوا اضرابا عن الطعام مدة ١١ يوما في ١٧ عاصمة عالمية . اظهرت ان ١٢ الف مواطن ايراني اعدمهم نظام خميني منذ اب الماضي حتى الآن

وبعملية حسابية بسيطة نجد ان ٣ الاف مواطن ايراني يلقون مصيرهم المحتوم (الموت) شهريا نتيجة لمعارضتهم سياسات النظام الايراني وهذا يعني ان ايران تصبح على اعدام ١٠٠ مواطن وتمسي على مثلهم :

وهذا مايؤكد حقيقة القول بان مجازر بشرية يومية تجري في ايران جزاروها اركان النظام و. خرافها . المواطنون الايرانيون الذين يعيشون ابشع ماساة في هذا العصر لاينازعهم فيها سوى مواطني افغانستان والسلفادور وتشيلي .

ان شواهد كثيرة اخرى تؤكد حقيقة الماساة التي تجري في ايران هذه الايام . جراء الصراع المحموم للسيطرة على السلطة . ومنها احتلال مجموعات من المعارضة الايرانية في مدريد مكتب الخطوط الجوية الايرانية . في نفس اليوم الذي صادفت فيه الذكرى الاربعون لاعلان ميثاق حقوق الانسان العالمي .

احتجاجا على حملات الاعدام والتصفيات الجماعية في ايران . مناشدة الراي العام العالمي ومساندة نضال الشعوب الايرانية في كفاحها ضد نظام خميني . ووصفت ايران بانها « خارطة تصبغها الدماء البشرية الحمراء » وطالبت بوقف حمامات الدم في ايران

« وكالة اليونايتدبريس اكدت هي الاخرى حقيقة مايجري في ايران . فنقلا عن دبلوماسيين اجانب يعملون في منطقة الخليج ـ قال هؤلاء ان حملة الاعدامات في ايران قائمة الآن على قدم وساق . واضافوا ان اعدام السجناء السياسيين في ايران يجري على نطاق واسع وان حملة الاعدامات تاتي كمحاولة فظة لمواجهة السخط الشعبي المتعاظم في ايران .

« مجلة « زاروبيجوم » السوفيتية ايضا اكدت في مقال لها قلق المجتمع الدولي العميق بسبب موجات الاعدام الجديدة في ايران وقالت ان الايرانيين يتعرضون للتصفية الجسدية بسبب معتقداتهم السياسية التي لاتروق للنظام الحاكم وان مئات الايرانيين اعدموا عقب وقف اطلاق النار مع العراق .

وبصفته امينا عاما للأمم المتحدة قال خافيير بيريز ديكويلار . في كلمة بمناسبة ذكرى اعلان ميثاق حقوق الانسان . ان سجل حقوق الانسان في حياتنا ملطخ بالاعتقالات والاعدامات السريعة . وعلى الرغم من انه لم يشر في ذلك الى النظام الايراني مباشرة إلا ان ما صدر عن منظمة الامم المتحدة من قرارات بالمناسبة . تعرب عن القلق بشان اوضاع حقوق الانسان في ايران جراء ما اصابها من انتهاكات خطيرة وإدانتها لايران باعتبارها واحدة من أربع دول تنتهك حقوق الانسان يؤكد ما اشار اليه ديكويلار .

واخيرا نقول عندما عجز النظام الايراني عن استمرار عدوانه وحربه الخارجية كرس كل جهوده وما تبقى له من قوات لحرب داخلية ضد الشعوب الايرانية .

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/١٢/١٤
١٢ صفر ١٣٦٨

■ اعداد : ندى شوكت

رموز ومصطلحات جديدة للانواء الجوية

كانت منظمة الانواء الجوية قد اقرت في المؤتمر الذي عقدته في واشنطن سنة ١٩٤٨ رموزا ومصطلحات جديدة للانواء الجوية . وقد قررت مديرية الطيران المدني العراقي المباشرة باستعمال هذه الرموز والمصطلحات الجديدة اعتبارا من بداية الساعة الواحدة من اليوم الاول من شهر كانون الثاني ١٩٤٩ . وقد اعلنت ذلك الى الطيارين ومديري شركات الطيران وسواهم ممن يهمهم الامر ليكونوا على علم بذلك .

• جريدة صوت الاهالي •

ريتا هايوارث تتزوج امير هندي

هوليود ـ طلقت الممثلة الذائعة الصيت ريتا هايوارث يوم الاربعاء الماضي زوجها اروسون ويلز الذي اقترنت به في شهر ايلول من عام ١٩٤٣ وبالرغم من انكار الممثلة فان الشائعات تسري بان ريتا وعلي خان الزعيم الاسماعيلي سيتزوجان والمعلوم انما قابلت الامير الهندي في الريفيرا الفرنسية وسافرت برفقته الى المكسيك وكوبا .

• جريدة صوت الاحرار •

البقول واطلاق استيرادها

ابدت غرفة تجارة بغداد رايها مؤخرا في صلاحية اطلاق استيراد البقول . كالبطاطة والبصل وغيرها . الى العراق . نظرا لحاجة البلاد الى هذه المواد الغذائية .

• جريدة صوت الاهالي •

العراق ومؤتمر الذبذبات اللاسلكية الدولي

كانت الحكومة العراقية قد تلقت دعوة لحضور مؤتمر الذبذبات اللاسلكية الدولي الذي يعقد الان في المكسيك . وقد علمنا ان مديرية البريد والبرق العامة قد بعثت بكتاب الى المؤتمر ورجت تخصيص الموجات اللاسلكية المطلوبة الى العراق .

• جريدة الزمان •

تعليمات الى الطائرات المارة في سماء العراق

طلبت مديرية الطيران المدني العراقية الى جميع الطائرات التي تمر في سماء العراق ان تنبىء الميناء الجوي في بغداد ببرقية لاسلكية او منهج طيران عن الوقت المقدر لوصولها فوق نقاط التشخيص في هيت وبعقوبة والصويرة والقرنة حالما تتحرك من اخر مطار قبل دخولها الى الاراضي العراقية كما طلبت من الطائرات التي تجتاز مدينة بغداد ان تتصل بالتلفون اللاسلكي مع برج المراقبة في بغداد على موجة (٦٤٤٠) كيلو سايكل

• جريدة صوت الاهالي •

محلة الشفاء بالموصل

قرر المجلس البلدي في الموصل تقسيم محلة الخاتونية الى قسمين اطلق القسم الجديد اسم محلة الشفاء نظرا لقربه من المستشفى وعين الكبريت .

• جريدة صوت الاحرار •

ملاحظ للملاريا في بدرة

طلب رئاسة صحة لواء الكوت مجددا الى مديرية الصحة العامة ببغداد العمل على تعيين احد ملاحظي مكافحة الملاريا في قضاء بدرة بالنظر لتكاثر اصابات مرض الملاريا وبالنظر لما يتطلبه الوضع الصحي هناك من القيام بفحص مرضى هذا المرض والقيام بمسح عام للملاريا في موسم الشتاء كما اعتادت الدوائر الصحية القيام بهذا في عام

• جريدة صوت الاحرار •

امس ١٩٤٨/١٢/١٤

مكافحة خطر الجراد

عقد يوم امس سعادة مدير الزراعة العام اجتماعا برئاسته وحضره كبار موظفي المديرية لمواصلة البحث في الاستعدادات اللازمة لمجابهة الجراد ومكافحة وتنظيم سبل هذه المكافحة في جميع المناطق .

• جريدة الاخبار •

حتى يبلط طريق الكوفة ـ النجف ؟

كان من بين المطالب المهمة التي عرضت على متصرف اللواء حين زيارته الاخيرة للكوفة تبليط طريق الكوفة ـ النجف مع بيان الضرورة الملحة خاصة بعد ان سار مشروع الترامواي في طريق الزوال . وهاهي الكوفة اليوم تكرر الطلب .

• جريدة صوت الاحرار •

واليوم ١٩٨٨/١٢/١٤

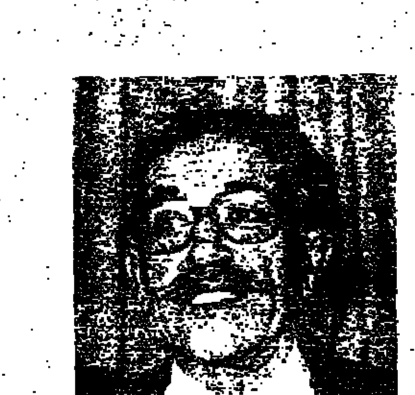
فرق المكافحة

اعلن السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري في اجتماع له مع القطاع الزراعي في محافظة التاميم منتصف الشهر الماضي ان الوزارة قد هيأت جميع مستلزمات مكافحة الجراد بدءا من توفير المرشات والمبيدات وتشكيل فرق المكافحة في كل محافظات القطر وقد تم التمكن من ابادة اسراب الجراد وموجاته التي دخلت مدينة البصرة وبعض محافظتي المثنى وذي قار وكان اطول سرب للجراد الصحراوي (١٠) كم وبعمق (١٠) كم وتمت مكافحته وبادته بفترة قياسية

طرق مبلطة

لقد حظيت مشاريع الطرق والجسور في محافظة النجف بعناية فائقة من قبل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ومن بين الطرق التي تم تبليطها الممر الثاني لطريق النجف كربلاء والطريق المؤدي الى مقالع الحجر وطريق كوفة ابي صخير وطريق كوفة ـ قزوينية ـ البوماضي والممر الثاني لطريق النجف ابي صخير وطريق كوفة ـ غلوة لفحل ـ الحواتم وغيرها .

الفاو ـ ١ في الستراتيجية العسكرية والشاملة



■ اللواء أركان حرب : طلعت مسلم ■
المستشار العسكري لجريدة الاهرام القاهرية

سعد كل عربي بالانباء التي جاءت من بغداد في الأول من كانون الأول من هذا العام عن ان العراق قد اجرى تجارب على اعتراض صواريخ متوسطة المدى في الجو . وانه سبق وان اجرى مثل هذه التجارب على صواريخ قصيرة المدى .. ولم يتوقف الأمر عند السعادة والفرح بل انتقل الى شعور بمزيد من الفخر والاعتزاز والشعور بالقوة والأمان .

لقد سبق ان اعلن الرئيس صدام حسين ان هيئة التصنيع العسكري توصلت الى نوع من السلاح يمكن ان يضع العراق ضمن ثلاث دول في العالم تمتلكه . وكان هذا الاعلان محيّرا للمراقبين . لقد كان الكل يعلم ان الاسلحة المختلفة بانواعها منتشرة في انحاء العالم وان الدولتين الاعظم ، الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي تنفردان بالنظم المضادة للصواريخ والمضادة للاقمار الصناعية ، لكن احدا لم يتصور ان العراق يستطيع ان يتوصل الى اي منهما .

وهكذا كان الاعلان العراقي الاخير ، وربما الأهم ما شاهده الشعب العراقي على شاشات التلفزيون ونقلته عنه شبكات التلفزيون الأجنبية : كان هذا الاعلان مفاجأة للجميع وتاكيداً لما سبق ان اعلنه العراق ، وإزالة لكل شك ساور من استمع للاعلان الأول .

جاء الاعلان العراقي مقتضباً ، وعلى الرغم من انه لم يترك مجالاً للشك على تطور العوائق للصواريخ المضادة للصواريخ المتوسطة المدى . إلا انه لم يوضح اية تفصيلات عن الخواص الفنية والقتالية لهذه الصواريخ . وإذا كان لابد ان نفهم ونحترم الدوافع التي تجعل القيادة العراقية تحجم عن ارسال معلومات تفصيلية عن هذه الخواص الأن ، وعلى الرغم من الاقتناع بانه لايمكن اصدار تقرير او تقييم نهائي لآثار الخطوات العراقية الاخيرة على الستراتيجية العسكرية والشاملة في العراق وفي المنطقة طالما ان هذه المعلومات غير متسربة ، ومع الاقتناع انه سيتاح قدر اكثر من المعلومات التفصيلية عن هذه الصواريخ في أوقات لاحقة ، إلا ان هذا لا يعني بالضرورة عدم تقييم هذا الحدث حالياً . إذ يمكن تقييمه مبدئياً في حدود المعلومات المتوفرة لاسيما وان هذه المعلومات تشير الى قدرة الصاروخ ، بل الصواريخ الجديدة على مقاطعة صواريخ متوسطة المدى وعلى تدمير هذه الصواريخ قبل سقوطها على الأرض ، وعلى ارتفاعات ومديات مختلفة . كما ان هذه المعلومات تشير الى انه قد سبقت مقاطعة صواريخ قصيرة المدى على ارتفاعات ومديات مختلفة ايضاً قبل شهرين .

لا تتضح قيمة تطوير العراق لصواريخ مضادة للصواريخ دون استعراض البيئة الدولية والاقليمية التي يجري داخلها هذا الحدث . وحينئذ فقط يمكن الانتقال الى تقييم هذا الحدث البارز في البيئة الاقليمية والدولية . وبعد ذلك الانتقال الى تاثير ذلك كله على المستقبل مع محاولة تصور ما يلزم ان نسعى اليه في المستقبل من أجل الحفاظ على ما تحقق من تقدم وتطوير لصالح العراق وشعبه وأمته العربية كلها .

عند استعراض البيئة الدولية فلابد ان نلحظ ان صواريخ « ارض ـ ارض » بانواعها قد انتشرت لدى دول كثيرة في العالم . وان اغلب هذه الدول لديه صواريخ قصيرة المدى او ما يسمى بالصواريخ التكتيكية وان قليلاً من هذه الدول لديه صواريخ متوسطة المدى . في حين يقتصر امتلاك الصواريخ البلاستيكية العابرة للقارات على ثلاث دول في العالم هي الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي وجمهورية الصين الشعبية . كما يمكن ملاحظة ان اغلب هذه الصواريخ ومستويات المدى الستراتيجي « العابر للقارات » والتعبوي (المتوسط المدى) والتكتيكي (القصير المدى) هي صواريخ نووية . وان الصواريخ التقليدية ، اي تلك التي لها رؤوس حربية شديدة الانفجار محشوة بمادة (تي.ان.تي) ، لم تطور إلا لمواجهة مطالب الدول التي تواجه تهديدات اقليمية مثل الصراع العربي ـ « الاسرائيلي » والصراع في افغانستان والصراع في الخليج .

اما نظم الصواريخ المضادة للصواريخ البلاستيكية فلم يمتلكها قبل الاعلان العراقي الاخير إلا اقطاب النظام العالمي (الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي) . بل ان الولايات المتحدة الامريكية بعد ان امتلكت هذا الصاروخ قد تخلت عنه بعد توقيع معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ البلاستيكية نتيجة لتصور ارتفاع كلفتها بشدة وعدم كفاية اعداد الصواريخ المسموح بها لتحقيق دفاع فعال . ثم ان الولايات المتحدة عادت الى التفكير في الموضوع حينما اقدم الرئيس الامريكي (رونالد ريغان) على تقديم مبادرة الدفاع الستراتيجي المسماة بحرب النجوم وان كان هذه المرة يدعو الى دفاع مضاد للصواريخ بوسائل اخرى . وهكذا فان العراق بامتلاكه اسلحة مضادة للصواريخ البلاستيكية يكون الدولة الثالثة في العالم التي امتلكت هذا السلاح .

إذا انتقلنا من استعراض البيئة العالمية المحيطة بنا الى الدائرة الاضيق ، الى الاقليم العربي والدول المحيطة به او القريبة منه ، فلابد ان نتذكر اولاً ان دول حلف شمال الاطلسي التي تقع على الشاطىء الشمالي للبحر المتوسط تمتلك صواريخ متوسطة المدى في فرنسا وصواريخ تكتيكية في كل من تركيا وايطاليا وفرنسا . وان الاساطيل الامريكية والفرنسية لديها صواريخ متوسطة المدى وصواريخ تكتيكية . اما الدول المحيطة بالوطن العربي مباشرة فنجد ان كلاً من تركيا وهي عضو في حلف شمال الاطلسي وايران تمتلكان صواريخ تكتيكية قصيرة المدى إلا انها يمكن ان تصيب اهدافاً داخل الوطن العربي . وفي قلب الوطن العربي يمتلك الكيان الصهيوني صواريخ متوسطة المدى من طراز « اريحا » يصل مداه الى اكثر من الف كيلومتر ويمكن ان تصيب من منصاتها في الارض العربية المحتلة في فلسطين اجزاءً كبيرة من الوطن العربي تشمل العراق والكويت وجزءاً كبيراً من المملكة العربية السعودية ومصر واجزاء من كل من السودان وليبيا . كما ان صواريخها التكتيكية من طراز (لانس) تصل في مداها الى كل أراضي سورية والأردن ولبنان واجزاء من مصر . وبالاضافة الى ما سبق فان لدى « اسرائيل » نظما تعد نواة للسلاح المضاد للصواريخ البلاستيكية منها الصاروخ الذي يطلق من فوق السفن لمكافحة الصواريخ المضادة للسفن . وكان الصاروخ (أرو) وهو تحت التطوير ومضاد للصواريخ البلاستيكية ويجري تطويره وفقا لاشتراك « اسرائيل » في برنامج حرب النجوم . وقد وقع وزير الدفاع في الكيان الصهيوني مذكرة تفاهم هذا العام بهذا الخصوص . وحسب ما هو مفهوم فان المساهمة « الاسرائيلية » ترمي الى بناء نظام دفاعي اقليمي مضاد للصواريخ بما يعني انه مضاد للصواريخ التكتيكية اساسا ولكنه من المحتمل ان يكون ايضا مضاداً للصواريخ متوسطة المدى .

اما داخل الاقليم العربي فقد كان الصراع المسلح بين العرب و« اسرائيل » دافعا لكثير من الدول العربية للحصول على صواريخ بلاستيكية سواء بالاستيراد او التصنيع . وهكذا نجد ان كلاً من العراق والكويت وسورية والمملكة العربية السعودية واليمن الشمالي واليمن الجنوبي ومصر وليبيا يمتلكون صواريخ تكتيكية في حين لا يمتلك من الصواريخ المتوسطة المدى سوى كل من العراق والسعودية كنتيجة للتهديدات الايرانية اثناء الصراع المسلح في الخليج . ولم تصنع دول عربية صواريخ « ارض ـ ارض » سوى العراق ومصر .

اما عن الصواريخ المضادة للصواريخ البلاستيكية . فقد سبق الذكر بان احدا لم يسبق العراق في هذا المجال سوى القطبين العالميين . وهكذا فان الدول العربية لم تمتلك شيئا منها حتى الانجاز العراقي الاخير .

يستكمل استعراض البيئة الدولية والاقليمية دراسة استخدام الصواريخ البلاستيكية « ارض ـ ارض » .. وهنا يجدر الملاحظة ان هذه الصواريخ على الرغم من انتشارها في كثير من دول العالم وعلى الرغم من كثرة الصراعات والنزاعات الاقليمية كان استخدامها نادراً ، وانها لم تستخدم حتى الآن في صراعات مسلحة برؤوس نووية على الاطلاق .

وان الصراعات المسلحة التي استخدمت فيها كانت غير نووية وان الاستخدام كان قد اقتصر على ما يسمى بمنطقة الشرق الأوسط او على ما نسميه بالاقليم العربي ودول الجوار الجغرافي وهي بالتحديد الصراع العربي ـ « الاسرائيلي » والصراع في الخليج والصراع في افغانستان . وقد استخدمت هذه الصواريخ لأول مرة في الصراع العربي ـ « الاسرائيلي » عام (١٩٧٣) باعداد محددة وضد اهداف عسكرية من الدرجة الأولى . ولم يكشف استخدامها عن اساليب متميزة كما لم يكن هذا الاستخدام ذا تاثير كبير على مسار الصراع المسلح او مصيره .

تطوّر استخدام الصواريخ « ارض ـ ارض » في الصراع في الخليج والصراع المسلح العراقي ـ الايراني بشكل خاص ، إذ اتسع نطاق الاستخدام وتطورت الاساليب وثبت ان استخدامها كان فعالاً ومؤثراً على مسار ومصير الصراع المسلح حتى وان كانت ذات رؤوس تقليدية .

تميّز الصراع المسلح بين العراق وايران بتفوّق عراقي كبير ولاسيما في القوات الجوية ولجأت ايران الى تعويض ذلك باستخدام الصواريخ « ارض ـ ارض » التي استطاعت الحصول على اعداد محددة منها واستغلت القيادة الايرانية قرب المدن العراقية ولاسيما مدينة بغداد « العاصمة » من الحدود بين البلدين . وهكذا كلما اصاب العراق اهدافا ايرانية ستراتيجية تشل القدرات الاقتصادية الايرانية . لجأت القيادة الايرانية الى قصف مدينة بغداد بصواريخ « ارض ـ ارض » فردية تصيب الأهالي المدنيين الأمنين . وكانت القيادة الايرانية بذلك تضع باعتبارها ان العراق لا يستطيع ان يرد بقصف مماثل للمدن الايرانية الرئيسية التي تخرج عن مدى صواريخه . ولم يكن هذا يعني ان الصواريخ العراقية اقصر مدى من نظيرتها الايرانية . ولكن كان يرجع الى بُعد المدن الايرانية الرئيسية عن الحدود بين الدولتين بحيث تخرج عن مدى الصواريخ التي كان لها نفس مدى الصواريخ الايرانية

وقد تغيّر هذا الوضع بشكل جذري حينما تمكن العراق من صنع انواع من صواريخ « الحسين » و« العباس » التي زاد مداها عن (٦٠٠) و(٩٠٠) كيلومتر على التوالي فدخلت المدن الايرانية كلها تقريبا في مدى هذه الصواريخ وأمكن للصواريخ العراقية ان تصيب المدن الايرانية الرئيسية كطهران واصفهان وقم . وقد تميّز الاستخدام العراقي بصفات عدة هي دقة مناسبة والحشد في الاستخدام والاحتياطي الكبير . وقد كان الحشد في الاستخدام الذي وصل في بعض الاحيان الى حوالي (٢٠) صاروخا على هدف واحد وفي زمن قصير واوقات متتالية مؤثرا الى درجة اضطرت كثيراً من السكان في مدينة طهران ومدن اخرى الى الهروب الى مناطق سواحل بحر قزوين في شمال ايران . كما ان الاحتياطي الكبير الناتج عن الصناعة المحلية حقق للعراق تفوّقا حاسما حرم القيادة الايرانية من القدرة على مجاراة العراق في ضرباته الساحقة ضد المراكز الادارية والعسكرية الايرانية مما كان له اثره في ما بعد على مسار الصراع المسلح بتوقف قصف المدن ثم بقبول ايران لقرار مجلس الأمن رقم (٥٩٨) بعد ذلك .

إذا كان هذا هو الوضع عند سريان قرار وقف اطلاق النار فانه من المتصور ان الظروف الحالية تسمح لايران بالحصول على كميات كبيرة من الاسلحة بما فيها الصواريخ « ارض ـ ارض » حيث تسعى القيادة الايرانية الى تغطية النقص السابق في المدة الماضية وانها في ذلك لا تحتاج الى صواريخ ذات مدى ابعد نظرا لضيق العمق الجغرافي العراقي وقرب مدنه الرئيسية من حدود ايران الغربية . وإذا تحقق لايران ذلك وهو امر ليس بعيدا عن التحقيق فإن ذلك قد يشكل تهديدا خطيراً للعراق في المستقبل لاسيما اذا كان هناك احتمال استئناف الصراع المسلح . واذا عدنا للكيان الصهيوني وهو يطوّر صواريخه المتوسطة المدى ونظاما مضاداً للصواريخ فانه يسعى الى امتلاك القدرة على الابتزاز بالتهديد بالصواريخ النووية على اساس ان تكون الدول العربية لاسيما تلك التي تمتلك صواريخ « ارض ـ ارض » قادرة على اصابة اهدافه ومن ضمنها العراق داخل مدى صواريخه وان تكون « اسرائيل » في مامن نسبي من الرد عليها بالصواريخ العربية نتيجة امتلاك الكيان الصهيوني نظاما مضاداً للصواريخ .

واخيرا وبعد ان استعرضنا البيئة السياسية والعسكرية العالمية والاقليمية فلابد ان نذكر شيئاً خاصا بالموضوعات الفنية . فالدول التي تمتلك اسلحة مضادة للصواريخ البلاستيكية انما تمتلك نظما للدفاع ضد الصواريخ الستراتيجية العابرة للقارات ولا تمتلك نظاما ضد الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى ولا يرجع ذلك الى عدم الاهتمام بالصواريخ الاكثر مدى وانما لصعوبة اكتشاف والتقاط وتتبع واعتراض الصواريخ كلما قصر مداها . إذ ان زمن تحليقها بالجو محدد بحيث لا يتوفر زمن كاف لاتخاذ اجراء مضاد سواء باعتراضها او بتوجيه ضربة انتقامية . اي ان اعتراض الصواريخ الأقصر مدى يتطلب تقنية اكثر تقدما وارفع مستوى وكفاءة وهو ما يكسب الانجاز العراقي قيمة خاصة . ويتعلق بما سبق ان الدفاع المضاد للصواريخ لا يقتصر على الصاروخ المعترض فقط وانما هو نظام دفاعي مضاد للصواريخ يشتمل على اجهزة للكشف والانذار واخرى للالتقاط والتتبع وغيرها للتوجيه بالاضافة الى الصاروخ نفسه . وان كل ذلك يتطلب محطات للقوى ونظما للاتصال والقيادة والسيطرة . ونجاح النظام يعني تحقيق انجاز مهم وكبير في جميع هذه المجالات وليس في بناء مقذوف الصاروخ فقط .

ان استعراض ما سبق يمكننا من تقييم ما توفر لدينا من معلومات عن الصاروخ « الفاو ـ ١ » . بل عن باقي الانظمة الاخرى التي اعلن عنها في مجال الدفاع المضاد للصواريخ . ولابد هنا من ان نتتبع اثار هذه النظم من مجال القوى والستراتيجية العسكرية الى مجال الستراتيجية الشاملة . فمن جهة القوى والستراتيجية العسكرية . نجد ان هذه الانظمة تمد العراق باحد المتطلبات الرئيسية لادارة الصراع المسلح ضد ايران في حالة استئنافه . فلاشك ان ايران قد تعلمت درساً من ضربات العراق الصاروخية واثارها . وانها ستعد نفسها لاحتمالات تجدد الصراع المسلح وان الضربات الصاروخية المركزة ستكون غالبا احد اساليب المفاضلة في ادارة الصراع المسلح . وان حصولها على الصواريخ في مدة توقف اطلاق النار امر شديد الاحتمال . واخيرا فانها لا تحتاج الى صواريخ ذات مدى طويل لاصابة الاهداف الحيوية العراقية نظراً لطبيعة الجغرافيا في العراق . وهكذا فان نظم الدفاع المضادة للصواريخ توفر حماية مناسبة للاهداف الحيوية العراقية ضد احتمالات هذه الضربات الصاروخية . من جهة اخرى فان الكيان الصهيوني قد انتابته نوبة من الفزع من امتلاك العراق ودول عربية اخرى لأسلحة تستطيع ان تصيب اهدافه الحيوية . وانه قد يفكر في توجيه ضربة لحرمان هذه الدول مما اكتسبته من مميزات . كما انه بامتلاكه الاسلحة النووية وتطويره لصواريخ متوسطة المدى يمكنها ان تصيب الأهداف الحيوية في اغلب الاقطار العربية ومنها العراق اصبح يمتلك وسائل مهمة للتهديد والابتزاز والتدمير . وامتلاك اسلحة مضادة للصواريخ يحرمه القدرة على الابتزاز ويفقد تهديده او احتمال استخدامه الفعلي مصداقيته وتاثيره . ويوفر فرصا مناسبة للقيام برد انتقامي يصعب عليه ان يتحمله .

وبالاضافة الى ما سبق فان توفر تقنية النظم الدفاعية المضادة للصواريخ لابد وان يحقق دفعة قوية للصناعة الحربية العراقية تمكنها من تطوير انتاجها عموماً . وانتاجها من الصواريخ بصفة خاصة . مما يحقق قدرة اعلى على دقة الاصابة وقوة التدمير . ويعطي دفعة قوية لنظم القيادة والسيطرة والاتصالات والحصول على المعلومات التي تلعب دوراً مهماً في تحقيق الانتصار في الحرب . وقد زاد هذا الدور اهمية في ادارة الصراع المسلح في الوقت الراهن والمستقبل .

واذا كانت المزايا والفوائد السابقة يستفيد منها العراق بالدرجة الاولى فانه من المتصور ان ينعكس هذا التقدم على قدرات الستراتيجية العسكرية العربية عموماً ايماناً واقتناعاً بان أمن العراق والدفاع عنه مرتبط ارتباطا وثيقا بأمن باقي الاقطار العربية والدفاع عنها وإلا أتيحت الفرصة للقوى المعادية للعراق ان تلتف حول القدرة العسكرية العراقية بان تفصلها او تعزلها عن القوة العربية الاخرى وان تحقق اهدافها بالطريق غير المباشر . ومازلنا كلنا نذكر كيف عملت القيادة الايرانية على الضغط على العراق لايقاف قصفه للملاحة والمنشآت الدولية الايرانية عن طريق مهاجمة الناقلات والمنشآت النفطية لباقي دول الخليج العربية .

وهكذا فان النظم الجديدة وعلى رأسها « الفاو ـ ١ » يمكن ان تكون درعاً للاقطار العربية كلها وليس للعراق وحده من الابتزاز الصهيوني او الايراني . سواء كان هذا الابتزاز نووياً ام تقليدياً ام فوق التقليدي . واستمراراً لما سبق ان يكون التقدم العراقي الاخير اساساً لصناعة حربية عربية مشتركة جدية على اساس تقسيم العمل وليس على اساس الاشتراك بالتمويل من جهة والتصنيع من جهة اخرى . فلقد كان أهم اسباب فشل تجارب التصنيع الحربي العربي المشترك هو ضعف القاعدة العلمية والصناعية في الدول العربية مما حشر الصناعة في دولة عربية واحدة تقريباً واقتصر دور الاخرين على التمويل . وحينما انسحب المولون حل محلهم مولون آخرون من غير العرب . والآن يمكن للقاعدة العلمية والصناعية العلمية ان تشارك بجدية على تقسيم العمل بحيث تتبادل الخبرة والعلم والمنتجات مع الصناعات والملاكات العلمية العربية الاخرى وان ينطلق هذا التعاون من إدراك حقيقة انه ليس بامكان دولة واحدة في العصر الحديث ان تنتج كل متطلبات قواتها المسلحة من الاسلحة والعتاد . بدليل اضطرار قطبي السياسة والاقتصاد والقوة العسكرية الى استيراد بعض الأسلحة من دول اقل منها تقدما في العلم وفي الصناعة .

يجب ان لا تقتصر المزايا والأثار الايجابية للتقدم والانجاز العراقي على القوة الستراتيجية العسكرية فقط . بل يجب ان تتعداها الى عناصر القوة الشاملة ومختلف نواحي الحياة فكثيراً من المنتجات والمعلومات والتقنيات الجانبية التي شاركت في انتاج نظم الدفاع المضاد للصواريخ يمكن ان يستفيد منها في تطوير الصناعة والحياة المدنية . وهكذا فان انتاج الصاروخ المضاد للصواريخ يمكن ان يحقق طفرة كيفية في اسلوب الحياة وفي القدرة على مواجهة شاملة للحياة اليومية وايجاد حلول لها وهي بذلك تحقق مزيدا من القوة للدولة في مختلف مجالاتها السياسية والدبلوماسية والاجتماعية والاقتصادية ، اضافة للقوة العسكرية . وتنتقل الدولة او مجموعة الدول الى شريحة اعلى من شرائح الدول في النظام العالمي وتكتسب هيبة ومكانة دولية اضافية كما سبق ذكره فان ارتباط امن ومكانة مصر والعراق بامتنا العربية يجعل احداث هذه الطفرة في المجال العربي ، وليس العراق فقط ، مطلباً حيوياً لأمن العراق .

وقبل ان ننهي الدراسة يجب ان لا تغيب عنا حقيقة ضرورية باستمرار متابعة النجاح الذي احرزه العراق وتطوير ما حققه من انجاز . وهكذا فانه لايجوز الركون الى ما سبق او الاعتقاد بانه ان لنا ان نستريح . فالقوى المعادية لن تستريح . ويجب ان نتذكر اولاً انه لا يوجد نظام دفاعي يحقق حماية كاملة والمطلوب ان نعمل دائما على زيادة القدرة على الحماية . كما يجب ان نتذكر ان لكل سلاح سلاحاً مضاداً ، او وسائل للوقاية منه ، فهناك من يعمل الآن على تطوير صواريخ متقدمة باستخدام تقنية الاختفاء او صعوبة الاكتشاف . وان اعداءنا قد يحصلون عليها . كما ان القوى المعادية لابد وان تتخذ الاجراءات الالكترونية المضادة لاعاقة عمل اجهزة الكشف والالتقاط والتتبع والتوجيه والاتصالات . مما قد يحرمنا من مزايا ما نحققه من انجاز جزئيا او كليا . كما لا يفوتنا ان نجاح تجارب السلاح الجديد وحده لا يحقق الحماية المطلوبة وانه يلزم انتاج كميات كافية منه على نفس الدرجة من الكفاءة وعلى درجة اعلى منها على تحقيق الوقاية المطلوبة للأهداف الحيوية . كما ان الاسلحة الجديدة يجب ان تتوفر لها الحماية من الهجمات غير الصاروخية . واخيراً فانه من الضروري متابعة الافكار والأراء والاجراءات المضادة والعمل على مواجهتها . فقد سبق لنا ان سبقنا اغلب دول العالم ، ان لم تكن كلها في بعض المجالات ، ولكننا توقفنا حتى لحقوا بنا وسبقونا وهو ما يجب ان لا يحدث هذه المرة .

وعلى الرغم من ان المعلومات المتيسرة عن الانجاز العراقي محددة إلا انه يمكن القطع بان ما حدث نتيجة للتعاون بين القطاعات العسكرية والمدنية العراقية ، وانه حدث نتيجة لتقدم البحوث والصناعات المدنية والعسكرية معاً . مما يؤكد ارتباط التقدم العلمي العسكري بالتقدم التقني في مجالات الحياة جميعها ، وانه قد ان الاوان لأن تتعاون القطاعات العسكرية في دفع عجلة التقدم في الحياة المدنية ونقل اهم منجزات العلم العسكري للاستخدامات المدنية ، وان تتولد اليات التعاون بين القطاعين المدني والعسكري ، كما ان العراق سيظل محتاجاً الى امته لاكتساب المزيد من القوة والتقدم . كما ان امته ستظل محتاجة اليه والتعاون في المجالات جميعها ولاسيما في المجال العسكري هو الضمان الاول والاخير لتحقيق القوة والمنعة اللازمة للمحافظة على الحقوق واسترداد الحقوق المغتصبة . اذا دعت الضرورة الى اللجوء الى استخدام القوة ولكن اكتساب القوة وتحقيق المكانة والهيبة الدولية له دور كبير في ادارة الصراع بالوسائل السلمية في حين ان القوة العسكرية هي الملاذ الاخير لحماية الحقوق ورد العدوان واسترداد الحقوق المغتصبة .

اهمية وجود صناعة تكرير نفطية سليمة ومتسعة عالميا

■ مشعل حمودات ■

مايثر اهتمام ارباب الصناعة النفطية التحركات الاخيرة لكل من الكويت وفنزويلا والسعودية واقطار واخرى مصدرة للنفط لشراء مرافق مراحل الصناعة اللاحقة للانتاج ولاسيما مرافق تكرير النفط في كل من اوروبا والولايات المتحدة في محاولة منها لتحقيق التكامل العمودي . إذ ان من دوافع تلك الاقطار النفطية في الدخول في المراحل اللاحقة للصناعة النفطية في اسواق الاستهلاك الرئيسة . هي الحصول على القيمة المضافة وضمان حصة عادلة في سوق النفط الخام

كما ان من المرغوب فيه بالنسبة للاقطار المصدرة للنفط . اقامة نظام متكامل لبيع النفط في صورة منتجات نفطية وتامين الحصول على حصة عادلة في السوق . كما اسلفنا لهذا المصدر الطبيعي الاساسي لديهم .

وتكمن المصلحة الاساسية لتلك الاقطار في تامين مخارج من خلال الاستثمارات المحلية . ومع ذلك فان لهم مصلحة واضحة في وجود صناعة تكرير نفطية سليمة ومتسعة عالميا لذلك فانه يجب تشجيع تلك الاقطار لتحل محل اي شركة نفطية عالمية عندما تقل اهتمامات تلك الشركات في الاستثمار في الصناعات اللاحقة للانتاج

وعندما تقوم الاقطار المصدرة للنفط بالاستثمار في تلك الصناعات فانهم بذلك يحققون هدف التنويع في الوقت الذي يزيدون فيه من الكفاءة في الصناعة النفطية . وهم يستثمرون في تحديث المصافي التي لم تعد رابحة . كما انها ترقى الى درجة اجتذاب استثمارات الدول الصناعية المستهلكة للنفط .

وفي الوقت الذي تجري الاستعدادات للدخول في حوار بين الاقطار العربية النفطية وبين الدول الصناعية الاوربية من اجل الاعتماد المتبادل بينهم . فلا زال هناك بعض الجهات الاوربية التي تنظر الى الاستثمارات العربية المباشرة في الصناعات اللاحقة للانتاج على انها تهديد لصناعة التكرير الاوربية .

وكانت ظاهرة انخفاض طاقة تكرير النفط العالمية قد اخذت بالظهور منذ عام ١٩٨٢ نتيجة اغلاق بعض مصافي النفط القديمة او وحدات التقطير الاولي في الدول الصناعية . حيث بلغت طاقة التكرير ٧٣.٨ مليون برميل يوميا في مطلع عام ١٩٨٧ بعد ان كانت ٨١ مليون برميل يوميا عام ١٩٨١ . وذلك نتيجة للانخفاض المستمر في استهلاك المنتجات النفطية بشكل عام والاستخدام المتزايد للمصادر البديلة للطاقة .

وتواجه صناعة تكرير النفط في العالم مشاكل اقتصادية تتمثل في انخفاض ارباحها لاشتغال مصافيها دون طاقتها التشغيلية وتدني الاسعار وارتفاع كلف المعدات والصيانة والتشغيل . ففي الولايات المتحدة اغلقت في السنوات السابقة ١٠٦ مصافي اغلبها صغير وغير مجد ، وصل مجموع طاقاتها الى حوالي ٣,٥ مليون برميل يوميا . وفي اوروبا الغربية تم اغلاق ٤٠ مصفاة بلغت طاقاتها حوالي ٣,٣ مليون برميل يوميا ، بالاضافة الى ايقاف طاقة تكرير تعادل ١,٤ مليون برميل يوميا في المصافي العاملة لدى دول السوق الاوربية المشتركة . وفي اليابان اغلق عدد من المصافي واوقفت بعض وحدات التقطير التي وصلت طاقاتها الى حوالي مليون برميل يوميا . ومن المقرر ان يتبعها مليون اخر حتى عام ١٩٩٠ .

وخلافا لذلك ارتفعت طاقة التكرير لدى عدة مجموعات هي اقطار الشرق الاوسط بما فيها الاقطار العربية ومجموعة الدول الاشتراكية وجنوبي شرق اسيا « عدا اليابان » .

وتستحوذ الدول الصناعية على ٤٨,١٪ من طاقة التكرير العالمية . بينما تبلغ حصة البلدان النامية بما فيها اقطار اوبك ٢٨٪ والدول الاشتراكية بما فيها الاتحاد السوفيتي والصين ٢٣,٩٪ الا انه يمكن القول ان طاقة التكرير العالمية قد اخذت تميل الى الاستقرار نسبيا بعد سنوات متلاحقة من الانخفاض . وبعد الانكماش الذي طرا على الاستهلاك إثر الزيادة في اسعار النفط الخام في بداية الثمانينات ومارافقها من اجراءات الحفاظ على الطاقة .

ويلاحظ انتشار ظاهرة قيام بعض الاقطار المصدرة للنفط بتكرير نفوطهم في مصاف قائمة مملوكة للغير لان ذلك اوفر اقتصاديا من بناء مصاف جديدة وقد مكن هذا الاسلوب بعض المستثمرين من دخول سوق المنتجات النفطية دون ان يكلفهم ذلك استثمارات كبيرة .

ويستمر اهتمام الاقطار العربية بتوسيع صناعة تكرير النفط فيها بحيث يمكنها سد الاحتياجات المتزايدة من مختلف المنتجات النفطية حيث يقدر اجمالي طاقات تكرير النفط في الاقطار العربية بحوالي ٥,٦١٥ مليون برميل يوميا . وتاتي السعودية في المقدمة حيث تبلغ طاقة التكرير لديها ١,٤٤٣ مليون برميل يوميا تليها الكويت ٧٢٥ الف برميل يوميا ثم العراق ٦٦٧ الف برميل يوميا ثم الجزائر ٥١٥ الف برميل يوميا ثم مصر ٤٨٧ الف برميل يوميا ثم ليبيا والبحرين وسورية والامارات العربية المتحدة واليمن الجنوبي والمغرب والاردن وعمان وقطر ولبنان وتونس والسودان وموريتانيا واليمن الشمالي والصومال على التوالي .

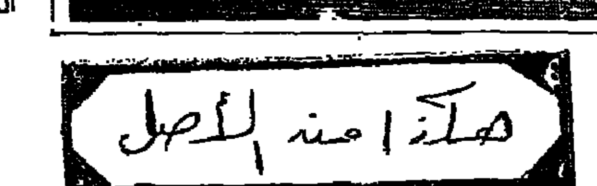
ومن الملاحظ انه كلما ورد البحث في تطوير صناعة تكرير النفط العربية ظهرت التحذيرات المتشائمة من وضع السوق العالمية ووجود طاقات فائضة في مصافي النفط بحيث يؤدي انشاء الطاقات الجديدة الى زيادة تعقيد هذه المشكلة الا ان الثابت هو ان الاقطار العربية المنتجة للنفط قد انشات مصافي للتصدير ووجدت سوقا لها وستنشيء طاقات تكرير جديدة .

لذلك فان على الدول الصناعية ان تتجاوب وتفسح المجال لانشاء المزيد من تلك الطاقات في البلدان المصدرة بدلا من اقامة مصاف جديدة في بلدانها . لاسيما وان النفط الخام المكرر في معظم مصافي الدول الصناعية ياتي من الاقطار المصدرة للنفط صاحبة المصلحة الحقيقية في الدخول في مراحل تصنيعية بدلا من الاكتفاء بالتوقف التقليدي عند مرحلة انتاج النفط الخام .

« المقال يعبر عن رأي كاتبه

المصادر والمراجع

١ـ اعادة تكامل الصناعة النفطية ـ ندوة اكسفورد العاشرة للطاقة ـ ايلول ١٩٨٨
٢ـ طاقات مصافي التكرير العربية والوحدات القائمة في نهاية عام ١٩٨٧ ـ النشرة الشهرية لمنظمة اوابك ـ تشرين الثاني ١٩٨٨
٣ـ تقرير الامين العام السنوي الثالث عشر ـ منظمة اوابك ـ الكويت ١٩٨٧



نص كلمة السيد ياسر عرفات أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف

ندين الارهاب بكل أشكاله ونحيي الذين اتهموا بالارهاب اثناء تحرير بلادهم من الاستعمار

■ جنيف/واع ·

السيد الرئيس ..

السادة الاعضاء ..

لم يدر بخلدي قط ان لقائي الثاني منذ ٧٤ مع هذا المجلس الموقر سيكون في مدينة جنيف المضيافة .. فقد كنت اعتقد ان الموقع والمواقف السياسية الجديدة التي انتقل اليها شعبنا الفلسطيني خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر .. والتي اعلنت كلها وسط استحسان وترحيب دوليين كبيرين سوف تفرض على الحضور الى مقر المنظمة الدولية في نيويورك لاطلاعكم على مقرراتنا وتصوراتنا بالنسبة لقضية السلام في وطننا كما صاغها مجلسنا الوطني الفلسطيني وهو اعلى سلطة تشريعية في الجسم الفلسطيني السياسي

لذلك فان لقائي معكم اليوم في جنيف بعد ان حال قرار امريكي جائر دون ذهابي اليكم هناك هو مصدر اعتزاز وسعادة لي .. الاعتزاز مصدره وجودي معكم وبينكم لانكم المنبر الام لكل قضايا الحق والسلام في العالم .

اما سعادتي فانها مستمدة من وجودي في جنيف حيث العدل والحياد نبراس ودستور في عالم يدفع غطرسة القوة باصحابها الى فقدان الحياد وخاصة العدل فيهم .

ومن هنا فان قرار جمعيتكم الموقرة الذي صدر بموافقة الدول (١٥٤) بعقد الاجتماع هنا لم يكن انتصار على القرار الامريكي ولكنه انتصار الاجماع الدولي للحق ولقضية السلام باستفتاء لم يسبق له مثيل وهو دليل على ان قضية شعبنا العادلة قد استقرت في نسيج الضمير الانساني .

ان شعبنا الفلسطيني لن ينسى لهذا المجلس الموقر ولهذه الدول الصديقة هذه الوقفة مع الحق ومع العدل صونا للقيم والمبادىء التي قامت من اجلها منظمة الامم المتحدة والذي سوف ينعكس ثقة واطمئنانا لجميع الشعوب التي تعاني من الظلم والاحتلال وتناضل مثل شعبنا الفلسطيني من اجل الحرية والكرامة والحياة .

وبهذه المناسبة اتقدم بالشكر العميق لكل الدول والقوى والمنظمة الدولية والشخصيات العالمية التي ساندت شعبنا وايدت حقوقه الوطنية وخاصة الاصدقاء في الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية والدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية والدول الافريقية والدول الاسيوية ودول امريكا اللاتينية وكل الدول الصديقة الاخرى .

كما اشكر دول اوربا الغربية واليابان على مواقفها الاخيرة تجاه شعبنا وادعوها الى مزيد من الخطوات على طريق التطوير الايجابي لهذه القرارات لفتح افاق السلام والحل العادل في منطقتنا منطقة الشرق الاوسط وكذلك اتقدم بتاكيد تضامننا ودعمنا لحركات التحرير في ناميبيا وجنوب افريقيا في كفاحهما مع دعمنا لدول المواجهة الافريقية ضد اعتداءات نظام جنوب افريقيا العنصري .

واغتنم هذه الفرصة كذلك لاعبر عن شكري وامتناني لتلك الدول الصديقة التي بادرت بتاييدنا ومساندة قرارات مجلسنا الوطني .. وكذلك الاعتراف بدولة فلسطين .

ولا يفوتني ان انوهه بالذكر الجزيل لسيادة الامين العام للامم المتحدة السيد خافير بيريز دي كويلار ومساعديه على جهودهم المتواصلة في انجاز ما تصبو اليه البشرية من انفراج دولي وحلول لمشاكلها وبخاصة ما يتعلق بقضية فلسطين كما اتقدم بالشكر والتقدير الى رئيس واعضاء اللجنة المعينة لممارسة الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف لجهودهم تجاه قضية شعبنا .

كذلك تحيتي وشكري للجنة التسع لدول عدم الانحياز الخاصة بقضية فلسطين على كل ما تقدمه من عمل بناء لقضية شعبنا .

واليك يا سيدي الرئيس احر التهاني بمناسبة انتخابكم رئيسا لهذه الجمعية وكلي ثقة بحكمتك ودرايتك .

كما احيي سلفك على قيادته الرفيعة لاعمال الدورة السابقة .

واخيرا ارفع التحية والشكر الجزيل للحكومة السويسرية وللشعب السويسري على كل ما قدمه من مساعدة كبيرة وتسهيلات وجهد في هذا السبيل .

السيد الرئيس .. السادة الاعضاء ..

قبل (١٤) عاما في الثالث عشر من نوفمبر سنة ٧٤ تلقيت دعوة مشكورة منكم لطرح قضية شعبنا الفلسطيني امام هذه الجمعية الموقرة وها انذا اعود اليكم بعد كل هذه السنوات الحافلة بالاحداث الجسام لارى شعوبا جديدة قد احتلت اماكنها بينكم تتويجا لانتصاراتها في معارك الحرية والاستقلال لممثلي هذه الشعوب اقدم تهاني شعبنا الحميمة .

واعلن للجميع انني اعود اليكم بصوت اعلى وبتصميم اقوى وثقة اعظم واؤكد انه لابد لنضالنا ان يثمر ولدولة فلسطين التي اعلنا عن قيامها في مجلسنا الوطني ان تاخذ مكانها بينكم لتشارك واياكم في ترسيخ ميثاق هذه المنظمة وشرعية حقوق الانسان ووضع حد للماسي التي تتعرض لها البشرية وارساء قواعد الحق والعدل والسلام والحرية للجميع .. للجميع .. للجميع .

قبل اربعة عشرة عاما وعندما قلتم لنا في قاعة الجمعية العامة نعم لفلسطين ولشعب فلسطين .. نعم لمنظمة التحرير الفلسطينية .. نعم للحقوق الوطنية الثابتة لشعب فلسطين توهم البعض ان قراراتكم لن يكون لها اثر يذكر دون ان يدرك ان تلك القرارات كانت من اهم الينابيع التي روت غصن الزيتون الذي حملته يومها ليتحول بعد ان سقيناه بالدم وبالعرق وبالدمع الى شجرة جذرها في الارض وفرعها في السماء واعدة بثمار النصر على القهر والظلم والاحتلال .

اعطيتمونا الامل فانتصار الحرية والعدل فاعطيناكم جيلا من ابناء شعبنا كرس العمر لتحقيق هذا الأمل انه جيل الانتفاضة المباركة الذي يحمل اليوم حجارة الوطن ليدافع بها عن شرف هذا الوطن وليكون جديرا بالانتماء الى شعب يتعطش للحرية والاستقلال .

فتحية اليكم جميعا من ابناء شعبنا البطل رجالا ونساء ومن جماهير انتفاضتنا المباركة التي تدخل عامها الثاني بهذا الزخم الكبير وبهذا التنظيم الدقيق .

وهذا الاسلوب الحضاري الديمقراطي في مواجهة الاحتلال والقهر والظلم والجرائم الوحشية التي يرتكبها يوميا المحتلون الاسرائيليون ضده .

تحية اليكم من شبابنا وشاباتنا في سجون الاحتلال ومعتقلاته الجماعية تحية اليكم من اطفال الحجارة يتحدون الاحتلال بطائراته ودباباته واسلحته معيدين للذاكرة الصورة الجديدة لداود الفلسطيني الاعزل امام جالوت الاسرائيلي المدجج بالسلاح .

لقد قلت في ختام كلمتي في لقائنا الاول انني كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية وكقائد للثورة الفلسطينية اؤكد اننا لا نريد ان نرى نقطة دم يهودية او عربية تراق ولا نريد استمرار القتال دقيقة واحدة .

لقد توجهت وقتها اليكم لنختصر كل هذه العذابات والالام ولنسارع لوضع اسس السلام العادل ان نحصل على ضمان حقوق شعبنا وتطلعاته وامانيه وحقوق جميع الشعوب سواء بسواء .

وقلت انني اتوجه اليكم ان تقفوا مع نضال شعبنا من أجل ممارسة حقه في تقرير المصير .. وان تمكنوا شعبنا من العودة من منفاه الاجباري الذي دفع اليه تحت نيران البنادق .. وان تساعدونا على انهاء هذا الظلم الذي تعيش فيه اجيال شعبنا على مدى عقود عديدة من السنين حتى يتمكن من العيش في وطنه وفي دياره حرا سيدا متمتعا بكافة حقوقه الوطنية والانسانية .

وكان اخر ما قلت من على هذا المنبر ان الحرب تندلع من فلسطين والسلم يبدأ من فلسطين وكان الحلم الذي يراودنا حينذاك ان نقيم دولة فلسطين الديمقراطية التي يعيش فيها المسلم والمسيحي واليهودي على قدم المساواة حقوقا وواجبات في مجتمع واحد موحد اسوة بالشعوب الاخرى على هذه الارض وفي عالمنا المعاصر . وكم كانت دهشتنا عندما راينا المسؤول (الاسرائيلي) يفسر هذا الحلم الفلسطيني المستلهم من ارض الرسالات السماوية التي انارت سماء فلسطين ومن القيم الحضارية والانسانية الداعية الى التعايش في مجتمع ديمقراطي حر على انه مخطط يستهدف تدمير كيانه والقضاء عليه .. وكان علينا يا سيادة الرئيس ان نستخرج العبرة من صعوبة هذا الواقع وان نلحظ بعد المسافة بينه وبين الحلم فبادرنا في منظمة التحرير الفلسطينية للبحث عن الصيغ البـ.ـ.. الواقعية والقابلة للتحقيق لايجاد حل للقضية يعتمد العدل الممكن لا المطلق ويضمن حقوق شعبنا في الحرية والسيادة والاستقلال كما يضمن للجميع السلام والامن والاستقرار ويجنب فلسطين والشرق الاوسط حروبا ومعارك ماتزال مستمرة منذ اربعين عاما ويا للاسف .

الم نكن نحن يا سيادة الرئيس من بادر الى اعتماد ميثاق الامم المتحدة وقراراتها وشرعية حقوق الانسان والشرعية الدولية اساسا مرجعيا لحل الصراع العربية ـ (الاسرائيلي) .. او لم نرحب ببيان (فانس ـ غروميكو) في عام ١٩٧٧ كبادرة تصلح اساسا لمشروع حل لهذا الصراع .. الم نوافق على الاشتراك في مؤتمر جنيف طبقا للبيان المصري ـ الامريكي عام ١٩٧٧ لدفع عملية السلام والحل في منطقتنا او لم نعتمد مشروع السلام العربي في فاس عام ١٩٨٢ ومن بعده مشروع الدعوة لمؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة ووفق قراراتها .. او لم نؤيد مشروع (بريجنيف) للسلام في منطقة الشرق الاوسط . او لم نرحب ونؤيد بيان البندقية الصادر عن دول السوق الاوربية المشتركة بشان اسس السلام العادل في المنطقة .. او لم نرحب ونؤيد مبادرة الرئيسين غرباتشوف ـ ميتران بشان اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي . او لم نرحب بعشرات البيانات والمبادرات السياسية التي تقدمت بها المجموعات والدول الافريقية والاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الاشتراكية والدول الاوربية وغيرها بهدف ايجاد تسوية سلمية ترتكز على مبادىء الشرعية الدولية لتامين السلام وحل الصراع

فماذا كان موقف . اسرائيل . من هذا كله مع انه ما من مبادرة واحدة او مشروع واحد او بيان واحد من كل ما اشرت اليه يخلو من مراعاة التوازن السياسي او يغفل مطالب ومصالح اطراف الصراع العربي ـ . الاسرائيلي . كافة .

لقد كان موقف . اسرائيل . من هذا كله المزيد من تصعيد مخططاتها الاستيطانية والتوسعية وتاجيج عملية الصراع لتعميم الخراب والدمار وإراقة الدماء وتوسيع جبهات الصدام حتى شمل لبنان الشقيق الذي اجتاحته جيوش الاحتلال عام ١٩٨٢ وما تم اثناء ذلك الغزو من مذابح ومجازر ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في صبرا وشاتيلا . وماتزال . اسرائيل . تحتل جزءا من جنوب لبنان حتى الان ويواجه لبنان يوميا الغارات والاعتداءات الجوية والبحرية والبرية ضد مدنه وقراه وضد مخيماتنا في الجنوب .

وانه من المؤلم والمؤسف ان تستمر الحكومة الامريكية وحدها في دعم ومساندة هذه المخططات . الاسرائيلية . العدوانية والتوسعية وفي دعم . اسرائيل . باستمرار احتلالها للاراضي الفلسطينية والعربية وفي استمرار جرائمها وسياسة القبضة الحديدية ضد اطفالنا ونسائنا كما انه من المؤلم والمؤسف كذلك استمرار الحكومة الامريكية في رفضها الاعتراف بحق ستة ملايين فلسطيني بتقرير مصيرهم وهو حق مقدس بالنسبة للشعب الامريكي نفسه ولشعوب الأرض قاطبة . واذكرهم بموقف الرئيس ولسن صاحب المبدأين العالميين في العلاقات الدولية وهما عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة وحق تقرير المصير للشعوب

وعندما استفتى الشعب الفلسطيني عام ١٩١٩ بواسطة لجنة كينج كرين اختار الولايات المتحدة الامريكية كدولة انتداب .. ولكن الظروف حالت دون ذلك . وجاءت بريطانيا بديلا عنها .

وانني لاتوجه الى الشعب الامريكي متسائلا هل من الانصاف الا يطبق على الشعب الفلسطيني ما شرعه الرئيس ويلسون بهذا الخصوص ان الادارات الامريكية المتعاقبة تعرف ان شهادة الميلاد الوحيدة لقيام دولة (اسرائيل) هي القرار الدولي ١٨١ الصادر عن الجمعية العامة في ٢٩ نوفمبر ٤٧ والذي وافقت عليه في حينه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . وهو ينص على قيام دولتين في فلسطين واحدة عربية فلسطينية والثانية يهودية فكيف تفسر الحكومة الامريكية موقفها الذي يقر ويعترف بنصف هذا القرار المتعلق (باسرائيل) ويرفض نصفه الأخر المتعلق بالدولة الفلسطينية .

بل وكيف تفسر حكومة الولايات المتحدة عدم التزامها بتنفيذ قرار سبق لها وان تبنته اكثر من مرة في جمعيتكم الموقرة وهو القرار رقم ١٩٤ والقاضي بحق الفلسطينيين في العودة لديارهم وممتلكاتهم التي طردوا منها او التعويض على من لا يرغب في العودة .

ان حكومة الولايات المتحدة تعلم انه ليس من حقها او من حق غيرها تجزئة الشرعية الدولية وتفتيت احكام القوانين الدولية

السيد الرئيس ـ السادة الاعضاء .

ان نضال شعبنا المتواصل في سبيل حقوقه يعود الى عشرات السنين قدم خلالها مئات الالاف من الشهداء والجرحى وعانى من كل انواع العذاب الماساوي ولكنه لم يهن ولم تبطل عزيمته بل عززت اصراره في تشبثه بوطنه الفلسطيني وبهويته القومية .

ان قادة (اسرائيل). الذين افادتهم النشوة الخادعة توهموا انه بعد خروجنا من بيروت سيبتلع البحر المنظمة ولم يتوقعوا ان يتحول رحيل المنافي الى مسار للعودة الى الوطن الى ساحة الصراع الحقيقية الى فلسطين المحتلة فكانت الانتفاضة الشعبية الباسلة داخل ارضنا المحتلة الانتفاضة التي قامت لتستمر حتى تحقيق اهدافنا في الحرية والاستقلال الوطني وانه ليشرفني يا سيادة الرئيس ان اكون واحدا من ابناء هذا الشعب الذي يسطر بدماء اطفاله ونسائه ورجاله اروع ملاحم المقاومة الوطنية ويسطر المعجزات كي تستمر انتفاضته وكي تنمو وتكبر حتى تفرض ارادتها ولتثبت ان باستطاعة الحق ان يقهر القوة .. الحق يقهر القوة .

فتحية اكبار لجماهير شعبنا التي تسطر اليوم هذه التجربة الثورية الديمقراطية الفريدة انه الايمان الذي لم تزعزعه كل آلة (اسرائيل) العسكرية ولم يرهبه الرصاص بكل انواعه ولم ينل منه دفن الاحياء وكسر العظام واجهاض الحوامل والاستيلاء على مصادر رزقه ولم يوهن عزيمته الاعتقال والسجن والنفي والطرد خارج الوطن .. اما العقاب الجماعي ونسف البيوت واغلاق الجامعات والمدارس والنقابات والجمعيات والمؤسسات وتعطيل الصحف وحصار المخيمات والقرى والمدن فلم تزد هذا الايمان الا رسوخا لتعم الثورة كل بيت ولتتجذر في كل شبر من ارض الوطن .

ان شعبنا هذه سيرته .. وهذا تاريخه .. لا يمكن ان يهزم ولا يمكن لكل قوى البطش والارهاب ان تثنيه عن عقيدته الراسخة بحقه في وطنه ويقيم العدل والسلام والمحبة والتعايش .

وكما حمتنا بندقية الثائر فحالت دون تصفيتنا وتدمير هويتنا الوطنية في ساحات المواجهة الساخنة .

فنحن على ثقة تامة بقدرتنا على حماية غصن الزيتون الاخضر في ساحات المواجهة السياسية ان هذا الالتفاف العالمي حول قضيتنا العادلة لتحقيق السلام القائم على العدل يظهر بشكل قاطع ان العالم يدرك بلا التباس من هو الجلاد .. ومن هو الضحية .. من هو المعتدي .. ومن هو المعتدى عليه .. ومن هو المناضل من اجل الحرية والسلام .. ومن هو الارهابي . وما هي الممارسات اليومية لقوات جيش الاحتلال وعصابات المستوطنين المتعصبين المسلحين ضد شعبنا واطفالنا ونسائنا تفضح وجه الاحتلال الاسرائيلي البشع وتظهره على حقيقته العدوانية .

ان هذا الوعي العالمي المتنامي قد مس التجمعات اليهودية نفسها داخل (اسرائيل) وخارجها واخذ يفتح عيونها على حقيقة المشكلة وعلى جوهر الصراع وخاصة امام الممارسات (الاسرائيلية) اليومية غير الانسانية التي تدمر روح الديانة اليهودية السمحة نفسها .. لقد بات من الصعب والى حدود المستحيل ان يطن اليهودي رفضه للاضطهاد العنصري وتعلقه بالحريات وبحقوق الانسان وان يصمت على جرائم وانتهاكات (اسرائيل) ضد حقوق الانسان الفلسطيني والشعب الفلسطيني والوطن الفلسطيني خاصة امام الممارسات اليومية البشعة للمحتلين وعصابات المستوطنين المسلحين .

اننا نميز يا سيادة الرئيس بين المواطن اليهودي الذي سعت الدوائر (الاسرائيلية) الحاكمة الى طمس وتزييف وعيه وصورة ضميره باستمرار وبين ممارسات قادة (اسرائيل) بل اننا ندرك بانه يوجد داخل (اسرائيل) وخارجها من اليهود الشرفاء والشجعان الذين لا يقرون حكومة (اسرائيل) على سياسة القمع والمذابح والتوسع والاستيطان والطرد ويقرون لشعبنا حقوقه المتساوية في الحياة والحرية والاستقلال .

وانني باسم الشعب الفلسطيني اشكرهم على هذا الموقف الشجاع والشريف .

ان شعبنا لا يريد حقا بالكلام ولا تقره الشرعية الدولية والقوانين الدولية وهو لا يسعى الى حرية تقهر حرية غيره او الى مصير ينهي مصير شعب أخر .. ان شعبنا يرفض ان يتميز على غيره ويرفض لغيره ان يتميز عليه .. شعبنا يريد التساوي مع كل الشعوب له ما لها وعليه ما عليها وانني اتوجه بندائي هذا الى كل الشعوب في العالم وخاصة التي عانت من الاحتلال النازي واعتبرت ان من واجبها ان تطوي صفحة القهر والظلم من جانب اي شعب ضد أخر وان تمد يد العون لكل ضحايا الارهاب والفاشية والنازية بان ترى اليوم بوضوح ما يلقيه عليها التاريخ من مسؤوليات تجاه شعبنا المعذب الذي يريد لاطفاله مكانا تحت الشمس في وطنهم يعيشون فيه اسوة ببقية اطفال العالم .. يعيشون فيه احرارا فوق ارضهم الحرة .

السيد الرئيس ـ السادة الاعضاء

انه لما يدعو للتساؤل ان تصل مسيرتنا النضالية الى ذروة الانتفاضة الراهنة في ظل مناخ دولي يتسم بمسعى حثيث وجاد الى الانفراج والوفاق الدولي والتقدم للشعوب واننا لنشهد بسرور بالغ النجاحات التي حققتها الامم المتحدة وامينها العام بالاسهام الفعال في التوصل الى حلول لكثير من المشاكل وبؤر التوتر في العالم في ظل هذا الوفاق الدولي الجديد .

ومن المؤكد انه يستحيل ترسيخ هذا المناخ الايجابي الدولي الجديد دون الالتفات الى مشاكل الارض وبؤر التوتر المنتشرة فيها مما يمكننا من حيازة ضمير انساني اكثر



دقة ومسؤولية في تقييم اعمال الانسان والدول ويملك شعا فيه الاستشراف لما يحمله القرن القادم .. علينا من تحديات ومسؤوليات جديدة بعيدا عن الحروب والدمار ومن اجل المزيد من الحرية والرفاه والسلم والتقدم للبشرية جمعاء .

ولا يختلف احد هنا يا سيادة الرئيس على ان قضية فلسطين هي مشكلة المشاكل المعاصرة فهي الاقدم عمرا على جدول اعمالكم وهي الاكثر تعقيدا وتشابكا وهي اشد خطرا بين القضايا الاقليمية على السلام والأمن الدوليين ومن هنا فانها تحتل مكانة الاولوية بين المشاكل التي تسـ... ـي اهتمام الدولتين الاعظم وجميع دول العالم وضرورة القيام بالجهد المطلوب لرسم طريق لحلها وفق اسس عادلة تكون بحد ذاتها اكبر ضمانا لتعبيد السلام في الشرق ونحن في منظمة التحرير الفلسطينية كقيادة مسؤولة عن الشعب الفلسطيني ومصيره ووفاء منا لنضال شعبنا واجلالا لتحية الشهداء وحرصا منا على التجاوب مع اجواء الانفراج والوفاق ووعيا منا لاهمية الاسهام في المساعي السياسية السلمية لايجاد حل سياسي يضع حدا لماسي الحروب والقتال ويفسح المجال لتعايش سلمي تحكمه القوانين الدولية .

لذلك دعونا مجلسنا الوطني الفلسطيني الى دورة غير عادية في الجزائر بين الثاني عشر والخامس عشر من شهر نوفمبر المنصرم وذلك بهدف تحديد وتوضيح موقفنا كطرف اساسي في النزاع العربي ـ الاسرائيلي لا حل من دون مشاركته ومن دون موافقته .

ويسعدني ان اقول لكم بكل اعتزاز ان مجلسنا الوطني من خلال ممارسة ديمقراطية كاملة الحرية اكد من جديد تحمله لمسؤولياته الوطنية العليا فاتخذ من القرارات الجادة والبناءة والمسؤولة ما مهد الطريق لتعميق وابراز رغبتنا في ايجاد تسوية سلمية تضمن حقوق شعبنا الوطنية والسياسية كما تضمن الامن والسلام للجميع .

السيد الرئيس .. ان القرار الاول والحاسم لمجلسنا الوطني هو اعلان قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف وذلك استنادا الى الحق الطبيعي والتاريخي والقانوني للشعب العربي الفلسطيني في وطنه وتضحية اجياله المتعاقبة دفاعا عن وطنهم واستقلاله .

وكذلك انطلاقا من قرارات القمم العربية ومن قوة الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ وممارسة من الشعب العربي الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره والاستقلال السياسي والسيادة فوق ارضه وطبقا لقراراتكم المتتالية .. ويهمني ان اكرر في هذا الاعلان التاريخي امام الاسرة الدولية وقد اصبح وثيقة رسمية من وثائق الامم المتحدة ان اؤكد بان هذا القرار لا رجعة لنا عنه ولن نتوقف عن العمل حتى يتم دحر الاحتلال وممارسة شعبنا لسيادته في دولته دولة فلسطين للفلسطينيين جميعهم اينما كانوا فيها يطورون هويتهم الوطنية والثقافية ويتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق وتصان فيها معتقداتهم الدينية والسياسية وكرامتهم الانسانية في ظل نظام ديمقراطي برلماني يقوم على اسس حرية الراي وترويج الاحزاب ورعاية الاغلبية وحقوق الاقلية واحترام الاقلية لقرارات الاغلبية وعلى العدل الاجتماعي والمساواة وعدم التميز في الحقوق العامة على اساس العرق او الدين او اللون او بين المراة والرجل في ظل دستور يفرض سيادة القانون والقضاء المستقل وعلى اساس الوفاء الكامل لتراث فلسطين الروحي والحضاري في التسامح والتعايش السمح بين الاديان عبر قرون .

ان دولة فلسطين هي دولة عربية وشعبها جزء من امته العربية تراثا وحضارة وطموحا للتطور الاجتماعي والوحدة والتحرر تلتزم بميثاق جامعة الدول العربية وبمبادىء الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ومبادىء عدم الانحياز انها دولة محبة للسلام ملتزمة بمبادىء التعايش السلمي وانها ستعمل مع جميع الدول والشعوب من اجل تحقيق سلام دائم قائم على العدل واحترام الحقوق .. دولة تؤمن بتسوية المشاكل الدولية والاقليمية بالطرق السلمية وفقا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها وترفض التهديد بالعنف او القوة او الارهاب باستعمالها ضد سلامة اراضيها واستقلالها السياسي او سلامة اراضي اي دولة اخرى دون المساس بحقها الطبيعي في الدفاع عن اراضيها واستقلالها .. دولة تؤمن بان الغد لا يحمل غير الامان لمن عدلوا او تابوا الى العدل .

تلك هي يا سيادة الرئيس دولة فلسطين التي اعلنا قيامها وسنعمل على تجسيدها كي تاخذ مكانها بين دول العالم لتشارك في صياغة عالم حر يسوده العدل وينعم بالسلام وسيكون لدولتنا حكومتها المؤقتة لاقرب فرصة باذن الله .. وقد كلف المجلس الوطني الفلسطيني اللجنة التنفيذية تولي مهام هذه الحكومة المؤقتة لحين تشكيلها ومن اجل تجسيد هذا القرار اتخذ مجلسنا الوطني جملة قرارات يهمني الاشارة الى اهمها مما يؤكد عزمنا على المضي الجاد في مسيرة التسوية السلمية العادلة وبذل اقصى الجهد في سبيل انجاحها .

لقد اكد مجلسنا الوطني على ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي والخاص بقضية الشرق الاوسط وجوهرها قضية فلسطين تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة باعتبار ان المؤتمر الدولي ينعقد على قاعدة قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وضمان الحقوق الوطنية والسياسية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير .

كما اكد مجلسنا الوطني على ضرورة انسحاب . اسرائيل . من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية وإقامة الدولة الفلسطينية والغاء جميع اجراءات الالحاق والضم وإزالة المستعمرات التي اقامتها . اسرائيل . في الاراضي الفلسطينية والعربية منذ عام ١٩٦٧ وهو ما اقرته القمم العربية وخاصة في القمم العربية في فاس والجزائر .

واكد مجلسنا الوطني على ضرورة السعي الى وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية تحت اشراف الامم المتحدة بفترة محدودة لحماية شعبنا ولتوفير مناخ مؤات لانجاح اعمال المؤتمر الدولي والوصول الى تسوية سياسية شاملة وتحقيق الامن والسلام للجميع شعوبا ودولا في الشرق الأوسط بقبول ورضى متبادلين ولتمكين دولة فلسطين من ممارسة سلطاتها الفعلية على هذه الاراضي وهذا ما اكدته كذلك القرارات الصادرة عن القمم العربية .

واكد مجلسنا كذلك على حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة .. كما اكد على ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية في الاماكن المقدسة في فلسطين لاتباع جميع الديانات كما اكد مجلسنا الوطني على قراراته السابقة بشان العلاقة المميزة والخاصة بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني وان العلاقة المستقبلية بين دولة فلسطين والمملكة الاردنية الهاشمية ستكون على أسس كونفدرالية وعلى اساس الاختيار الطوعي والحر للشعبين الشقيقين تعزيزا للروابط التاريخية والمصالح الحيوية بينهما .

ولقد جدد المجلس تاكيده على ضرورة ان يضع مجلس الامن ويضمن ترتيبات الامن والسلام بين جميع الدول المعنية بالصراع في المنطقة .

ويهمني هنا يا سيادة الرئيس ان أشير الى ان هذه القرارات تعكس كما هو واضح من مضمونها وصياغتها قناعتنا الراسخة بالسلام والحرية وفهمنا وتقديرنا العميقين لمناخ التوافق الدولي والوفاق الدولي وحرص الاسرة الدولية على الوصول الى حلول متوازنة تستجيب للمطالب والمصالح الاساسية واطراف الصراع كما تعكس هذه القرارات مدى جدية الموقف الفلسطيني من قضية السلام وحرصه عليها وضرورة تامينها وضمانها عبر مجلس الامن وتحت رعاية الامم المتحدة

ان هذه القرارات تحمل الرد الواضح والحازم على كل الحجج والمواقف المسبقة والذرائع التي كانت تسوقها بعض الدول حول مواقف وسياسة منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي الوقت الذي قام فيه شعبنا بانتفاضته ومن خلال ممثليه في المجلس الوطني الفلسطيني يصوت من اجل السلام في الوقت الذي كان فيه مجلسنا الوطني الفلسطيني يصوت من اجل السلام مؤكدا على تجاوبه مع الاتجاه السائد الذي تعززه صفة الانفراج الجديدة في العلاقات الدولية وحل النزاعات العالمية بالوسائل السلمية فان الحكومة . الاسرائيلية . كانت تغذي النزعات العدوانية والتوسعية والتعصب الديني لتؤكد تمسكها بخيار العدوان والتنكر لحق شعبنا .

ان الجانب الفلسطيني صاغ من جهته مواقف سياسية واضحة تنسجم مع ارادة المجتمع الدولي وذلك في سبيل المساعدة على عقد المؤتمر الدولي للسلام وانجاح اعماله وليس في هذا الدعم الدولي الشجاع والمشكور للاعتراف بدولة فلسطين الا دليل ساطع على صواب مسارنا ومصداقية قراراتنا وانسجامنا مع الارادة العالمية المحبة للسلام ومع تقديرنا الكبير للاصوات الامريكية الحرة التي بادرت الى شرح وتاييد مواقفنا وقراراتنا فان الادارة الامريكية مازالت غير ملتزمة بمعيار موحد بين اطراف الصراع ومازالت تفرض علينا وحدنا الاقرار بمواقف لا يمكن حسمها قبل التفاوض والحوار داخل اطار المؤتمر الدولي ويهمني ان اؤكد ان الاقرار لطرفي الصراع بالمساواة وبالحقوق على اساس متبادل هو المدخل الوحيد للرد على جميع التساؤلات من اية جهة تصدر فاذا كانت السياسات والممارسات على الارض تعكس نيات اصحابها فان الطرف الفلسطيني هو الاجدر للقلق وطرح التساؤلات الهادفة الى طمانته على مصيره ومستقبل هذا المصير وان دولة (اسرائيل) مدججة باحدث الاسلحة بما فيها الاسلحة النووية .

السيد الرئيس .. السادة الاعضاء لقد جدد مجلسنا الوطني الفلسطيني التزامه بقرارات الامم المتحدة التي تؤكد حق الشعوب في مقاومة الاحتلال الاجنبي والاستعمار والتمييز العنصري وحق النضال من اجل استقلالها وجدد رفضه للارهاب بكل انواعه بما في ذلك ارهاب الدولة مؤكدا التزامه بالقرارات السابقة بهذا الخصوص وقرار القمة العربية في الجزائر علم ١٩٨٨ وقراري الامم المتحدة رقم ٢/١٥٩ لعام ١٩٨٧ ورقم ٦١/٤٠ لعام ١٩٨٥ وبما ورد في اعلان القاهرة الصادر بتاريخ ١٩٨٥/١١/٧ بهذا الخصوص .

ان هذا موقف واضح يا سيادة الرئيس ولا لبس فيه ومع ذلك فانني كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية اعلن من هنا مرة اخرى انني ادين الارهاب بكل اشكاله واحيي في الوقت ذاته جميع من ارى امامي في هذه القاعة ممن اتهمهم جلادوهم ومستعمروهم بالارهاب اثناء معارك تحرير بلادهم من نير الاستعمار وهم اليوم القادة الامناء لشعوبهم والاوفياء الخلص لمبادىء وقيم العدل والحرية .

وتحية اجلال لمن سقط من الشهداء على يد الارهاب والارهابيين وفي المقدمة رفيق العمر النائب الشهيد الرمز (خليل الوزير) ابو جهاد وشهداء المذابح التي تعرض لها شعبنا في مختلف المواقع والاماكن والمدن والقرى والمخيمات في الضفة وفي القطاع وفي الجنوب اللبناني .

سيادة الرئيس .. السادة الاعضاء ان الموقف في وطننا الفلسطيني لم يعد يتحمل الانتظار وها هي جماهير شعبنا وابطالنا يتقدمون الركب حاملين مشاعل الحرية وهم يستشهدون يوميا من اجل اجلاء المحتل وارساء قواعد السلام في وطنهم الحر المستقل وفي المنطقة كلها لذلك فان المجلس الوطني الفلسطيني انطلق من قراراته على اساس الواقعية اخذين بعين الاعتبار ظروف الفلسطينيين والاسرائيليين ولتوفير مناخ التسامح بينهما .

ان مسؤولية الامم المتحدة تجاه قضية شعبنا وحقوقه هي مسؤولية تاريخية واستثنائية ومنذ اكثر من ٤٠ عاما قررت الامم المتحدة بناء للقرار (١٨١) اقامة دولتين كما اسلفت في فلسطين واحدة عربية فلسطينية واخرى يهودية ونحن نرى اليوم ورغم الذل التاريخي الذي لحق بشعبنا ان هذا القرار مازال يوفر شروط الشرعية الدولية التي تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في السيادة والاستقلال الوطني . لذلك فان تسريع وتيرة عملية السلام في المنطقة يتطلب جهدا استثنائيا من جانب جميع الاطراف المعنية والإطراف الدولية واخص بالذكر الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي اللذين يتحملان مسؤولية كبيرة تجاه قضية السلام في منطقتنا . ان دور الامم المتحدة والاعضاء الدائمين في مجلس الأمن وكل الكتل والهيئات الدولية حيوي ومهم في هذه المرحلة .

لذا اتقدم بمبادرة السلام الفلسطينية التالية بصفتي رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية التي تتولى مهام الحكومة المؤقتة لدولة فلسطين .

اولا .. ان يتم العمل الجاد لعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وتحت اشراف الامين العام للامم المتحدة وذلك بناء على مبادرة الرئيسين غورباتشوف/ميتران والتي ايدها العديد من الدول وتفضل بعرضها على جمعيتكم في اواخر ايلول الماضي وذلك تنفيذا لعقد المؤتمر الدولي الذي تؤيده جميع دول العالم باستثناء حكومة . اسرائيل . .

ثانيا .. انطلاقا من ايماننا بالدور الحيوي للامم المتحدة وبالشرعية الدولية فاننا نرى ان يتم العمل باشراف مؤقت للامم المتحدة على ارضنا الفلسطينية ووضع قوات دولية لحماية شعبنا وتشرف في نفس الوقت على انسحاب القوات . الاسرائيلية . من بلدنا .

ثالثا .. ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعمل للوصول لتسوية سلمية شاملة بين اطراف الصراع العربي ـ . الاسرائيلي . بما في ذلك فلسطين و. اسرائيل . والدول المجاورة الاخرى في اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لما يحقق المساواة وتوازن المصالح وخاصة حق شعبنا في التحرر والاستقلال والامن للجميع .. جميع افراد الصراع في المنطقة .

ووفقا للقرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) وفي حالة الاقرار لهذه الأسس داخل المؤتمر نكون قد قطعنا شوطا اساسيا نحو الحق العادل .

السيد الرئيس . ارجو ان يكون واضحا ان شعبنا الفلسطيني بقدر ما يحرص على نيل حقوقه الوطنية المشروعة في تقرير المصير والعودة وإزالة الاحتلال عن ارض وطنه الفلسطيني فانه يحرص على المسيرة السلمية لتحقيق هذه الاهداف في إطار المؤتمر الدولي برعاية الإمم المتحدة ووفق ميثاقها وقراراتها . وانني اذكر اننا شعب يتوق الى السلام ككل شعوب الارض وربما بحماسة اكثر بسبب طول هذه المعاناة وطوال هذه السنوات وبسبب قسوة الحياة التي يحياها شعبنا واطفالنا وبسبب حرمانه من التمتع بحياة طبيعية بعيدا عن الحروب والماسي وعذاب النفس والتشرد ومعاناة العيش اليومي القاسية .

فلترتفع الأصوات المؤيدة لغصن الزيتون وسياسة التعايش السلمي واجواء الانفراج الدولي ولتتشابك الايدي دفاعا عن فرصة تاريخية قد لا تعوض وتضع حدا لماساة طال عمرها وكلفت تضحيات الاف الأرواح ودمار مئات القرى والمدن .

واننا إذ نمد يدنا لغصن الزيتون بغصن وبغصن السلام ولكنه يتفرع في قلوبنا من شجرة الوطن والحرية .

سيدي الرئيس . السادة الاعضاء .. لقد اتيت لكم باسم شعبنا باسطا يدي لصنع السلام الحقيقي .. السلام القائم على العدل ... ومن هذا المنطلق أطالب قادة . اسرائيل . بان ياتوا الى هنا تحت اشراف الامم المتحدة لنصنع هذا السلام واقول لهم ان شعبنا يريد الكرامة والحرية والسلام ويريد الامن لدولته كما يريده لجميع دول واطراف الصراع العربي ـ . الاسرائيلي . .

هنا اتوجه بالتحديد الى . الاسرائيليين . بكل فئاتهم وقواهم وشرائحهم وفي مقدمتهم قوى الديمقراطية والسلام واقول لهم تعالوا .. تعالوا بعيدا عن الخوف . لنصنع السلام . وبعيدا عن شبح الحروب المتواصلة منذ اربعين عاما في اتون هذا الصراع وبعيدا عن التهديد بانفجار الحروب القادمة التي لن يكون وقودها إلا ابطالكم وابطالنا . تعالوا لنصنع السلام .. سلام الشجعان .. بعيد عن غطرسة القوة واسلحة الدمار بعيداً عن الاحتلال والقهر والذل والقتل والتعذيب . . قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء . لنقيم السلام على ارض السلام . ارض فلسطين . المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة . اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يرجع السلام فاحينا ربنا في السلام وادخلنا الجنة دارك دار السلام واخيرا القول لشعبنا .. الفجر آت آت والنصر آت آت . وانني ارى الوطن في حجارتكم المقدسة . أرى علم دولتنا الفلسطينية المستقلة يرفرف فوق روابي الوطن الحبيب . وشكرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رؤى وتجارب

(أسبوع الاحلام)

أو خد الشمس الملتهب ..؟

■ د. ماهود احمد محمد



حلم ليلة السبت :

كنت أرقد في غرفة من الثلج الصلب . جسدي يرتعد . وحمى شديدة تخنق انفاسي . وصوت العاصفة خارج الغرفة الثلجية يشبه عواء ذئب جائع

وفكرت ان استيقظ من حلمي . وفي اللحظة التي حاولت فيها ذلك . رايتها مقبلة . فارجات استيقاظي . واقتربت من جسدي . وبصمت وردي اللون طوقتني بدورة جذعها . وغطتني بخضرة سعفها .

فاخذني التيار بعيدا . حتى أوصلني الى مركز القطب . وكان كل ماحولي يضج بالابيض الناصع . فرفعت بقبضة يدي حفنة من الثلوج ... في ... وصحت بالقاطنين عن القارات الخمس :

ـ هاهو ذا حلمي .. فهاتوا احلامكم .

فنظروا الي طويلا ثم اطرقوا برؤوسهم خجلا الى الارض .

فذاب الثلج . وذهبت الحمى . وظل جذع (النخلة العاشقة) باتجاهي . وتبعته جذوع الاف النخيلات . وكانني الجميل الوحيد في هذا العالم . وتلفت حولي ثم حدقت بامعان في اعماق البحر الممتد بلا حدود وفكرت : باالهي .. حقا كانني الجميل الوحيد .

وانحنيت اجلالا امام (النخلة العاشقة) وتنت لها .

ـ لنتبادل ايتها الجميلة جذورنا . نتبادل جلدنا . الواننا .

فارتعش جذعها رقة وقالت .

ـ خذني اليك لاتفارقني . واذا مشيت فاحملني على ظهرك نتحد فلا تشعر بثقلي او بخشونة كربي ووخز ابر سعفي . فوضعت جبهتي ولها على جذعها . وحين طوقتها هطلت الالوان . غلالات المساحات بالفرح . واختفى الفراغ . وانزوى العدم في وكره . وقال الحلم ..

ـ انستيقظ ؟

ـ لا .. لا اريد .. ودعني في حضنك استكين . فقد تشقق جسدي من كثرة التفكير في مرسم يشبه الكفن في لون جدرانه . وذئب جائع ينتظر . في بابه . موتي . ولوحتي (البراق) ملقاة في زاوية رصيف محطة مهملة بعد ان حجب الغرباء عنها اشعة الشمس . وسيارتي (الركة) عاطلة . ويتجنبني الفنانون لانني اقرأ الكتب . وغضبت حبيبتي حين اخبرتها بان حبي لها يقوى بالشك . وصوت (ايزابيل) الاندلسية يتردد صداه عبر القرون يسم روحي .. فواحرقتاه .

حلم ليلة الأحد

انتظرت مجيئك طويلا .

فسكن الحزن قلبي . واوحشني البعد . واردت ان ارسم وجها اعرفه . فما طاوعتني الالوان . وادارت فرش الرسم وجهها نحو الحائط . وانزوت مساحة اللوحة داخل اطارها . ثم أغلق مرسمي نافذته الوحيدة .

وحاولت ان اتذكر قامتك التي تشبه خيط النور . وجدائلك السبع . وعباءتك . ثم عناوين الكتب التي تحملينها دائما معك . من دون جدوى !

وذهبت ابحث عنك في محلة (الوراقين) من زقاق الى زقاق . ومن بيت الى بيت . وطرقت كل الابواب . قلت للناس .

ـ هل رايتم ذات نقاب وعباءة . بسبع جدائل وتحمل كتبا ؟

فضحكوا مني . وهمس رجل كبير السن :

ـ انني اعرفها فقد هربت من المغول حتى لايلقوا كتبها في النهر .

ـ واين اجدها الآن ؟

ـ خلف تلك الزاوية من الزقاق في البيت الكبير .

وهرعت الى هناك . كنت تطلين بحذر من الشناشيل الخشبية المزخرفة . ولوحت لي قائلة :

ـ لم استطع المجيء . فالمغول يبحثون عن كتبي

ـ لنذهب معا الى مرسمي .

ـ وهل اجد فيه مكانا امنا لي ولكتبي

ـ مرسمي منذور وحصين

ـ كيف ؟

ـ سنقاتلهم لوحاتي .

ـ وتستطيع بالفن وحده ان تقاتل ؟

ـ حسنا . الازقة تمتلىء بالحجارة وسوف نقذفهم بها .

ـ وهل سيغير هذا شيئا ؟

ـ نعم .. إطمئني

ـ واقترحت . ساتي معك اذن . وسالقي عباءتي . وارفع النقاب عن وجهي . وافرش لك جدائلي السبع . ثم اجلس قبالتك ترسمني .

وفي الطريق طاردنا الجنود والمستوطنون المغول . فرسمت حواجز بالالوان اغلقت بها كل منافذ الازقة التي تؤدي الى المرسم . وانهمرت على القتلة الاف الاحجار . اشترك في رميها جميع سكان محلة (الوراقين)

والقت حبيبتي عباءتها . وفرشت جدائلها السبع على ارضية المرسم . وحين رفعت النقاب عن وجهها . دخلت الشمس من الباب . واتجهت نحوي ووضعت خدها الملتهب على خدي . فسقطت من الوجد مغشيا علي

حلم ليلة الاثنين

التقيت به في سوق الملابس القديمة . كان جالسا على دكة احد الدكاكين سألته .

ـ انت الشيخ (محمد بن سيرين) ؟

ـ نعم انا هو

ـ هل تساعدني ايها الجليل فتفسر لي مارايته في حلمي الثالث ؟

ـ هات ماعندك يابني .

ـ دخل القمر مرسمي من نافذته الصغيرة . وجلس على الكرسي وقال لي

ـ ارسمني .

فما استطعت .. كنت في نشوة من جماله . وجلست قبالته انظر اليه وينظر الي بصمت . وبقينا هكذا طوال ساعات الليل . وحين طلع الفجر . نهض عن كرسيه وغادر المكان . بعد ان ترك صورته الشخصية وبتوقيعه .

فعبس (ابن سيرين) وقال .

ـ اتريد ياهذا ان تختبر مقدرتي على تفسير الاحلام وانت تقص علي كذبة تدعي انك حلمت بها .

ـ عفوا ..

ـ ارحل الى زمانك فقد تجد في عصرك من تعجبه هذه الهلوسة .

حلم ليلة الثلاثاء

قالت زوجتي :

ـ اتشرب القهوة .

فاجبتها وانا اتجه نحو غرفة النوم !

ـ انني انتظر الحلم الرابع .. ولا ادري كيف سيكون .

فضحكت مازحة :

ـ اذا أغرقك البحر في حلم هذه الليلة . فادعني . فقد استطيع انقاذك . واصابني الارق . فعددت قطيعا كاملا من الخراف من دون جدوى . ثم قرات بعض التعاويذ التي تعلمتها من حياتي في القرية . تزداد ارقي . وقلقت كثيرا وخفت ان لاانام فافقد حلم هذه الليلة .. ياالهي . وتذكرت ان اتناول حبة (فاليوم) . كان شكلها (الانكليزي) في وصفة الطبيب مريحا ـ فنمت .

ـ كان البحر المرسوم في اللوحة صاخبا . مجنونا . والامواج تتقاذفني من مساحة الى مساحة مثل لون ناثر . وفي اللحظة التي اوشكت فيها على الغرق . جذبتني يد قوية الى جذع نخلة طافية . وسمعت صوتا يقول :

ـ تعلق جيدا حتى نصل شاطىء الامان .

ونظرت اليه .. كان رجلا اخضر اللون . جميل الوجه . قوي العضلات . سالته :

ـ من انت ؟

ـ السندباد البحري ..

ـ وهل غرقت سفينتك ايضا ؟

ـ كلا .. جئت لانقاذك بعد ان سمعت استغاثة ونواح كل نخيلات الشواطىء . وحين القت نخلة نفسها في البحر حزنا عليك . (فتذكرت النخلة العاشقة) . تعلقت بجذعها وسعيت اليك .

وما ان وصلنا شاطىء جزيرة حتى اختفى السندباد فجاة . وهجم عليّ حراس الحدود .. واقتادوني الى مليكتهم . وكانت مفاجاة لي حين رايت انها زوجتي (وسماء) . وعبثا حاولت ان اعرفها بنفسي . لكنها انكرتني تماما . وقالت لحراسها :

ـ اطعموا هذا المسكين فقد ذهب الجوع بعقله .

وحين شبعت . سالتني عن اسمي .

ـ ماهود

فصاحت غاضبة :

ـ ها انت تعود الى جنونك برغم اننا اطعمناك .

وحتى لا اثير غضبها . قلت وانا اتذكر منقذي من الغرق :

ـ *انني السندباد . ايتها الملكة العظيمة . ويلقبونني بالبحري* .

ـ حسنا دعنا نسمع قصتك الآن .

وجلست احدثها بقصتي منذ ولادتي في ميسان وحتى اللحظة التي قبض فيها عليّ حراس جزيرتها .

والتفت الملكة الى حراسها وقالت :

ـ سنجعل منه ملكا

فصرخ كبير الحراس :

ـ لا يامولاتي .. فهو فنان ..

ـ فنان ! ونظرت الي :ـ اذن سننزلك في الجب مع رغيفين من الخبز وجرة ماء

ـ وادوات الرسم ؟

ـ ساخذها .

....

وفي الظلمة الباردة امتدت لي يدان حانيتان وسمعت صوت زوجتي :

ـ كفاك عذابا في الجب . استيقظ . فقد جهزت لك الافطار .

حلم ليلة الأربعاء

حين بدأ حلمي الخامس . بدأ الزمن . واقترب مني . فاخذت فرشاة وغمستها بلون حار كثيف . وخططت على قماش اللوحة حشدا متداخلا وعنيفا من الاشكال المبهمة وزعتها في المساحة دون ان اترك فراغا . وحين اكملت اللوحة ونظرت اليها . شعرت بالاحباط . وتبين لي انني لم اتحقق فيها . وتحولت تجربتي الى مجرد اداة للعمل . وحياتي تكورت على نفسها في دائرة مقفلة بلا منفذ . وتساءلت بمرارة :

ـ *لماذا ارسم اذن ؟*

ولم انتظر . اخذت قطعة اسفنجة ومسحت بها مارسمت . فشعرت بالطمانينة . ثم جلست من جديد امام المساحة الفارغة .. وفكرت :

ـ كيف ابدأ الرسم ..؟

فتقدم اللون البنفسجي مني وقال :

ـ لن تستطيع ان ترسم من جديد . فالاوهام تملأ راسك .

وقال اللون الاخضر

ـ بلى .. تستطيع . شرط ان تتحد معي . فنكون انا وانت شيئا واحدا .

وصاح اللون الاسود من مكانه

ـ الافضل لك ان تنتحر

وساد المرسم صمت ثقيل ... انذار من بعيد . غير ان نبض الحياة في قلبي كان يتدفق مثل شلال من نور . غمر كل المكان . فنهضت وتناولت الفرشاة ورسمت بالالوان الباردة صورة عقرب كبير وحين اكملته وضعت رقبتي قرب ذنبه المشدود الى الاعلى .. وهمست له بصوت مشبع بالزرقة والتوسل

ـ هنا . ارجوك اضرب بابرتك

... غرس إبرته المسمومة بكل قوة .

حلم ليلة الخميس

هاجس اقلقني قبل ان انام . بان حلمي هذه الليلة سيكون غير اعتياديا ولايشبه في شيء ايا من احلامي السابقة . او احلام الناس . وفكرت ان انهي قلقي فاواجهه بسرعة . فنمت مبكرا جدا

ـ كان شيء ما يجذبني نحو ممر طويل وضيق . ارتفعت على جانبيه جدران كونكريتية سميكة نقشت عليها صور حيوانات مركبة اسطورية . وافضى الممر الى بئر عميقة نزلت فيها على سلم من الحبال . وحين وصلت القاع رايت قاعة محكمة تتوسطها منصة مرتفعة جلس عليها رجال مسلحون ببنادق يتوسطهم رجل يرتدي ملابس غريبة . وكانت ملامحه معروفة لدي . وتخشى ... وحين دققت النظر اليه .. عرفته . فقد رسم ... عصر النهضة في ايطاليا .

ـ انت السيد دانتي اليجييرا ؟

فاجاب في غطرسة .

ـ نعم .. انا الشاعر والسيد دانتي . وانا القاضي ايضا وقد استدعيناك لمحاكمتك .

ـ عجبا .. باية تهمة ؟

ـ انت من الشرق العربي اولا . وتفكر وترسم وتكتب احيانا ثانيا

ـ يبدو من التهم هذه . ان محاكمتي سوف لن تكون عادلة

ـ كيف .. اتشك بنزاهتي انا الشاعر العظيم

فقلت بقوة :

ـ نعم .. فالذي تحاكمني من اجله الان . ... قرون مضت . ولم تكن انذاك نزيها قط . بل ... انساني .. اتريد ان اقرا عليك المقطع ... من فصل (الجحيم) لتعرف اي قلب اسود حينئذ كنت تحمله في صدرك ايها الشاعر .

. فتشنج جسده وتقوس انفه اكثر من المعتاد . وصرخ

ـ ستدفع الثمن عقابا مضاعفا على جرائتك هذه .

فقلت بتصميم .

ـ ساعاقبك انا .. ادخلك نفس الجحيم الذي ... اول عربي يصدر حكمه العادل فيك .

وقفزت باتجاه جدار القاعة ذي المساحة الكبيرة ... وبسرعة رسمت عليه صورة وجهه . وحين ... راحة يدي لونا احمر غطيت الوجه به . ... ثم اتلفتها حتى اختفت تماما .

حلم ليلة الجمعة

ارسلوني الى المحطة الاخيرة . وكانت ... الصور التي رسمتها في الحياة الدنيا ... البوابة :

ـ مامهنتك ؟

ـ فنان !

ـ تعني مصور ؟

ـ نعم

فاشار الى الشخصيات المرسومة وقد احاطت بي ... وكونت طوقا شديد التماسك حولي . وقال

ـ لماذا ارتكبت جريمة النسخ .. وهي من الكبائر المحرمة ؟

ـ لم يكن ذلك ذنبي

ـ كيف .

ـ كانك لاتعرف !؟

فحدق في وجهي .. ثم فجاة . قفز من مكانه صائحا بغضب .

ـ ادخلوه السعير .

مناقشات

الطبري

ثانية !

■ الدكتور

سعيد جاسم الزبيدي

منذ نشرت مقالتي (أهذا هو الطبري) بجريدة الجمهورية الغراء في ١١/١١/١٩٨٨ كنت اترقب ردا من احدى الجهات الاتية

١ـ سكرتارية هيئة كتابة التاريخ

٢ـ دائرة الشؤون الثقافية العامة

٣ـ الخبير التاريخي

٤ـ الخبير اللغوي .

في ضوء الاسئلة التي ختمت بها مقالتي المذكورة لاني طرحت مخلصا قضية رئيسة تجاوزت فيها ملاحظات هامشية كثيرة ـ مازالت لدي ـ واستعنت بالاشارة الى الصفحات والسطور التي نقلت حرفيا من كتاب (الطبري) للدكتور احمد محمد الحوفي ويبدو ان هذا لم يكف للكشف عن هذا (النقل الحرفي) . لذا ارى لزاما علي ان اضع بين يدي هيئة كتابة التاريخ والقارىء الكريم والجهات المعنية بالتاريخ نصوصا اخرى كنت ادخرها . ولاعزز مبدا (البينة على من ادعى) وهذه النصوص لم ترد في مقالتي السابقة فاذا اضيفت اليها اتضحت الحقيقة وطلعت الشمس ..

ولابتعد عن المساجلات الشخصية مع السيد (عبدالرحمن حسين العزاوي) الذي لم اعرفه من قبل .

١ـ جاء في طبري الحوفي ص ٥٤ . وله ابيات تصور انفته . وتصور رضاه بقلة المال . بل سعادته بهذه القلة وايثاره ذلك على الغنى المشوب بمهانة النفس وهوان العزة .. وهو يذم في الغني ان يكون مزهوا بغناه . وفي الفقير ان تستذله الحاجة وينصح الاغنياء بالا يبطروا وينصح الفقراء بالا يذلوا .

وجاء في طبري العزاوي ص ٢٤ ، ٢٥ . وللطبري شعر يصور انفته ويصور رضاه بقلة المال بل سعادته بهذه القلة وايثاره ذلك عن الغنى المشوب بمهانة النفس وعزتها والطبري يذم في الغني ان يكون مزهوا بغناه ويذم في الفقير ان تستذله الحاجة وينصح الاغنياء بالا يبطروا وينصح الفقراء بالايذلوا .

٢ـ وجاء في طبري الحوفي ص٦٥ : . ولم ينقم على اهل زمانه .. ومن هنا امتاز على كثير من العلماء والادباء مثل عبدالقاهر الجرجاني وابي حيان التوحيدي . اما الجرجاني فقد بلغ بـه سخطه وتهكمه بالجهلة الذين يجدون المال وينالون الجاه في بعض الاحيان الى انه نصح بترك العلم لان السعادة مقرونة بالجهل .. واما ابو حيان التوحيدي فانه قد ضاق بالعلم والادب فاحرق كتبه وكتب رسالة يدافع فيها عن فعلته ويبررها نستنبط منها انه كان يريد العلم وسيلة للثراء والجاه . ويمضي الحوفي قائلا في ص٦٦/ ٦٧ . وفي تاريخ العلماء والادباء كثير من الذين برموا بحياتهم وسخطوا حظهم من الحياة لكن الطبري لم يتبرم ولم يتسخط بل كان يجد سعادته في البحث والدرس والتنقيب . .

وجاء في طبري العزاوي ص ٢٦ / ٢٧ . ولم يتقسم (خطا طباعي) عن اهل زمانه ومن هنا امتاز على كثير من العلماء والادباء امثال ابي حيان التوحيدي (ارجو ملاحظة التقديم والتاخير في الاسماء) الذي ضاق بالعلم والادب فاحرق كتبه وكتب رسالة يدافع فيها عن فعلته ويبررها يستنبط من فحواها انه كان يريد العلم وسيلة للثراء والجاه .

اما عبدالقاهر الجرجاني فقد بلغ به سخطه وتهكمه بالجهلة الذين يجدون المال وينالون الجاه في بعض الاحيان الى انه نصح بترك العلم لان السعادة مقرونة بالجهل . وفي تاريخ العلماء والادباء نجد الكثير ممن برموا بحياتهم . في حين لم يتبرم الطبري ولم يسخط بل كان يجد سعادته في البحث والدرس والتصنيف)

٣ـ وجاء في طبري الحوفي ص ٣٣/ ٣٤ . لم يكد ابو جعفر يبلغ السن التي تؤهله للتعلم حتى يعهد به والده الى علماء (أمل) وسرعان مايتفتح عقله وتبدو عليه مخايل النبوغ وهو حدث فقد قال (سانتجاوز النصوص التاريخية) وكان هذا النبوغ حافزا لابيه على الجد في اكمال تعليمه وبخاصة انه راى حلما تفاءل من تاويله . ولم يحبس هذه الرؤيا في نفسه بل اخبر بها ابنه . فكانت هذه البشارة من حوافز ابي جعفر الى الاجتهاد في طلب العلم والدأب النشيط في الاستزادة من ينابيعه .

وجاء في طبري العزاوي ص ٣٧/ ٣٨ . ولم يكد يبلغ السن التي تؤهله للتعلم حتى عهد به والده الى علماء (امل) وسرعان ماتفتح عقله وبدت عليه مخايل النبوغ وهو حدث فقد ذكر الطبري (....) . وكان هذا النبوغ حافزا لابيه على الجد في اكمال تعليمه . وخاصة انه راى حلما تفاءل من تاويله ..

ولم يحبس الاب هذه الرؤيا في نفسه بل اخبر بها ابنه. فكانت هذه البشارة او هذا الفال كما ارى عاملا نفسيا تشجيعيا لابنه في سبيل الاجتهاد في طلب العلم والداب في الاستزادة من ينابيعه ..

٤ـ جاء في طبري الحوفي ص ٧١ . وقد عرفنا من حياة الطبري انه وهب العلم نفسه وقصر عليه حياته . رحل في طلب العلم الى كثير من الاقطار وجاب الافاق ليسمع الاساتذة .. وقرا ما استطاع ان يقراه مشغوف بالمعرفة كلف بالاطلاع .

وجاء في طبري العزاوي ص ٥٧ . عرفنا من حياة الطبري انه وهب للعلم نفسه وقصر عليه حياته .. بعد ان رحل في طلب (سقطت هنا كلمة ـ العلم ـ طباعيا) الى كثير من الامصار والبلدان وجاب الافاق سماعا للشيوخ وشغفا بالقراءة وكلفا بالاطلاع . .

٥ـ وجاء في طبري الحوفي ص ١٧٧ . ومن الانصاف للطبري العظيم ان نشهد له بانه لم يكن مسجل اراء واسانيد فحسب بل كان يشفع بهذا التسجيل رايه ويدلل عليه فكان يرفض ويعلل لرفضه وكان يرجح ويدلل على ترجيحه وكان يؤيد ويبرهن على تاييده واذا كان منهجه في كتاب التاريخ قد اتسم بالتسجيل المحايد فان منهجه في كتاب التفسير قد اتسم بالتسجيل والتعليق وإبداء الراي .

وجاء في طبري العزاوي ص ٦٣ . وبهذا لم يكن الطبري مسجل اراء واسانيد فحسب بل كان يشفع بهذا التسجيل رايه ويدلل عليه وكان يؤيد ويبرهن على تاييده واذا كان من منهجه في كتابة تاريخه قد اتسم بالتسجيل المحايد .. فان منهجه في كتابة تفسيره قد اتسم بالتسجيل والتعليق والنقد الواضح . ٠ هذا دليل اخر . وهناك نصوص اخرى تصرف فيها الناقل (العزاوي) تجاوزتها . لاتخفى على من يوازن بينها وبين الاصل

وبعد فاقدم هذه الادلة الى هيئة كتابة التاريخ لأخدم هدفها النبيل الذي تسعى اليه .

مع التقدير

سور المملكة

■ شعر : علي الحسيني

الحب

(١)

في درب نهضتُ فيه الخمسونَ
وقفتُ اسائل نفسي :
ماذا يتبقى مني ؟
أهات القافية العجلى
ام اقدام الحبِّ المفجوع بداء الهجرِ ؟
ماذا يتبقى من هذا العمرِ ؟
اللوعةُ في القلبِ المحزونِ
ام الرغبةُ
تالقُ حدَّ الرقصِ
وتاتي في ساعات الخمرِ ؟
ماذا يتبقى من هذا الأمرِ ؟
سفرٌ بين المدن الماسورةِ
والأحلام المهجورةِ
والعسل المرِّ ؟
وذهابٌ وإيابٌ
في النفس وخارجها
في اللوعة والصبرِ ؟
ووجوهٌ مقتربه
ووجوهٌ مغتربه
وانا بينهما اندبُ اشرعتي الغرقى
في هذا البحرِ
واجمَعُ احزاني
أونةً بعد الأخرى
ارميها عن اخشابِ الظهرِ
ماذا يتبقى من هذا العمرِ ؟

(٢)

جلجامش
ثلثاك من الهة . والثلث من بشرٍ
فعد الى المدينه
دع عنك هذي اللوعة الحزينه .
. افق . فانّ النوم صنو الردى .
واشرب . فمثواك فراش التراب

(٣)

ماذا عليك لو سرّيت عن فؤادي
ماذا عليك ؟
لو جمعت بين فرحتي وزادي
لو جئتِ عند نشوة الانشاد
لو صرتِ ساعة من الزمان عندنا
وصرتِ انت الملحه
وجمّعتنا اللغةُ المشتركه
ماذا عليك ؟
لو اتيتِ في صحوٍ من الاعياد
فازهرت كلماتُنا
وغار وجهُ الحلكه
واينعت ارجاءُ هذه البلاد
ماذا عليك .
لو تركتِ سَوْرة العناد
وجئتِ بالآس وبالربيع
جذلى . تمدين اليدينْ
طلقة المحيا
وانثلتِ في الربوع
فتوقنين انّ الحبَّ سورُ المملكه
الحبّ سور المملكه

هكذا من الأصل

■ نيابة عن الرئيس القائد صدام حسين ■

تقليد شارة المتبرع لعدد من المتبرعين والمتبرعات في بغداد

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي امس شارة المتبرع لعدد من المتبرعين والمتبرعات ضمن الرقعة الجغرافية لفرعي صدام وسعد بن ابي وقاص للحزب .

والقى الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال الحفل الذي اقيم للمناسبة كلمة نقل في مستهلها . تحيات قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين الى المتبرعين والمتبرعات

واشاد بالعطاء الثر لشعبنا الابي الذي لم يبخل على الوطن الحبيب باي شيء فاستحق الخلود في سفر تاريخ النضال الوطني والقومي واضحى مثالا يحتذى به في التضحية والفداء

واكد الرفيق سعدي مهدي صالح . ان صمود العراقيين الاباة وايمانهم المطلق بقائدهم الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين . فوت على اعداء العراق الفرص الكبيرة التي ظنوا بانهم يستطيعون من خلالها النيل من ارادة العراق العظيم .

ثم القت السيدة نوار حلمي كلمة باسم المتبرعات والمتبرعين اكدت فيها . ان الدم الزكي الذي جاد به الشهداء الابرار يظل اعظم من كل شيء وعنوانا للعطاء العراقي الذي لا ينضب .

وحضر حفل تقليد الشارة في قاعة فرع سعد للحزب . الرفاق اعضاء قيادة مكتب تنظيم بغداد واعضاء قيادات فروع الحزب في بغداد .

(واع)

■ رعاة الكنيسة في العراق ■

مناشدة قداسة البابا للتدخل بشأن تبادل واطلاق سراح اسرى الحرب العراقية ـ الايرانية

ناشد رعاة الكنيسة في العراق قداسة البابا يوحنا بولص الثاني التدخل شخصيا للحث على تبادل واطلاق سراح اسرى الحرب بين العراق وايران .

واكدوا في برقية بعثوا بها اليه لمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية ضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة والاسراع لتادية هذا الواجب الانساني تجاه الاسرى بموجب ما تدعو اليه القوانين الدولية ومعاهدة جنيف لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران .

ووقع البرقية كل من ..

غبطة البطريرك مار بولص الثاني شيخوا/بطريرك بابل على الكلدان

غبطة البطريرك مار ادي الثاني/رئيس الكنيسة الشرقية القديمة

مار سويريوس حاوا/مطران السريان الارثوذكس في بغداد

المطران افاك اسادوريان/مطران الارمن الارثوذكس في العراق

المطران متي شابا متوكه/مطران السريان الكاثوليك في بغداد

المطران برلس دحدح/مطران اللاتين في العراق

المطران بولس كوسا/مطران الارمن الكاثوليك في العراق

المطران غريغوريوس صليبا/مطران السريان الارثوذكس في الموصل

المطران لوقا شعيا/مطران السريان الارثوذكس في دير مار متي

المطران كوركيس كرمو/مطران الكلدان في الموصل

المطران كيوركيس صليوا/مطران الكنيسة الشرقية الاثورية

المطران اندراوس حنا/مطران الكلدان في كركوك

المطران اسطيفان بابكا/مطران الكلدان في اربيل

المطران ابلحد صنا/مطران الكلدان في القوش

المطران عبدالاحد ربان/مطران الكلدان في عقرة

المطران يوسف توماس/مطران الكلدان في البصرة

المطران عمانوئيل بني/مطران السريان الكاثوليك في الموصل

المطران حنا قلو/مطران الكلدان في العمادية وزاخو

المطران عمانوئيل دلي/المعاون البطريركي للكلدان

المطران قسطنطين/مطران الروم الارثوذكس في العراق

المطران توما كوركيس/مطران الكنيسة الشرقية الاثورية في الموصل

الانبا ميساك بيشوي/راعي الاقباط الارثوذكس في بغداد

الاب فنسنت/كاهن الروم الكاثوليك في بغداد

والقس حليم جيد/راعي الكنيسة البروتستنتية الانجيلية في بغداد .

(واع)

■ على هامش اعمال مؤتمر الاتحاد النسائي العربي ■

السيدة منال يونس تفتتح سوقا خيريا

افتتحت السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام امس . سوقا خيريا اقامته جمعية رعاية الامومة والطفولة البحرانية على هامش اعمال المؤتمر الحادي عشر للاتحاد .

ويضم السوق الذي خصص ريعه للاتحاد . البسة نسائية وكتبا واصدارات عن الطفولة ومواد غذائية وصناعات شعبية اضافة الى اعمال يدوية متنوعة .

وحضر حفل الافتتاح رئيسات المنظمات والجمعيات النسوية العربية المشاركة في المؤتمر وجمهور من النسوة .

(واع)

وزير الصحة وكالة يلتقي الامين العام للمجلس العربي للاختصاصات الطبية

التقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة امس السيد عوض حسين ابو دجاجة الامين العام للمجلس العربي للاختصاصات الطبية .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين الوزارة والمجلس العربي للاختصاصات الطبية للمساهمة في تطوير الواقع الصحي العربي والارتقاء به نحو الافضل .

■ في بيان مشترك لنقابتي المعلمين في العراق وليبيا ■

دعوة ايران الى عدم عرقلة سير المفاوضات لاحلال السلام الدائم

دعت نقابتا المعلمين في العراق وليبيا ايران الى عدم عرقلة سير المفاوضات في جنيف لوقف الحرب واحلال السلام الدائم والشامل عن طريق المماطلة والتسويف .

وهنأتا في بيان مشترك في اعقاب الزيارة التي قام بها للعراق وفد الامانة العامة لمؤتمر المعلمين في ليبيا بالنصر الذي تحقق في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين وصمود الشعب العراقي الابي وباركتا قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ودعتا الحكومات والجماهير العربية الى دعم ثورة الحجارة لتحقيق اهدافها .

ودعتا جميع الاقطار العربية الى الوقوف مع لبنان وقفة قومية اصيلة لحماية عروبته .

(واع)

السيد طه ياسين رمضان يفتتح اعمال دورة اتحاد مجالس البحث العلمي العربية



بدات في بغداد امس اعمال الدورة العادية الثانية عشرة لمجلس اتحاد مجالس البحث العلمي العربية وتستمر ثلاثة ايام .

واكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في كلمة افتتح بها الدورة . ان المرحلة الراهنة تتطلب اهتماما كبيرا بالبحث العلمي والتكنولوجي لتقليص الفجوة العلمية والتقنية ومواكبة التقدم العالمي في كافة ميادين العلم والمعرفة والارتقاء الى مستوى ما وصل اليه التقدم العلمي في العالم .

وقال . ان البحث العلمي لم يعد حكرا للامم المتقدمة ولبعض المؤسسات العلمية والمجتمعات الناهضة انما اصبح ضرورة تحتاجها البلدان النامية والمتقدمة وهدفا تسعى الى تحقيقه الدول التي تريد الرفاه والتقدم لشعوبها .

واضاف السيد طه ياسين رمضان . ان العراق يفتح الان بعد ان حقق النصر المؤزر بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين . المجالات الرحبة امام خبرات العلماء والباحثين لاستثمارها وتسخيرها بما يحقق للامة العربية قوتها وتقدمها ونهوضها وامنها القومي خاصة وانه قد اصبح نموذجا متميزا امام الامة العربية التي تشهد لاول مرة في تاريخها الحديث . انتصارا عسكريا وسياسيا وحضاريا وعلميا على اعدائها .

واشار الى ان قيادة الحزب والثورة قد عملت على تحقيق التقدم العلمي في العراق لادراكها اهميته ودوره في بناء عراق قوي مزدهر .. وقد تحققت بالفعل نجاحات كبيرة من خلال البحوث العلمية الجادة التي قدمها مجلس البحث العلمي والمؤسسات البحثية الاخرى مشيرا الى ما تحقق خلال سني الحرب من تطور كبير في التصنيع العسكري بشقيه المدني والعسكري وتوصل العاملين فيه الى نجاحات يفخر بها كل العرب .

■ بعدها القى الدكتور محمد عثمان خضر الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية كلمة اشاد فيها بالجهود والدعم المتواصل الذي يوليه العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين للاتحاد ليتمكن من تحقيق اهدافه .

واستعرض اهم منجزات الاتحاد في مجال البحث العلمي العربي المشترك وقال : ان الاتحاد قام ومنذ تاسيسه عام (١٩٧٧) بخمسين ندوة وحلقة دراسية ومؤتمر علمي وسبع وعشرين دورة تدريبية شارك فيها اكثر من (٣) الاف و(٣٠٠) مختص وباحث علمي عربي الى جانب تنفيذ العديد من البحوث والدراسات العلمية العربية المشتركة

■ ثم القى السيد سليمان العقيل (السعودية) كلمة الوفود العربية هنا في مستهلها السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي البطل بالانتصارات الباهرة التي حققها ابناء العراق في معركتهم المصيرية

واشاد بدور العلماء العراقيين العاملين في هيئة التصنيع العسكري وانتاجهم صاروخ التقاطع (فاو ١) الذي يدل على مدى ما وصل اليه العلم في العراق بغية تحقيق الاهداف التي تسعى اليها الامة العربية .

ودعا الاقطار العربية الى تكثيف جهودها ووضع استراتيجيات وخطط علمية وتقنية لتلبية احتياجاتها ومتطلباتها التنموية والعمل على تضييق الفجوة الكبيرة بينها وبين ما وصلت اليه الدول المتقدمة

■ وحضر حفل افتتاح الدورة السيد ناجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي ورؤساء الهيئات الدبلوماسية العربية المعتمدة في بغداد ورؤساء الاتحادات والمنظمات العربية وعدد من الوفود العربية والاجنبية التي تحضر الاجتماع بصفة اعضاء ومراقبين .

ويتضمن جدول اعمال الدورة مناقشة عدد من المواضيع التي تتناول الانجازات التي حققها الاتحاد خلال العام الحالي والاستراتيجية المقترحة لعمله الى جانب مناقشة خطة عمل الاتحاد للاعوام الثلاثة المقبلة .

■ من جانب اخر زارت الوفود العربية المشاركة في اجتماعات الدورة امس . المراكز العلمية التابعة للمجلس وهي مركز بحوث علوم الحياة والهندسة الوراثية والتقنية الحياتية والطاقة الشمسية .

واطلعت الوفود خلال تجوالها في المختبرات على البحوث التي تنفذها هذه المراكز والتحضيرات العلمية التي تنفذها الاقسام المختلفة في هذه المراكز

كما وضعت الوفود المشاركة اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

(واع)

مناقشة مسودة مشروع اتفاقية انشاء قرية خاصة بالاطفال في بغداد

ناقش اجتماع عقد في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية امس مسودة مشروع اتفاقية انشاء قرية خاصة بالاطفال في بغداد .

ونصت مسودة المشروع التي شارك في مناقشتها ممثلون عن الوزارة ومنظمة قرى الاطفال الدولية (اس او اس) في الشرق الاوسط وجمعية قرى الاطفال الاردنية على تاسيس وبناء وتجهيز وتشغيل قرية الاطفال وما يرتبط بها من مشاريع اخرى .

ودعت الى انشاء جمعية محلية تتولى الاشراف وادارة القرية وتتحمل مع المنظمة الدولية النفقات الادارية للمشروع بما يتفق مع الاهداف والمبادىء الخاصة به .

وتضمنت مسودة المشروع تحميل المنظمة الدولية المسؤوليات كافة ابتداء من انشاء قرية الاطفال الاولى في العراق حتى الافتتاح الرسمي لها وقيام المنظمة الدولية بتحضير وتدريب الموظفين اللازمين لتشغيل القرية بصورة مستمرة .

وتضم القرية (١١) منزلا لا تزيد مساحة كل منها على (١٥٠) مترا مربعا ودارا لمدير القرية وبناية للادارة ودارا لمساعدات الامهات والضيوف والموظفين

لا تزيد مساحتها على (٢٠٠) متر مربع وروضة للاطفال بمساحة (٢٠٠) متر مربع تقبل كذلك الاطفال القادمين من خارج القرية ومبنى للخدمات العامة .

(واع)

اصدار دليل المعلم للرعاية الصحية الاولية

اصدرت وزارة التربية بالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة اليونسيف دليل المعلم للرعاية الصحية الاولية لاعضاء الهيئات التعليمية .

وتضمن الدليل موضوعات ارشادية تهدف الى شرح اهمية دور المعلم في التحولات الاجتماعية وعملية التوعية الصحية في المجتمع ومتابعه نمو الطفل والنظافة الشخصية والبيئية واجراء التلقيحات الوقائية في مواعيدها المحددة بما يضمن رفع المستوى الثقافي والصحي لعموم الطلبة وافراد الاسرة العراقية .

« واع »

■ النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وزير الصناعة البرازيلي ■

اقتصادنا سيشهد تطورا متميزا

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد (روبرتو كاردوسو الفيس) وزير الصناعة والتجارة البرازيلي والوفد المرافق له

واكد السيد طه ياسين رمضان . ان الاقتصاد العراقي سيشهد في المرحلة المقبلة تطورا متميزا .

واشاد السيد الفيس بالنهضة التي يشهدها العراق وابدى استعداد المؤسسات البرازيلية لمضاعفة اعمالها في المجالين التجاري والاقتصادي في العراق

وتم خلال المقابلة . البحث في العلاقات بين البلدين الصديقين والاعراب عن الارتياح لمستواها المتطور وتاكيد الرغبة في ايجاد مجالات جديدة للتعاون بينهما تساهم في توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري

هذا وحضر المقابلة . السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ووكيل وزارة النقل والمواصلات والسفير البرازيلي في بغداد

(واع)

■ لادارة وتشغيل وصيانة مستشفى ابن البيطار ■

توقيع اتفاقية مع احدى الشركات الايرلندية

وقعت وزارة الصحة امس اتفاقية مع احدى الشركات الايرلندية لادارة وتشغيل وصيانة مستشفى ابن البيطار

ووقع الاتفاقية عن الوزارة السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة وعن الشركة مديرها العام .

وتقوم الشركة بموجب الاتفاقية بتوفير جميع متطلبات الادارة والتشغيل والصيانة للمستشفى المخصص لمعالجة واجراء العمليات الجراحية المعقدة .

(واع)

■ بعد زيارة عمل لدولة الامارات العربية ■

عودة مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية

عاد الى بغداد امس السيد حاتم عبدالرشيد مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت اربعة ايام .

وقال في تصريح (لواع) انه اجرى مباحثات مع المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة بدولة الامارات تناولت اسس التعاون المشترك واستعراض خطط وبرامج المنظمة للعام المقبل والاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر السابع للمنظمة في تونس منتصف عام ١٩٨٩ وبحث المساعدات الفنية التي تقدمها المنظمة للامارات والخاصة باقامة الدورات التدريبية والمسوحات والدراسات الصناعية .

(واع)

المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي يواصل عقد جلساته

واصل المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام . اعماله بعقد ثلاث جلسات لمناقشة التقرير العام للمكتب الدائم ونشاطات مراكز تدريب القيادات النسوية والامور المالية .

وتم خلال الجلسة الاولى التي راستها السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي . مناقشة خطط الاتحاد التي اقرها المؤتمر العاشر الذي عقد في بغداد عام ١٩٨٦ في ضوء المستجدات التي شهدتها الساحتان العربية والدولية واساليب تيسير الحياة الداخلية في اطار المعطيات البشرية والمادية والمعنوية وبما يكفل تحقيق المهام المناطة بالاتحاد على اكمل وجه .

■ وناقشت الجلسة الثانية التي راستها الشيخة لولوة الخليفة رئيسة اتحاد نساء البحرين التقرير العام لنشاطات مركز تدريب القيادات النسوية للمدة الماضية وطرق تطوير قدراته من خلال استقطابه للكفاءات والخبرات الفنية وتوفير المستلزمات اللازمة لتنفيذ الانشطة والفعاليات التدريبية لمختلف الاطر القيادية والادارية التخصصية اضافة الى اعداد الدراسات والبحوث العلمية والميدانية المتعلقة بواقع المراة العربية وتنظيمات الاعضاء .

■ بينما تم في الجلسة الثالثة التي تراستها السيدة عنايات حلمي رئيسة الجمعية العامة لرعاية المراة المصرية . مناقشة التقريرين الماليين لمركز تدريب القيادات النسوية وللامانة العامة للسنوات ٩٨٦ / ٩٨٧ وعرض الميزانيات الختامية والموجودات الثابتة والمشروعات التي تحت التنفيذ والديون ومصادر التمويل والايرادات والمصاريف .

وكانت الامينة العامة للاتحاد السيدة منال يونس عبدالرزاق قد افتتحت معارض فنية لرسائل الماجستير التي نظمتها امانة التنمية الثقافية والدراسات لنساء العراق الذي ضم (١٥٠) رسالة كانت موضوعاتها عن المراة والعمل والحالة الاجتماعية والسياسية والعائلة والادارة والاقتصاد اضافة الى اصدارات الامانة التي بلغت (٥٠٠) مطبوع تعكس المؤتمرات وتقرير الاتحاد والمراة والمعركة والجوانب الصحية والحلقات الدراسية والكشافات باللغتين العربية والانكليزية .

كما تم افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية من تنظيم قسم التصوير المركزي في الاتحاد العام لنساء العراق الذي اقيم تحت عنوان (النصر والسلام في عيون العراقيين) وضم ١٠٠ صورة جسدت حالات الفرح العراقي ونصرهم المبين في ظل قيادة صانع النصر والسلام الرئيس صدام حسين اضافة الى مشاركات النساء العربيات في كرنفال الفرح الذي اقامه الاتحاد في شهر اب الماضي .

وافتتح للمناسبة معرض وثائقي نظمه مكتب الاعلام والعلاقات في اتحاد النساء العربي ضم العديد من النشريات والمطبوعات والاصدارات والصور الفوتوغرافية والوثائق والكتب عكست مسيرة الاتحاد النسائي العربي العام والنشاطات النسوية على الصعيدين العربي والعالمي .

وشاركت في حفل الافتتاح رئيسات المنظمات والجمعيات النسوية العربية وجمهور من النساء .

(واع)

القائد العام للقوات المسلحة السودانية وصل بغداد



وصل بغداد بعد ظهر امس الفريق الركن فتحي احمد علي القائد العام للقوات المسلحة السودانية على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق اياما عدة .

وكان في استقبال الضيف السوداني الفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة العراقية .

■ وزير العمل يلتقي ممثل منظمة قرى الاطفال الدولية ■

بحث الاستعدادات الخاصة لاقامة قرية للاطفال في العراق

التقى السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس السيد فولفجانج كروج فون نيدا ممثل منظمة قرى الاطفال الدولية (اس.او.اس) في الشرق الاوسط والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء بحث موضوع الاستعدادات الخاصة لاقامة مشروع قرية الاطفال في العراق والتصورات العامة لهذه القرية المخصصة لرعاية وحماية الاطفال فاقدي الرعاية الاسرية .

وكان ممثل منظمة قرى الاطفال الدولية في الشرق الاوسط قد وصل الى بغداد مساء امس الاول في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام للاطلاع على مكان انشاء القرية ـ

■ وزير الاوقاف يلتقي السيد موسى الموسوي ■

بحث سبل تقرير العمل الاسلامي المشترك

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس السيد موسى الموسوي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لغرب اميركا وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العمل الاسلامي المشترك .

(واع)

■ العراق ويوغسلافيا ■

بحث سبل التعاون في المجالات الصحية

اتفق العراق ويوغسلافيا على ارسال فريق طبي يوغسلافي متكامل يضم اطباء اختصاصيين في الجراحة البلاستيكية والمجهرية ومساعديهم للقيام بعمليات مشتركة مع الاطباء العراقيين .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده امس السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة مع السيد برويشا ستاروفيج رئيس قسم الجراحة التقويمية والتجميل في جامعة سرايفو الذي وصل بغداد امس الاول .

كما تم بحث سبل التعاون في المجالات الصحية لاسيما في مجال الجراحة البلاستيكية (التجميلية) والمجهرية والاتفاق على تبادل الزيارات بين الاطباء الاختصاصيين في الفروع الجراحية في كلا البلدين .

(واع)

■ الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية ■

منح (٧٩) الفا و(٣٨٨) اجازة استيراد بدون تحويل خارجي

منحت الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية (٧٩) الفا و(٣٨٨) اجازة استيراد بدون تحويل خارجي لتوريد مواد وسلع بقيمة مليار و(٩٥) الفا و(٣٧٥) دينارا ..

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية مدير هيئة الاستيراد في الشركة . وقال . ان هذا المبلغ هو حصيلة المدة الممتدة من صدور قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٥٢) في الرابع عشر من كانون الثاني الماضي وحتى الان .

واضاف . ان المبلغ توزع على الاقمشة والملابس التي بلغت قيمتها (١٤٥) مليون دينار تليها المواد الغذائية (١٢٦) مليونا و(٨٩٥) الف دينار ثم التاسيسات الكهربائية (١١٣) مليونا و(٨٥٦) الف دينار والادوات الاحتياطية للسيارات والمكائن والمعدات (١٠٢) مليون دينار والحديد والخشب والمواد الانشائية (٩٦) مليون دينار والمواد والاجهزة المنزلية والمخزنية (٧١) مليون دينار بينما توزع بقية المبلغ على مواد وسلع اخرى .

واوضح . ان الشركة منحت ايضا (١٠٥) اجازات استيراد بدون تحويل خارجي لتوريد الدجاج وبيض المائدة بقيمة تسعة ملايين و(٨٢٣) الف دينار .

(واع)

■ في طريقها الى الصين ■

الباخرة الليبيرية تغادر ميناء خور الزبير

غادرت ميناء ام قصر بمحافظة البصرة الباسلة الجنيبة العراقية (حبوب) في طريقها الى دولة الامارات العربية المتحدة وهي محملة بالف و (٥٠٠) طن من التمور .

وتعتبر هذه الجنيبة هي الثانية من نوعها التي تفتح حركة النقل التجاري بين موانىء البصرة وموانىء الخليج العربي بعد الجنيبة الاولى التي غادرت ميناء ام قصر في التاسع والعشرين من الشهر الماضي . كما غادرت ميناء خور الزبير صباح امس الباخرة الليبيرية (جورجيوس ان) في طريقها الى الصين وهي محملة باحد عشر الفا وخمسمائة وستين طنا من سماد اليوريا المكبس .

وتعتبر الباخرة الليبيرية التي وصلت الموانىء العراقية في الثالث من الشهر الجاري خامس باخرة اجنبية تدخل الموانىء العراقية بعد سريان وقف اطلاق النار في العشرين من شهر اب الماضي .

« واع »

باختصار

■ ناقشت لجنة ترسيخ دور الجمهور في الوقاية من الجريمة ومكافحتها بمحافظة ديالى في اجتماع لها نشاطاتها خلال العام الحالي واقرار خطة عملها للمرحلة المقبلة .

وتضمنت خطة عمل اللجنة عقد ندوات موسعة تشمل مختلف شرائح المجتمع لتعميق ونشر الوعي الامني والقانوني لدى المواطنين .

■ عقدت مديرية شرطة محافظة القادسية ندوة لرجال الدين وخطباء الجوامع ومختاري مدينة الديوانية لتوضيح دورهم في مكافحة الجريمة والوقاية منها..

■ وعقد في محافظة القادسية المؤتمران السنويان الاولان لنقابتي عمال الزراعة والميكانيك . وتليت في المؤتمرين تقارير عن نشاطات النقابتين للفترة الماضية وخطة عملها للفترة المقبلة في المجالين التنظيمي والانتاجي .

■ نظمت قائممقامية قضاء الدبس في محافظة التاميم حملات للعمل الشعبي لتنظيف وتجميل المدينة وردم المستنقعات والنفايات وشاركت في الحملة المنظمات الجماهيرية والحزبية في القضاء .

■ بدأ في غابة الحدباء النموذجية بالموصل مخيم المرشدات الكشفي الخريفي للمدارس الاعدادية والثانوية والمهنية للبنات ويستمر يومين .

وتتلقى المشتركات في المخيم الذي تنظمه المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى تدريبات في النشاطات الرياضية والكشفية والعلمية .

■ عقدت مديرية شرطة محافظة كربلاء ندوة موسعة في قاعة الحكم المحلي بالمحافظة كرست لترسيخ دور الجمهور في الوقاية من الجريمة ومكافحتها وتم في الندوة التي حضرها السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء اقرار خطة عمل تتضمن نشر الوعي القانوني والامني لدى المواطنين .

■ انجز قسم البستنة والمزروعات في فرع زراعة وري ديالى خلال العام الحالي تشجير (٥٨) كيلومترا من الجزرات الوسطية للطرق الخارجية وزراعتها بـ (٤٨) الفا و(٣٠٠) شتلة .

من جهة اخرى انتجت محطات البستنة التابعة لقسم البستنة والمزروعات للموسم الزراعي ٨٨/٨٩ (٣٣٠) الف شتلة فواكه .

■ اشترت جامعة البصرة تهيئة المستلزمات العلمية الاكاديمية لطلبة الدراسات العليا بضمنها المختبرات والكتب والمصادر والقاعات الدراسية لها وتذليل صعوبات العمل .

واوضح رئيس جامعة البصرة في ندوة عقدت في الجامعة الاسبوع الماضي لتخريج كفاءات علمية تواكب التطور الحضاري في العراق العظيم

■ وزارة الصحة

استثناء عدد من الحالات المرضية من استيفاء اجور الخدمات العلاجية

استثنت وزارة الصحة عددا من الحالات المرضية للمواطنين العراقيين والعرب المراجعين للعيادات الخارجية في المستشفيات والمؤسسات الصحية من استيفاء اجور الخدمات العلاجية والطبية المقدمة لهم .

فقد استثني المصابون بالامراض المزمنة ممن يحملون دفاتر هذه الامراض والامراض المعدية والانتقالية والمشمولون بالرعاية الاجتماعية والصحة المدرسية ممن يحالون من رياض الاطفال والمدارس والاعداديات والمعاهد والجامعات والمشمولون برعاية الامة والطفولة من المسجلين في المراكز الصحية ومراكز رعاية الامومة والطفولة وحالات الطوارىء والحوادث المحالة من مراكز الشرطة ومعوقو الحرب بموجب الهويات الصادرة عن هيئة رعاية مقاتلي القادسية .

ويذكر ان وزارة الصحة شملت موظفي الدولة وعوائلهم بتخفيض قدره (٥٠) بالمائة من اجور الفحص والعلاج .

■ ضمن المرحلة الثانية من حملة بناء المدارس

المباشرة ببناء (٧) مدارس في نينوى

بوشر في المحافظة الاولى نينوى ببناء (٧) مدارس ابتدائية وثانوية في مركز والقضية ونواحي المحافظة ضمن المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

ابلغ ذلك لمراسل واع السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى وقال ان هذه المدارس هي من اصل (١٣٩) مدرسة ذات الف و(٣٥) صفا منها (١١٩) مدرسة ابتدائية و(١٥) مدرسة ثانوية و(٥) مدارس محورة الى اعدادية واضاف ان اللجنة العليا للحملة ستنتهي نهاية الشهر الحالي من تشييد (٩٧) مدرسة ابتدائية وثانوية ضمن المرحلة الاولى للحملة من اصل (٢٥٤) مدرسة تقرر انجازها ضمن مراحل الحملة الثلاث .

■ في ندوة جماهيرية لمجلس شعب القادسية ■

تاكيد اهمية مساهمة المواطنين في نظافة المدينة

عقد مجلس الشعب المركزي في محافظة القادسية ندوة جماهيرية حول اهمية مساهمة المواطنين في نظافة وتطوير المدينة .

وتم خلال الندوة التي حضرها السيد كاظم بطين محافظ القادسية ورؤساء الدوائر الخدمية في المحافظة استعراض ابرز المشاريع المنجزة خلال العام الحالي التي شملت تبليط واكساء الشوارع ومشاريع الماء والمجاري والكهرباء ودور المواطن في المحافظة عليها .

بدء اعمال الندوة الوطنية الاولى لفيزياء البلازما

بدات الندوة الوطنية الاولى لفيزياء البلازما التي تنظمها الجمعية العراقية للفيزياء والرياضيات بالتعاون مع اللجنة الوطنية لنقل التقنية وتستمر ثلاثة ايام .

وتناقش الندوة ثلاثة عشر بحثا تتناول موضوعات حول تركيز حزم البلازما وظاهرة انتقالها في درجات الحرارة العالية ووسائل معالجة الاخطار والسيطرة عليها باستخدام اشعة الليزر .

وتهدف الندوة التي حضرها السيد ناجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي ويشارك فيها خبراء عدد من الدول المتقدمة وباحثون عراقيون وعدد من المؤسسات ذات العلاقة الى التعريف بفيزياء البلازما التي تعد احد الاختصاصات الحيوية في المجالات المستقبلية لتطبيقات علوم الفيزياء واطلاع الخبراء في العراق على اخر ماتم التوصل اليه في هذا المجال .

■ مؤتمرات سنوية عمالية في عموم محافظات القطر ■

مناقشة تقارير النشاطات العمالية في المجالات الانتاجية والتنظيمية

تحت شعار (الولاء والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبناء الوطن والدفاع عنه والتلاحم مع العمال العرب والتفاعل الانساني مع عمال العالم طريقنا لترجمة نظرية العمل البعثية) شهدت محافظات القطر عقد المؤتمرات السنوية للاتحادات المحلية لنقابات العمال .

ونوقشت في المؤتمرات تقارير عن النشاطات للمدة الماضية في المجالات الانتاجية والتنظيمية واقرار خطة العمل للمرحلة المقبلة .

وعقد اتحاد نقابات عمال محافظة الانبار امس مؤتمره السنوي الاول وناقش المؤتمر الذي حضره الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق اعضاء مكتب تنظيم الوسط وامين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب والسيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر ونوقشت تقارير عن انشطة الاتحاد ونقاباته الفرعية للفترة الماضية وخطة العمل للمرحلة المقبلة .

■ وعقد فرع الاتحاد العام لنقابات العمال بمحافظة كربلاء مؤتمره السنوي الاول .

ونوقشت في المؤتمر تقارير عن النشاطات الانتاجية والتنظيمية خلال المدة الماضية واقرار خطته المقبلة .

وحضر المؤتمر السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال .

■ وعقد المؤتمر السنوي للمكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال محافظة ميسان .

والقى السيد تايه عبد الكريم محافظ ميسان كلمة في المؤتمر حيا فيها جهود الجماهير العمالية لزيادة المعدلات الانتاجية .

وناقش المؤتمرون ما تم تنفيذه من خطة الاتحاد خلال العام الحالي وخطته للعام المقبل في الجوانب الانتاجية والتنظيمية .

وحضر المؤتمر الرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وكان المحافظ قد افتتح المبنى الجديد للمركز الثقافي العمالي في المحافظة .

■ كما عقد الاتحاد المحلي لنقابات العمال بمحافظة النجف مؤتمره السنوي الاول .

ونوقشت في المؤتمر تقارير عن نشاطات الاتحاد للمدة الماضية في المجالات الانتاجية والتنظيمية واقرار خطته المقبلة .

وحضر المؤتمر السيد ثابت فهد علي محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب .

■ وعقد الاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة ديالى مؤتمره السنوي الاول .

ونوقشت في المؤتمر تقارير النشاطات الانتاجية والتنظيمية للمرحلة الماضية واقرار خطة عمل الاتحاد للمرحلة المقبلة .

وحضر المؤتمر السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب .

■ انعقد بمدينة الكوت المؤتمر السنوي الاول لفرع الاتحاد العام لنقابات العمال بمحافظة واسط .

وتليت في المؤتمر تقارير عن النشاطات الانتاجية والتنظيمية خلال المدة الماضية واقرار الخطة المقبلة للفرع .

وحضر المؤتمر السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في المحافظة .

■ وعقد الاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة التاميم مؤتمره السنوي الاول .

ونوقشت في المؤتمر تقارير عن نشاطات الاتحاد للمدة الماضية واقرار خطته المقبلة في المجالات التنظيمية والانتاجية .

■ وناقش الاتحاد المحلي لنقابات العمال بمحافظة ذي قار في مؤتمره السنوي الذي عقده عددا من التقارير الادارية والمالية ووضع خطة عمل للعام المقبل .

وحضر المؤتمر السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب .

■ وعقد الاتحاد المحلي لنقابات العمال بمحافظة المثنى مؤتمره السنوي الاول .

ونوقشت في المؤتمر تقارير عن النشاطات الانتاجية والتنظيمية خلال المدة الماضية واقرار خطته المقبلة .

وحضر المؤتمر السيد ابراهيم زنكنه محافظة المثنى والرفيق امين سر مكتب التنظيم المهني والشعبي في قيادة فرع المثنى للحزب وعدد من السادة المسؤولين .

■ وعقد الاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة اربيل مؤتمره السنوي الاول وحضر المؤتمر الذي تم خلاله مناقشة التقارير الانتاجية والتنظيمية للعام الحالي وخطة الاتحاد للعام المقبل .. السيد نهاد ابتر زنكنة الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ونائب المحافظ والرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وبحث الاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة بابل في مؤتمره السنوي الذي حضره السيد هاشم حسن المجيد محافظ بابل والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب مسيرة العمل للعام الحالي وخطة العمل للمرحلة المقبلة .

وناقش اتحاد نقابات عمال نينوى في مؤتمره السنوي الذي عقده التقارير الادارية والمالية وخطة العمل للمرحلة المقبلة .

وحضر المؤتمر السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفاق امينا سر واعضاء قيادتي فرعي نينوى والموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي ونائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر والمسؤولون بالمحافظة .

واقر اتحاد نقابات عمال محافظة البصرة خلال المؤتمر السنوي الذي عقده تقرير نشاطه المهني والانتاجي للفترة الماضية وخطة عمل الاتحاد للمرحلة المقبلة .

وحضر المؤتمر السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع البصرة للحزب .

دليل خاص باصدارات مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي

اصدر مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي دليلا خاصا باصدارات المركز التي يزيد عددها عن (٤٠) كتابا .

وتتناول موضوعات الكتب توثيق احاديث ورسائل السيد الرئيس صدام حسين التي تعد مصدرا مهما من مصادر الانتاج الفكري العراقي والعربي المعاصر واهم الاحداث والمناسبات العربية والعالمية وكتبا في مجالات التعاون الاعلامي بين دول الخليج العربي واستخدام الحاسبات الالكترونية في مجال التوثيق والمكتبات اضافة الى دراسات وبحوث حول الابعاد الستراتيجية للحرب العراقية ـ الايرانية ونظرة في اعلام العالم الثالث من خلال الانظمة الاذاعية في الدول النامية .

(واع)

■ اربيل ■

تكثيف الجهود لمتابعة سير تنفيذ المشاريع الخدمية

تقرر في محافظة اربيل تنظيم حملات للعمل الشعبي في الاقضية والنواحي والاهتمام بمداخل المدن والقصبات والوقوف على حجم الخدمات التي تقدم للمواطنين .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده السيد يحيى الجاف محافظ اربيل مع رؤساء الوحدات الادارية في المحافظة لمتابعة سير تنفيذ مشاريع الماء والكهرباء وخدمات البلدية ونسب الانجاز والمعوقات التي تعترضها والسبل الكفيلة بتجاوزها .

كما جرت مناقشة سبل انسياب المواد والسلع التي تتعامل بها شركات القطاع الاشتراكي الى الاسواق والتوسع بمنح الوكالات التجارية وزيادة حصة الوكلاء وتشديد الرقابة التجارية ومعاقبة المتلاعبين بالاسعار .

■ وتقرر في محافظة اربيل تنفيذ مشاريع جديدة للماء والمجاري والكهرباء والصحة والتربية والسياحة والهاتف في قضاء شقلاوة ضمن خطة المحافظة للعام المقبل .

كما تقرر في اجتماع عقده السيد يحيى الجاف محافظ اربيل مع رؤساء الدوائر الخدمية ومجلس الشعب في القضاء اعادة تصليح شبكات الكهرباء والهاتف وافتتاح مركز صحي وحفر الابار الارتوازية وتبليط الشوارع الداخلية في عدد من الاحياء السكنية في القضاء وايصال خدمات الماء والكهرباء الى حي سرميدان .

وتم في الاجتماع الذي حضره الرفيق امين سر فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي مناقشة عملية انسيابية السلع والبضائع التي تتعامل بها شركات القطاع التجاري الاشتراكي وزيادة حصص الوكلاء من المواد .

تصدير مليونين و (٣٠٠) الف جرعة من اللقاحات الحيوانية خلال العام الحالي

بلغت كميات اللقاحات المصدرة من قبل الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية لعدد من الاقطار العربية والدول الاجنبية خلال العام الحالي مليونين و (٣٠٠) الف جرعة .

ذكر ذلك مصدر في الهيئة (لواع) وقال ان اللقاحات المصدرة شملت لقاحات الحمى القلاعية الثلاثية والاحادية والطاعون البقري وجدري الاغنام .

ويذكر ان الهيئة تقوم بتصدير اللقاحات الى عدد من الاقطار العربية والدول الاجنبية بموجب اتفاقيات مبرمة عن طريق منظمة الزراعة والاغذية الدولية .

(واع)

كل صباح

ايضاح من هيئة المعاهد الفنية

اوضحت هيئة المعاهد الفنية في ردها بشان الملاحظات التي تناولناها في هذه الزاوية في عدد الجريدة (٦٩٥٩) حول المؤتمر العلمي الاول للهيئة . بمايلي :ـ

تسرنا مساهمتكم في اغناء المؤتمر بمتابعتكم له ومن خلال ملاحظاتكم ونود ان نبين مايلي بصدد مقترحاتكم .

فيما يتعلق بلجان المتابعة . فان هناك لجان متابعة مشكلة في كل تخصص لمتابعة تنفيذ مقترحات وتوصيات المؤتمر ونتائج ابحاثه ومازالت مستمرة في عملها ورغم مرور فترة قصيرة على انعقاد المؤتمر فان بحثين في القطاع الاداري قد اقر تطبيق مارود بهما من مقترحات فيما يتعلق بالدوائر المعنية . وتم تكريم الباحثين من قبل تلك الدوائر . علما بان معظم هذه البحوث تطبيقية وتستفيد منها دوائر الدولة .

ان اللجنة التحضيرية قد اقرت من حيث المبدأ دعوة العلماء العرب في مجال التعليم التقني للمشاركة في المؤتمر العلمي المقبل اغناء لمسيرة البحث العلمي التي تنهض بها الهيئة واطلالا على تجارب اشقائنا في هذا النوع من التعليم . لاسيما وان الهيئة غير مقطوعة الصلة مع نتائج علمائنا العرب في مجال التعليم التقني كونها عضوا في الاتحاد العربي للتعليم التقني فضلا عن مشاركة الهيئة في كل المجالات البحثية التي ستعقد عربيا ودوليا في امور التعليم التقني .

أملين المزيد من التعاون دعما لمسيرة الهيئة وتعزيزا لنشر دورها الريادي في تطوير التعليم التقني خدمة للعراق المنتصر شاكرين هذا التعاون الهادف!

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٥٧ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٠١ .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٥,٢٧ المغرب ـ ٥,٠١
الظهر ـ ١٢,٤ العشاء ـ ٦,٢١
العصر ـ ٢,٣١ فجر الخميس ـ ٥,٢٨

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من ـ,٧ مساء وحتى ـ,١١ مساء هي :

العاصمة ـ شارع الرشيد / ساحة الوثبة
العائلة ـ الكرخ / الرحمانية
الغروب ـ العامرية / شارع العمل الشعبي
غازي ـ شارع فلسطين / حي ١٤ تموز
قحطان ـ حي العامل الثالثة
المورد ـ بغداد الجديدة / الكمالية
السرور ـ مدينة صدام / شارع صدام حسين / جوادر

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى الساعة ـ,٧ من صباح اليوم التالي فهي :ـ

سيف ـ مدينة السلام
العلا ـ الحارثية / نهاية شارع الكندي
نورا ـ راغبة خاتون
الشهداء ـ شارع فلسطين / مقابل الجامعة المستنصرية

■ المحافظات ■

■ اربيل ■
صيدلية بريهان
■ ميسان ■
صيدلية صباح
■ النجف ■
صيدلية الرجاء
■ بابل ■
صيدلية لبنى
■ القادسية ■
صيدلية محمد المهجة
■ التاميم ■
صيدلية غرناطة
■ البصرة ■
صيدلية الحكيم

■ تلفزيون

في اروقة

الاذاعة والتلفزيون

■ القناة الاولى ■

ـ,٤ هواياتك العلمية
٥,٤٠ افلام كارتون ـ دنيا العلوم
٧,٤٥ كتابات خالدة
ـ,٩ العلم للجميع
١٠,١٥ الحلقة الاخيرة من المسلسل اليومي ثانية . تمثيل حسن حسني وامل ستان
ـ,١١ الفيلم الاجنبي . عطلة نهاية الاسبوع . تمثيل جون ورنز

■ القناة الثانية ■

ـ,٤ الفترة التعليمية ـ الرياضة الاولمبية
ـ,٧ برنامج لوحة وفنان
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ المسلسل الاجنبي . هو وهي .
٩,٥٠ الحقيبة المصورة
ـ,١٠ ساعة مع النغم
ـ,١١ المسلسل العربي . زينب والعرش . تمثيل سهير رمزي ومحمود مرسي .

التلفزيون التربوي

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية :

الرياضيات ـ الخامس الابتدائي
اللغة الانكليزية ـ الثاني المتوسط
الفيزياء ـ الثالث المتوسط
الهندسة ـ الثالث المتوسط
علم الاحياء ـ الخامس العلمي
الرياضيات ـ الخامس العلمي
اللغة الانكليزية ـ السادس الاعدادي
الرياضيات ـ السادس العلمي

صوت الجماهير

٩,٠٥ اغنيتي المفضلة
١١,١٥ . انطيني حل . لفاضل عواد
١١,٤٥ . ياغلى الحبايب . لوردة الجزائرية . مانسينا . لعبدالكريم عبدالقادر
١٢,٢٥ . من دون البنات . لسهام محمد
١٢,٤٠ . بعدك بلحلى العمر . لكاظم الساهر . . هي وهاي وهو . العتاب . على حسبي . لعبدالحليم حافظ
١,٠٥ . عش معاي . لنجاة الصغيرة
١,٤٠ . عسى الله يهديك . لعبدالكريم عبدالقادر . . ياناس ايامنا . لسعاد محمد
٢,٢٠ . انا ما انساك . لنبيل شعيل .
٤,٤٥ . ياشط الحبايب . لسميرة سعيد
٥,٤٠ من اغاني الريف . شال العزيز . لوحيد علي . . بالعجل حبينا . للميعة توفيق . ياصبحة . لعبدالجبار الدراجي
٧,٢٠ . قلبي معاك . لعبدالله رويشد

بدء التوزيع المباشر لاكياس النفايات

بدات امانة بغداد واعتبارا من مطلع الشهر الماضي استلام ٥ ملايين كيس من اكياس النفايات شهريا من الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية وقال مصدر في الامانة بان الكميات المستلمة وهي على شكل دفعات قد بدا بتوزيعها عن طريق التوزيع المباشر بسيارات نقل النفايات وكذلك عن طريق حملات العمل الشعبي التي تقام شهريا بالتعاون مع مجالس الشعب .

وهذه دعوة للمواطنين لاستعمال هذه الاكياس لرمي النفايات وعدم استعمالها لاغراض اخرى وذلك لتحقيق الهدف من تصنيعها وشرائها .

محاضرة

(السياسات الاقتصادية لفترة مابعد الحرب) هو عنوان المحاضرة التي يلقيها الدكتور عصام رشيد حويش في المركز الثقافي والاجتماعي لعمال بغداد وذلك في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد .

النشرة الجوية

يتوقع ان يكون الطقس في انحاء العراق خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة غائما جزئيا واحيانا غائم مع فرصة لتساقط امطار متفرقة . والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط في بعض الاماكن مسببة تصاعد غبار

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي :

■ بغداد العظمى (٢١) درجة اكثر من المعدل بـ (٤) درجات والصغرى (٥) درجات مساوية للمعدل والرطوبة النسبية (٣٨) بالمائة

■ الموصل العظمى (١٨) درجة والصغرى (٣) درجات والرطوبة النسبية (٤٦) بالمائة

■ البصرة العظمى (٢٢) درجة والصغرى (٩) درجات والرطوبة النسبية (٥٠) بالمائة

اما درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم في بغداد (٢١) درجة والموصل (١٧) درجة والبصرة (٢٣) درجة .

■ معرض الكتاب العلمي الثالث ■

لاول مرة بيع اشرطة «فيديو» لتعليم اللغة

■ هدى مالك شبيب



■ اليوم تكون الدار الوطنية للتوزيع والنشر قد اكملت كافة الاستعدادات لاقامة معرض الكتاب العلمي للفترة من (١٥) (غدا الخميس) ولغاية (٢١) من الشهر الحالي .

مديرة الاستيراد والتصدير في الدار الانسة هيفاء عبدالعزيز تحدثنا عن المعرض قائلة

■ بناء على توجيهات ديوان الرئاسة الموقر في العمل على توفير الكتاب العلمي للطلبة والباحثين وللقراء بصورة عامة . انتهجت الدار الوطنية منهجا ثابتا في اقامة معرض كل عام ليتسنى للجميع الاطلاع على كافة الاصدارات العلمية القديمة والحديثة . مصنفة حسب الاختصاصات .

■ وكم عدد المعارض التي اقيمت حتى الآن ؟

ـ اقيم معرضان منذ عام ١٩٨٥ وحتى الان والمعرض الثالث يفتتح غدا عاعدا المعارض الدولية الشاملة .

■ وماذا عن عدد العناوين المشاركة ودور النشر ؟

ـ المعرض يضم (١٠٠٠) عنوان و٧٥ الف نسخة من الكتب وبمشاركة (٣٠) دار نشر عربية واجنبية وتقريبا ٧٠٪ من الكتب استوردت خصيصا للمعرض .

■ هل يشمل المعرض كافة الاختصاصات العلمية ؟

ـ يشمل المعرض العديد من الاختصاصات العلمية منها الطبية بكافة فروعها والهندسة والعلوم ـ اقتصاد وادارة ـ قانون ـ محاسبة ـ حاسبات ـ زراعة ـ كتب تعليم الخياطة والتطريز ومعاجم وكتب علمية متخصصة للاطفال وكومبيوتر .

■ وما الجديد في هذا المعرض ؟

ـ ستقوم الدار الوطنية ولاول مرة ببيع اشرطة «فيديو» لتعليم اللغة وباسعار مناسبة يستطيع شراؤها الطالب والموظف وغيرهما .

■ كتقليد متبع في المعارض يتم خصم نسبة من سعر الكتاب ؟ فما نسبة الخصم بهذا المعرض ؟

ـ في الحقيقة ان نسبة الخصم لهذا العام هي ١٠٪ علما ان الدار قامت باعادة النظر في تسعير الكتب وتم تخفيض السعر بنسبة ٤٠٪ من سعر الكتاب .

■ واخيرا . نود ان نعرف مكان اقامة المعرض واوقات افتتاحه ؟

ـ يقام المعرض في قاعة جمعية الفنانين التشكيليين في المنصور من الساعة ـ,٩ صباحا وحتى ـ,١ ظهرا ومن ـ,٣ عصرا وحتى ـ,٧ مساء .

■ وقبل ان نودع الانسة هيفاء وعدت طلبة واساتذة جامعة الموصل بنقل المعرض بعد انتهائه الى جامعتهم لفسح المجال امامهم لاقتناء مايرغبون من الكتاب العلمي .

كما وجهت دعوة الى كافة الدوائر والجامعات لشراء مايرغبون به من كميات من تلك الكتب .



■ هواتف الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨	بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
شكاوى المركزي	٨٨٧٢٢٤٨	بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
[illegible]	[illegible]	بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٤٢٠٨٨٨	بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨	بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
[illegible]	٥٥٣٠٨٨٨	بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
[illegible]	[illegible]	بدالة ١٤ تموز	٨٨٧٠٨٨٨
[illegible]	٧١٨٠٨٨٨	بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨

■ هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المقاطعات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤٢٩٠
النجدة	١٠٤	مستشفى ابن البيطار	٥١٩٥١١١
الحريق	١١٥	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ ٤١٦٩٠٠٥
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
		حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٦
		حركة العبرات	[illegible]

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	دي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٢٢٢
سامراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١٩٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٣٤٣٧

هكذا من الاصل

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة لصناعة البطاريات

اعـــلان

تعلن المنشأة العامة لصناعة البطاريات التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة بيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين في الشراء الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وان اجور الدلالية والاعلان يتحملها المشتري على ان يتم سحب المادة المشتراة خلال مدة اسبوع واحد من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه تفرض غرامة قدرها (٥٠) خمسون دينارا يوميا .

نوع المادة ومواصفاتها	العدد	تاريخ المزايدة	محل المزايدة
١- مادة الغرد	١١ طنا	٨٨/١٢/١٥ الساعة العاشرة صباحا	معمل النور/ ابي غريب
٢- ورق كرافيت	المتوفر	كـــذا	كـــذا
٣- انبوب بلاستيكي قابل للانكماش (٢٣) ملم	١١١ الف متر	كـــذا	كـــذا
٤- مكائن تغليف البطاريات مستعملة	٢	كـــذا	كـــذا
٥- مكائن وادوات احتياطية لسيارات ورافعات مختلفة مستعملة	المتوفر	كـــذا	كـــذا
٦- ادوات احتياطية لسيارة مولتكار	١٣٢ فقرة	كـــذا	كـــذا
٧- سيارة سكانيا قلاب موديل ١٩٨٠	١	كـــذا	معمل التكسير خان ضارى
٨- بيك اب نيسان حموله ٢ طن موديل ٨٠	١	كـــذا	كـــذا
٩- شفل فالت	١	كـــذا	كـــذا
١٠- رافعة لانسنك ٣ اطنان	١	كـــذا	كـــذا
١١- رافعة ميتسوبيشي ٥ اطنان	١	كـــذا	كـــذا
١٢- سيارة كنس الشوارع	١	٨٨/١٢/١٧ الساعة العاشرة صباحا	معمل بابل ١ الوزيرية
١٣- ماكنة سيارة بيرلي مع ادوات احتياطية مختلفة	المتوفر	كـــذا	كـــذا
١٤- ادوات احتياطية لرافعة انكليزية	(٢٧٥) فقرة	كـــذا	كـــذا
١٥- ادوات احتياطية لرافعة بلغارية	(١٢٩) فقرة	كـــذا	كـــذا
١٦- ادوات احتياطية هيدروليكية	٥٦ فقرة	كـــذا	كـــذا
١٧- ادوات احتياطية لعربة كهربائية انكليزية	٤٣ فقرة	كـــذا	كـــذا
١٨- كرين نوع كولس	١	كـــذا	كـــذا

و . المدير العام

٤٨٠٧

محافظـــة الانبـــار
لجنة البيع والايجار الثانية
اعـــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في محافظة الانبار عن بيع دور الادارة المحلية في قضاء الفلوجة والمبينة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء ممن لهم حق التملك مراجعة قائممقامية قضاء الفلوجة خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة لابداء رغبتهم بالشراء على ان يودع كل منهم تامينات لاتقل عن ٢٠٪ من القيمة المقدرة لكل عقار وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الاخير من مدة المزايدة في ديوان قائممقامية قضاء الفلوجة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية
في محافظة الانبار

ت	رقم القطعة	المقاطعة	الشاغل	المساحة	المشتمـــلات
١	٢٤١٨/٩	(١) الجبيل	شـــاغر	-/٣٤٠م٢	استقبـال وغـرفتـي نـوم ومـرافق وحمام ومطبخ وبيتونة
٢	٢٤١٩/٩	= = والخراب	حمد علي حمد	-/٣٤٠م٢	كــــــذا
٣	٢٤٢٠/٩	= = =	شاغر	-/٣٤٠م٢	كــــــذا
٤	٤٢١/٩	كـــذا	شـــاغر	-/٣٤٠م٢	كــــــذا
٥	٢٥٨٩/٩	كـــذا	ماجد عناد	-/٣٠٠م٢	هول وغرفتان ومطبخ وحمام ومرافق

٤٥٧٠

اعـــلان

تعلن عمادة كلية الطب البيطري/جامعة بغداد عن وجود وظائف شاغرة بالتخصصات المبينة ادناه فعلى من تتوفر فيه الشروط المطلوبة من حملة البكلوريوس في الطب والجراحة البيطرية تقديم طلبه الى وحدة الافراد في الكلية خلال ثلاثة ايام من تاريخ النشر .

الوظيفة	العدد	حدود الدرجة	المؤهلات
مدرس مساعد	١	٩٧,٥٠٠ - ١٠٧,٥٠٠	ماجستير في الاختصاصات ذات العلاقة بتربية الحيوان (فسلجة - ادارة - تغذية) للعمل في فرع الصحة العامة البيطرية موقفه سليم من الخدمة العسكرية
مدرس مساعد	١	٩٧,٥٠٠ - ١٠٧,٥٠٠	ماجستير امراض دواجن (امراض فيروسية) موقفه سليم من الخدمة العسكرية

٤٨٤٦

فرع زراعة وري ذي قار

اعـــلان

ستباع بالمزايدة العلنية الاليات والادوات الاحتياطية المبينة تفاصيلها ادناه فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة مراجعتنا لغرض الاطلاع على انواعها وحالتها خلال فترة الاعلان والحضور في التواريخ واماكن المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية وسيتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والدلالية والمصاريف الاخرى .

النوع	العدد	مكان المزايدة	تاريخ المزايدة
١- ناقلة مارسدس/٩٧٥	١	بناية شعبة الاليات/الناصرية	٨٨/١٢/٢٢/الساعة العاشرة صباحا
٢- كريدر مسيبوشي/٩٧٨	١	كـــذا	كـــذا
٣- كريدر كوملتسو/٩٨٠	١	كـــذا	كـــذا
٤- شفل كتربلر/١٩٧٥	١	كـــذا	كـــذا
٥- تانكر وقود هينو/٩٧٥	١	كـــذا	كـــذا
٦- ادوات احتياطية لحاصدات الجونديز	متعددة	كـــذا	كـــذا
٧- ادوات احتياطية لساحبات	متعددة	كـــذا	كـــذا
٨- ادوات احتياطية لسيارات الاسكانيا	كـــذا	كـــذا	كـــذا
٩- ادوات احتياطية لسيارات المارسيدس	كـــذا	كـــذا	كـــذا
١٠- ادوات احتياطية للشفل	كـــذا	كـــذا	كـــذا
١١- ادوات احتياطية للحفارات الفرنسية	كـــذا	كـــذا	كـــذا
١٢- عدد ادوات مختلفة	كـــذا	كـــذا	كـــذا
١٣- عربة ناقلة سكانيا	١	كـــذا	كـــذا
١- حفارة روسية سلكية/٩٦٧	٢	شعبة زراعة وري الدواية	٩٨٨/١٢/٢٢ الساعة الواحدة ظهرا
٢- ادوات احتياطية لحاصدات الجونديز	متعددة	كـــذا	كـــذا
٣- ادوات احتياطية لحاصدات الكلاص	متعددة	كـــذا	كـــذا

مدير فرع زراعة وري ذي قار

اعلان اعادة بيع معدات وادوات احتياطية واثاث

تعلن ادارة مشروع قناة دجلة وسدة الفلوجة عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/١٢/٢١ في مركز الدائرة المخازن قرب مدينة الفلوجة مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من المبلغ الكلي للبيع علما بان اجور الاعلان والدلالية يتحملها المشتري على ان يتم رفع المادة المباعة خلال سبعة ايام من تاريخ تسديد قيمتها .

اسم المادة	المواصفات
١- ادوات احتياطية للسيارات الروسية (كرين) باص بيلاز مع صلاح الدين صنع عراقي	
٢- ادوات احتياطية للمكائن الروسية	بلدوزر ٦٨٧/دي حفارة ٢٥٠٣/اي كومبرسيرات مضخات ، حفارة جيولوجية
٣- ادوات احتياطية لمكائن غربية	حفارة المانيةoak شفل انترنشنال/ شفل الماني ٢٠٠٠/زت كرين امريكي pah بلدوزر بهير الماني شفل فيات الس ايطالية معمل حصى ايطالي
٤- ادوات احتياطية لرافعات	مسيو بوشي ياباني شوكية لانسنك انكليزية
٥- اثاث منزلي ومكتبي وكهربائيات	

مدير المشروع

محكمة بداءة السليمانية
اعلان

المدعي - المدير العام لشركة التامين الوطنية - اضافة لوظيفته
المدعي عليهما - ١ - حاجي مصطفى حسن
٢ - جلال عمر محمد امين

اقام المدعي الدعوى المرقمة ٣٩٩/ب/٩٨٨ طالبا الزامكما بدفع مبلغ التعويض المدفوع من دائرته الى كل من المصابين كژال كريم محمد وتلار عبدمحمد عزيز وعبدالله عزيز محمد بموجب الاضابير المرقمات ٣٤١/٨٧/ل ٥ ول ١ ونظرا لمجهولية محل اقامتكما تقرر تبليغكما اعلانا بصحيفتين يوميتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة صباح اليوم المصادف ٩٨٨/١٢/٢٤ او ارسال من ينوب عنكما قانونا وبعكسه ستجرى المرافعة بحقكما غيابا وعلنا حسب الاصول .

ن . الرئيس

محكمة بداءة السليمانية
اعلان

المدعي - المدير العام لشركة التامين الوطنية - اضافة لوظيفته
المدعى عليهما - ١ - حمه عبدالله صالح
٢ - اسماعيل صالح محمود

اقام المدعي اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة ٤٨١/ب/٩٨٨ على المدعى عليهما مطالبا اياهما مبلغا قدره ٥٠٠٠/- دينار عن مبلغ التعويض ولمجهولية محل اقامتكما فقد تقرر تبليغكما اعلانا بصحيفتين يوميتين مختلفتين وعليكما الحضور في هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ٩٨٨/١٢/١٨ او ارسال من ينوب عنكما قانونا والا فسوف ستجرى المرافعة بحقكما غيابا وفقا للقانون .

ن . الرئيس

محكمة بداءة الكرادة
اعلان

المدعيان - عبدالقادر علاء الدين نظام الدين السنوي وعائشة بلال يوسف وكيلاهما المحاميان عبدالرزاق السعيدي ورؤوف عبدالرزاق الدبيس المدعى عليهم - ليلى عبدالقادر السنوي وسيف الدين عبدالقادر السنوي ووفاء نظام الدين السنوي وسناء نظام الدين السنوي .

اصدرت هذه المحكمة قرارها القاضي بازالة شيوع العقار تسلسل ٢٥/١٢٠ بتاوين بيعا لعدم قابليته للقسمة بالنسبة لاصغر حصة فيه .. ولدى ارسال الاوراق القضائية لتبليغهم بالحكم اعيدت غير مبلغة ومشروح عليها بانهم قد رحلوا ولايعرف عنوانهم .

لذا قررت هذه المحكمة تبليغهم بالحكم القضائي بصحيفتين محليتين ، وفي حالة عدم مراجعتهم طرق الطعن المقررة قانونا سيكتسب القرار الدرجة القطعية .

القاضي الاول

محكمة بداءة بعقوبة
اعلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ١١٢٨/ب/١٩٨٨ بتاريخ ٩٨٨/٨/٢٩ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى/زنوبة وعلي وحسين واحمد اولاد محسن صكر ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد قرر الاعلان عن بيعه في الصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (خمسين الف دينار) ان لم شريكا وستجرى الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشرة من اخر يوم للمزايدة والادلية ورسوم التسجيل على المشتري .

القاضي

- الاوصاف
١ - نوع الملك ورقمه - مقاطعة ٤٤ - ٦٠/دور النقيب
٢ - صنفه : بستان
٣ - درجة العمران - جيدة
٤ - المشتملات : بستان يحتوي على اشجار النخيل وشجر البرتقال واللالنكي
٥ - المساحة/ دونمات ٣ دمتم و٢٢ اولكا و٢٥ م٢

محكمة بداءة كربلاء
العدد - ١٢٥٣/ب/٩٨٨
التاريخ - ٩٨٨/١٢/١١
اعلان

الى المدعى عليهما - راضي الحمزه وزهرة عبدالرزاق الوهاب

اصدرت هذه المحكمة قرارها المؤرخ ٨٨/١٠/١ القاضي بالحكم بازالة شيوع القطعة المرقمة ٢ مقاطعة ٢٨ الحر الكبير بيعا بالمزايدة العلنية بتوزيع البدل على الشركاء كل حسب سهامهم في القطعة المذكورة ولدى ارسال الدعوتية اليكما لتبليغكما بقرار الحكم المذكور اعيدت مشروح عليها بانكما مجهولا محل الاقامة عليه اقتضى تبليغكما اعلانا بالصحف المحلية ولكما حق الاعتراض والاستئناف والتمييز وبعكسه يعتبر القرار مكتسبا الدرجة القطعية .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية
في العزيزية/التركات
اعلان

تبيع محكمة الاحوال الشخصية في العزيزية/التركات السيارة المرقمة ٤٤٦٠/واسط نوع كرونا تيوتا فول اوتوماتيك موديل ١٩٨٣ ذات لون رصاصي رقم الشاصي ٦٣٢٤٩٠٨ ورقم المحرك ٤٠٠٦١٥٥ والعائدة الى تركة المتوفي حسين محمد جاسم الموجودة حاليا في دار العدالة في العزيزية وذلك في الساعة الثانية بعد الظهر وفي الدوام الرسمي بعد مضي مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في الصحيفة واذا صادف يوم عطلة يؤجل البيع الى اليوم الذي يليه فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٪ بالمائة من بدل الشراء وان اجور النشر والاعلان والمناداة على المشتري وان البيع نقدا ولاتقبل الصكوك مطلقا علما بان السيارة المذكورة اعلاه قدرت قيمتها بمبلغ ١١٠٠٠,٠٠٠ دينار احد عشر الف دينار .

القاضي

محكمة بداءة الاعظمية
العدد ٦٣٦/ب/١٩٨٧
التاريخ ١٩٨٨/١٢/١١
اعلان

بنتيجة المزايدة الجارية بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٠ احيل العقار القطعة المرقمة ١/١٤٣٥ مقاطعة ٩ ثعالبه محلة ٣٣٩ زقاق (١) بعهدة المزايدين حسين علي محمد وعدنان عاشور وادي مناصفة ببدل قدره ٩٤٠٠٠/- دينار وبناء على كسر القرار من قبل الشريك خلف علي محمد حيث ضم على العقار ببدل قدره ٩٨٧٠٠/- دينار عليه ولما جاء بالمادة ٩٩ من قانون التنفيذ قرر الاعلان عن بيع العقار المذكور مجددا لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة ستين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي الاول

الاوصاف

العقار عبارة عن اربعة دكاكين مفرزة بصورة غير رسمية تقع في منطقة تجارية مكتملة الخدمات وعلى الشارع المحاذي للشارع العام (شارع ابي طالب) ركن اضافة الى دار تقع على الشارع الفرعي ثلاثة من الدكاكين مستغلة مطعم (مطعم علاء) مشغول من قبل المستاجر عدنان عاشور كنعان ببدل ايجار شهري (٢٧٢/-) دينارا والدكان الرابع مستغل محل بنجرجي مشغول من قبل المستاجرة احلام ابراهيم علي ببدل ايجار شهري مائة دينار واما الدار فهي بناء قديم جدا مبنية بالطابوق والجص مسقفة بالشيلمان وتشمل على طارمة امامية مكشوفة وثلاث غرف غير نظامية وحمام ومرافق في الطابق الارضي وغرفة واحدة في الطابق العلوي ومشغول من قبل المستاجر قصي جعفر صاحب ببدل ايجار شهري (٢٢٠/-) دينارا وان المستاجرين جميعا يرغبون باشغال العقار بعد البيع ومساحته العمومية (٢٦٨/٥٤) م٢ وهو ملك صرف .

لجنة تثبيت الملكية في الكاظمية

اعـــلان قرار تثبيت عائدية عقارات مجددا

رقم التسلسل	رقم الابواب	اسم المحلة	الجنس	مقدار الاسهم	تمام العقار	رقم قرار تثبيت العائدية	تاريخ القرار	اسم الشخص الذي تثبيت له الملكية
١ - ٥٩٢	٤٤/٨	التل	دار	-	تمام العقار		١٩٨٨/١٧/٢٤	ورثة سيد صادق سيد حسين سيد احمد الحيدري
٢ - ٦١٥	٥/١١	الشيوخ	دار مع دكانين	٧٨٠٥٩٥٢	من اعتبار	٦٢٤٤٧٦١٦	-	وفية وفاطمة بنتي محمد حسن ابراهيم الواني
٣ - ١٣٤٨		شيوخ	مراقد الامام	-	تمام المرقد		١٩٨٨/١٢/٨	وزارة الاوقاف والشؤون الدينية
٤ - ١١٣٤		قطانة	موسى الكاظم		تمامه		١٩٨٨/١٢/٨	امانة بغداد
٥ - ١١١٨	قطانة	مرقد الامام ابي يوسف	-		تمامه		١٩٨٨/١٢/٨	وزارة الاوقاف والشؤون الدينية

بناء على صدور قرارات العائدية للعقارات المدرجة اوصافها اعلاه القاضية بتثبيت الملكية الى الاشخاص الطبيعية او المعنوية المؤشرة ازاء رقم التسلسل لكل عقار والصادرة من لجنة تثبيت الملكية واستنادا الى احكام المادة ٤٩ من القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ نعلن هذه القرارات لمدة ثلاثين يوما وعلى من لديه اعتراض على القرارات المبادرة للطعن فيها لدى رئاسة محكمة الاستئناف اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرارات لديها خلال المدة المذكورة ستباشر دائرة التسجيل العقاري بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

رئيس لجنة تثبيت الملكية/قاضي البداءة في الكاظمية
طالب الراوي

■ في ختام الدور الحادي عشر من دوري بغداد ■

فوز الشباب على التجارة والشرطة على الطلبة

■ الصليخ يفوز على الصناعة بفارق ضربات الجزاء ■


لقطة من مباراة الشرطة والطلبة

فاز نادي الشباب على نادي التجارة بثلاثة اهداف ضد هدفين في مباراة بكرة القدم جرت بينهما عصر امس في ملعب الاول ضمن الدور الحادي عشر والاخير من دوري بغداد لفرق الدرجة الاولى قادها السيد عباس عبدالرحمن .

وسجل اهداف الشباب على التوالي اللاعبون محمود جاسم ومجيد عبدالرضا ويحيى حسن في الدقائق ٢٥ و٣٠ و٤١ . واحرز هدفي التجارة بنيامين بنخا في الدقيقة ٣٢ وعلي منعم في الدقيقة ٤٧ .

وبهذا الفوز اضاف فريق الشباب نقطتين لرصيده الذي بلغ (٤) نقاط من (٧) مباريات بينما بقي التجارة في مركزه الاخير برصيد نقطتين فقط من عشر مباريات !!

فوز الشرطة على الطلبة

وفاز نادي الشرطة على الطلبة بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة التي جرت بملعب الشعب في اطار الدور ذاته حكمها السيد كريم سعدي .

وسجل هدف الفوز اللاعب حسن هاشم في الدقيقة (١٢) من الشوط الاضافي الاول بعد ان انتهت المباراة بوقتها الاصلي بالتعادل (صفر ـ صفر) .

وبهذا الفوز اضاف فريق الشرطة نقطتين لرصيده الذي ارتفع الى (١٤) نقطة من (١٠) مباريات وبقي رصيد الطلبة ١١ نقطة من ٩ مباريات .

الصليخ يفوز على الصناعة بفارق ضربات الجزاء

وبفارق ضربات الجزاء الترجيحية (٣ـ١) فاز نادي الصليخ على نادي الصناعة في المباراة التي جرت بملعب الكشافة ضمن نفس الدور قادها السيد محمد سليم .

وكان الوقت الاصلي والاضافي للمباراة قد انتهى بالتعادل (١ـ١) .

جاء هدفا الفريقين من ضربة جزاء حيث سجل للصناعة مكي مهدي في الدقيقة ٦٠ وللصليخ حارس المرمى وليد فخري في الدقيقة ٧٠ .

وبهذا الفوز اضاف الصليخ نقطة واحدة لرصيده الذي بلغ (٦) نقاط من (١٠) مباريات وبقي رصيد الصناعة نقطتان من (٨) مباريات .

■ موقف الفرق بانتهاء الدور الحادي عشر ■

الفريق	المباريات	فوز	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
١ـ الزوراء	٩	٨	١	١٥	٥	١٩
٢ـ الطيران	٩	٧	٢	٢٤	١٥	١٦
٣ـ الرشيد	٧	٦	١	١١	٢	١٤
٤ـ الشرطة	١٠	٨	٢	٩	٦	١٤
٥ـ الطلبة	٩	٥	٤	١٣	١١	١١
٦ـ الجيش	٩	٤	٥	١٥	١٣	٩
٧ـ الصليخ	١٠	٤	٦	١٠	١٧	٦
٨ـ النفط	٨	٢	٦	١٠	١٢	٤
٩ـ الشباب	٧	٢	٥	٨	١١	٤
١٠ـ الصناعة	٨	١	٧	٢	١١	٢
١١ـ التجارة	١٠	١	٩	١٠	٢٣	٢

■ بطولة العالم العسكرية ■

العراق والامارات العربية في بغداد

ستشهد بغداد يوم ٣٠ كانون الاول الحالي المباراة الاولى لمنتخبنا العسكري امام الامارات العربية في اطار تصفيات بطولة العالم العسكرية بكرة القدم بينما تجري المباراة الثانية بين الفريقين في « ابو ظبي » يوم ٢٦ كانون الثاني المقبل .

.. وكانت قرعة تحديد مواعيد المباريات قد جرت امس الاول في الامارات العربية .

اليوم اجتماع اللجنة الاولمبية مع رؤساء الممثليات في المحافظات

يراس السيد كريم محمود حسين في الساعة الخامسة من مساء اليوم اجتماعا للجنة الاولمبية الوطنية يحضره رؤساء ممثليات اللجنة في المحافظات .

وستتم في هذا الاجتماع مناقشة مسيرة الحركة الرياضية في المحافظات وسبل الارتقاء بها .

■ دوري بغداد بكرة السلة ■

فوز اندية الكرخ والشرطة والشباب .. ومباراتان .. اليوم


فاز نادي الكرخ على النادي الارمني برصيد (١١٠ ـ ٧١) نقطة في مباريات بكرة السلة جرت بينهما عصر امس في قاعة صدام للالعاب الرياضية ضمن الدور الثاني من دوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان خليل مجيد ومنير جرجيس بتقدم الكرخ (٤٩ ـ٣٦).

فوز الشرطة على الاعظمية

وفاز نادي الشرطة على الاعظمية (٩٥ ـ ٦١) في المباراة التي جرت في قاعة الصليخ في اطار نفس الدور وانتهى الشوط الاول من هذه المباراة التي قادها السيدان حارث شاكر وجواد رزوقي لصالح الشرطة ايضا (٤٨ ـ٢٤).

الشباب يفوز على الامانة

وفاز نادي الشباب على نادي الامانة برصيد (١١٥ ـ٦٠) في المباراة التي جرت بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب ضمن الدور نفسه .

وانتهى الشوط الاول من هذه المباراة التي حكمها السيدان زهير محمد صالح وصلاح الهبش بتقدم الشباب (٦٠ ـ٣٠).

الدور الثاني يختتم اليوم

ويختتم هذا الدور اليوم حيث تجري المباراتان المتبقيتان في الساعة الرابعة عصراً .

ففي قاعة صدام يتقابل فريقا الرشيد والطلبة بتحكيم السيدين مؤيد سلمي وفريد حميد . وفي قاعة الصقور يلتقي فريقا الجيش والطيران بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي وحميد محمد جواد .

الشباب والصناعة يفتتحان دوري الكرة الطائرة .. الثلاثاء المقبل

يفتتح فريقا ناديي الشباب والصناعة في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء المقبل مباريات دوري اندية بغداد للدرجة الاولى بالكرة الطائرة .

.. ويقود المباراة التي ستجري في قاعة صدام للالعاب الرياضية السادة :

داود سلمان وبكر مصطفى ومحب الدين احمد وحسين عبد علي ومحمد عبدالامير .

وتسبق هذه المباراة مراسيم الافتتاح التي تتضمن استعراض الفرق المشاركة وهي : الجيش والرشيد والشباب والشرطة والصناعة والطلبة والصليخ .

الاضراب يؤجل مباريات الدوري الاسباني !

اعلن اتحاد كرة القدم الاسباني عن تاجيل بعض مباريات دوري كرة القدم التي كان من المقرر إقامتها اليوم الاربعاء بسبب انضمام اللاعبين الى الاضراب العام الذي دعا اليه اتحاد نقابات العمال الاسباني .

وكانت جمعية اللاعبين قد دعت امس اعضائها الى الاضراب العام الذي يدعو الحكومة الى تغيير سياستها الاقتصادية .

لاعب جديد في منتخب اسكتلندا وايرلندا تستعين بالمصابين !

في خطوة مفاجئة اعلن اندي وكسبرغ مدرب منتخب اسكتلندا عن ضم اللاعب ايان فيركوسن الى تشكيله فريقه الذي سيلتقي بنادي بيروجيا الايطالي في مباراة ودية تجري بينهما مطلع الاسبوع المقبل .

وكان فيركوسن الذي لعب للمنتخب الاسكتلندي تحت سن (٢١) سنة قد تالق في مباريات ناديه الجديد غلاسكو رينجرس منذ ان اشتراه من نادي سنت ميرين بمبلغ (٨٠٠) الف جنيه استرليني مطلع هذا العام .

ضم لاعبين مصابين الى منتخب ايرلندا الشمالية

وفي بلفاست ضم بيلي بنكهام مدرب منتخب ايرلندا الشمالية اربعة لاعبين مصابين الى فريقه الذي سيلتقي بمنتخب اسبانيا في الحادي والعشرين من هذا الشهر في اشبيليه ضمن تصفيات المجموعة الاوربية السادسة لبطولة كاس العالم بكرة القدم ويذكر ان هذه هي المباراة الرابعة للمنتخب الايرلندي في التصفيات حيث سبق له وان فاز على مالطا بثلاثة اهداف مقابل لاشيء وتعادل امام جمهورية ايرلندا بدون اهداف وخسر مباراته الثالثة امام هنغاريا بهدف واحد اما اسبانيا فقد خاضت مباراة واحدة تغلبت فيها على جمهورية ايرلندا بهدفين مقابل لاشيء .

انتقال لاعب من كولون الى بايرن ميونخ

وفي ميونخ اشار فريتس شيرز رئيس نادي بايرن ميونخ الى ان يورغن كوهلر لاعب نادي كولون قد ينتقل الى صفوف الفريق في العام المقبل بعد ان ينتهي عقده في شهر حزيران .

وذكرت مصادر بايرن ان قيمة صفقة الانتقال تقدر باربعة ملايين مارك الماني اي ما يعادل مليونين ونصف المليون دولار .

المرحلة الرابعة لدوري كرة الطاولة .. تبدأ اليوم

تبدأ في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة القدس العربية مباريات المرحلة الرابعة والاخيرة لبطولة دوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بكرة الطاولة .

.. وتشارك في البطولة اندية الجيش والرشيد والشباب والطيران والسلام وبابل والنجف والسماوة والثورة والسليمانية

من عداء اولمبي الى تاجر منشطات

اصدرت احدى المحاكم الاميركية حكما بسجن العداء البريطاني ديفد جنكنس لمدة سبع سنوات بتهمة تورطه في عمليات تهريب منشطات محظورة بلغت اقيامها عدة ملايين من الدولارات ـ

وقال لورنس ايرفنك قاضي محكمة سان دييغو بولاية كاليفورنيا الذي نطق بالحكم على العداء البريطاني الفائز بالوسام الفضي في سباق ٤×١٠٠ متر تتابع بدورة ميونخ الاولمبية عام (١٩٧٢) انه لم يشهد مأساة كهذه منذ توليه منصبه قبل سبع سنوات .

وذكرت الاوساط الرياضية البريطانية ان جنكنس الذي كان [illegible] سباق (٤٠٠) متر [illegible] ان يحتفظ ببطولة [illegible] اولمبيتين متتاليتين لكنه افضل الاثراء وبطرق غير مشروعة .

الفيفا » يمنح جائزة الروح الرياضية للاعب مثالي في نادي كولون

■ الاشادة بسلوك جمهور الكرة في كوريا الجنوبية ■

منح الاتحاد الدولي لكرة القدم جائزة الروح الرياضية التي تبلغ قيمتها (٣٣) الف دولار لفرانك اوردنيفتس لاعب نادي كولون الالماني الاتحادي لامانته وسلوكه الرياضي المثالي

وجاء في القرار الذي اتخذه الاتحاد في اجتماع عقده في زيوريخ امس الاول ان اوردنيفتس البالغ من العمر (٢٣) عاما كان قد اعترف لحكم مباراة فريقه امام نادي فردر بريمن التي جرت في السابع من شهر ايار الماضي انه لمس الكرة داخل منطقة جزاء فريقه .

وكان الحكم قد اشار الى ضربة ركنية إلا ان لاعبي فردر احتجوا على القرار وطالبوا الحكم بسؤال اوردنيفتس الذي اعترف بالواقعة الامر الذي ادى بالحكم الى تغيير قراره ومنح نادي فردر ضربة جزاء سجل منها هدفا .

غير ان تلك الواقعة اثارت ضغينة زملائه حيث لم يلق بعدها موقفا وديا منهم بينما ردد اوردنيفتس في مناسبات عدة انه سيتصرف التصرف نفسه لمواجهة الموقف من جديد وان ذلك يعكس نظرته للرياضة .

كما اشاد الاتحاد الدولي بالسلوك الرياضي لجمهور كوريا الجنوبية اثناء مباريات دورة سيئول الاولمبية لا لمتابعته المباريات على الرغم من خروج فريقه من الدور الاول فقط . ولكن لاثباته انه يملك سلوكا رياضيا هادئا .

اعادة انتخاب نيبيولو الايطالي لرئاسة الاتحاد الدولي لالعاب القوى

اعيد امس الاول انتخاب بريمو نيبيولو (الذي يواجه اتهامات جنائية محتملة بسبب فضيحة تعاقد) رئيسا لاتحاد العاب القوى الايطالي باغلبية ساحقة الا ان نيبيولو الذي يشغل ايضا منصب رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة لمح في خطاب قبوله الترشيح الجديد الى انه قد لا يكمل فترة ولايته ومدتها اربع سنوات .

ويواجه نيبيولو ومساعده السابق لونشيانو بارا اتهامات محتملة في تحقيق قضائي في ابرام تعاقد مزعوم غير قانوني بين الاتحاد وشركة انسبورت في ميلانو التي تقوم بالترويج لانشطة العاب القوى في ايطاليا منذ عام ١٩٨٠ .

وحصل نوبيولو في الاقتراع على اعادة انتخابه رئيسا لاتحاد القوى الايطالي على (٦٠٥٠٦) صوتا مقابل ٣٥٢٠ لصالح منافسه ليفيو بيروتي .

بن جونسون ثالث افضل شخصية عالمية !

اظهر استطلاع تجريه حاليا اذاعة فرانس انترناسيونال ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار سيفوز بلقب رجل العام بينما ياتي الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في المركز الثاني . اما المركز الثالث فهو من نصيب العداء الكندي بن جونسون الذي جرد من لقبه كبطل لسباق ال(١٠٠) م في دورة سيئول الاولمبية لتعاطيه منشطات .

واختارت صحف الارجنتين المشتركة مع وكالة فرانس برس بطل سيارات الفئة الاولى البرازيلي ايرتون سينا وبطلة التنس الارجنتينية غابرييلا ساباتيني كافضل رياضيين في اميركا الجنوبية لسنة ١٩٨٨ .

وحل في المراكز ٣،٤،٥ السباح السورينامي الاولمبي انطوني نيستي والسباحة الكوستاريكية سيلفيا بول ولاعب الكرة البرازيلي روماريو دو سوزا .

في تقرير لوكالة فرانس بريس عن بطولة امم اسيا بكرة القدم

■ باستثناء السعودية .. المنتخبات العربية

■ « صيفت في عز الشتاء » وخرجت من الدور الاول !

■ راس المدرب الاجنبي وحدها كبش الفداء .. لماذا ؟

■ مونديال ايطاليا .. هل هو بعيد حقا عن متناول العرب .

تحتاج نتائج منتخبات كرة القدم العربية الى تحليل « لوغاريتمي » للوقوف على المستوى الحقيقي لها . وفي اخر « فصول » هذه المنتخبات انها « صيفت » في عز الشتاء وخرجت من الدور الاول لكاس الامم الاسيوية التاسعة في الدوحة ولم يبق من يحمل لواءها الا المنتخب السعودي . وهذا ما لايبشر بحصاد وفير في تصفيات مونديال ايطاليا (١٩٩٠) التي باتت على الابواب

لكن هل المونديال بعيد حقا عن متناول المنتخبات العربية . « اللوغاريتم » يقول لا . ويقول ايضا ان المنتخبات المعنية كانت في السفح عندما خرجت صفر اليدين من الكاس الاسيوية . ففي هذه الكاس كانت في السفح وستكون في تصفيات الكاس العالمية على السطح ربما لانها اعتادت ابدا الا تكون ذات مستوى ثابت والدليل على ذلك ان المنتخبات خاضت تصفيات كاس الامم الاسيوية من دون استعداد كبير فاحرزت بجدارة المراكز الاولى في مجموعاتها . وعندما راحت تستعد للنهائيات خضعت لبرامج مكثفة وفضل بعض المسؤولين عدم اشراك منتخباتهم الاولى في المسابقة العربية الام التي تمثلت بكاس العرب الخامسة خلال تموز الماضي في عمان لكي لا « يتلخبط » برنامج الاعداد الاسيوي وقال الجميع ان اللقب الاسيوي سيكون العوبة بين ايدي المنتخبات العربية لامحالة ونتائج الدوحة كانت خير دليل على عدم جدوى البرنامج وعلى سوء تنبؤات المراقبين

منتخب الكويت مازال يبحث عن ذاته

فمنتخب الكويت لايزال يبحث عن ذاته منذ ان حقق اسوا نتيجة له في نهائيات كاس دول الخليج التاسعة التي اقيمت في اذار الماضي في الرياض ومنتخب الامارات منح اكثر من فرصة حتى اليوم ليحقق اول لقب كبير في تاريخه من غير ان يوفق . ومنتخب البحرين ممتاز على صعيد لاعبيه الناشئين والشباب وعادي في لاعبيه الكبار . وبقي منتخب قطر حقلا لتجارب طويلة وعديدة فاستبعد مهاجمه منصور مفتاح ثم اعيد وانهى عقد مدربه ايفرستو واستقدم بروكوبيو الذي قاد نادي السد الى بطولة الدوري وضم اللاعبون الاجانب الى انديته في محاولة لرفع المستوى .. لكن التجارب لم تثمر اما منتخب سوريا فيتمتع بميزة التفرغ مع ان التفرغ وحده لايكفي والمطلوب الاستجابة لبعض الضروريات الاخرى التي طالما عبر عنها اللاعبون في السر والعلن .

وتملك الاتحادات المحلية العربية حسنة كبرى وهي انها تبادر الى تحليل سريع لمحصلة الارباح والخسائر وتتخذ عددا من القرارات التي من شانها تعزيز نقاط القوة وتفادي الوقوع في مطبات مرتقبة في مسابقات مقبلة . لكن الغريب ان القرارات انصبت دائما على رؤوس المدربين الاجانب ولاشيء ابعد من ذلك .

راس المدرب الاجنبي وحدها كبش الفداء .. لماذا ؟

ومن اجل مستوى ارفع واكثر استقرارا لنتائج المنتخبات العربية التي لاتخلو من لاعبين متميزين ومن اجل ادخال المزيد من البهجة الى قلوب مئات الالاف من عشاق الكرة العربية بات مطلوبا الا تكون راس المدرب الاجنبي وحدها كبش الفداء « كيف الاجابة عند المسؤولين وحدهم لانهم وحدهم مسؤولون .

فالمدرب لم يعد وحده يمثل المنتخب ولو كان مستوى المنتخب مرتبطا باسم مدربه فقط لكان من الافضل ان يلعب ضد بعضهم البعض ومن يفوز منهم يتوج منتخبه بطلا لاسيا وافريقيا او بطلا للعالم .

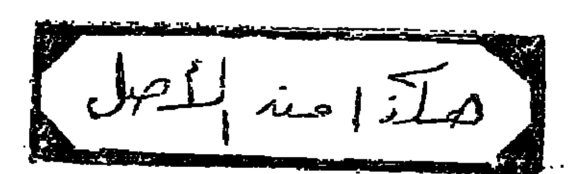
شكوى بعض المدربين من الضغط !

[illegible]

قبل ان تبدا الدورة بان من هز الشباك الانكليزية قادر على هز شباك اي منتخب اسيوي . وعندما ثبت ان هجوم المنتخب السعودي شكل معضلة قائمة بذاتها في الدور الاول من النهائيات الاسيوية بادر كارلوس نفسه الى القول ان منتخبه اكتسب ثقة زائدة عن الحد عندما تعادل مع انكلترا . وكان كارلوس يعترف بانه لم يكن واجبا ان يلتقي منتخب السعودية نظيره الانكليزي وديا لان الفوز او التعادل سيجعله مغرورا ولان الهزيمة كانت ستصيبه بصدمة

ويبقى ان الامل كبير في ان يستعيد خط الهجوم السعودي قوته ليحتفظ بلقبه الاسيوي لان الصعب لم يبدا بعد وهو بذلك قد يتمكن من نفخ الروح في المسابقة ولنتصور ان منتخبين غير عربيين سيخوضان المباراة النهائية الاحد المقبل .. اي لنتصور ان تقام المباراة في حضور اللاعبين وطاقم [illegible]

محمد حمادة



كلمات على الطريق

مأزق النشر

يشكو الكثير من كتاب الصفحات المعنية بادب الشباب (ونتحدث هنا عن تجربتنا في صفحة اصوات) يشكون من اللاعدالة في ما يخص فرص النشر خارج نطاق هذه الصفحات .

يعتقد بعض الكتاب ان ماينشر على الصفحات الثقافية من نتاجات لادباء شباب لايمثل افضل مايكتبه الشباب بعامة . وان كتابها ليسوا افضل الكتاب الشباب .

ويجادلنا بعض الاصدقاء حين نعتذر عن نشر نتاج لهم بان ماينشر على انه ادب شباب في صفحات ثقافية ومجلات ومجموعات قصصية وشعرية وروائية ليس افضل مما نرفض ..

وفي الواقع ان الحق ، في كثير من الاحيان ، يكون معهم حججهم في هذا المجال لايمكن ردها الا بتقديم مقترح (ميثاق نشر) بيننا وبينهم نكون فيه مسؤولين عن مستوى مانشر ورفض مانرفضه ويكونون هم مسؤولين عن الحفاظ على وتيرة عمل لاترضى بمنطق المقارنة بالكثير من ضوابط النشر الفضفاضة السائدة .

ومرة اخرى فالامر ليس سهلا كما تبدو الصورة ، فاغراء النشر السهل يستلب الكاتب الشاب ، لكن وعيه باهمية تجاوز ذاته دون توقف يحمله على التمسك بجهة نشر موثوقة . وهذا صراع مسؤولة عن حسمه جميع جهات النشر المعنية بادب الشباب .

وليكن النشر ميزة للمتميزين وفرصة للمبدعين بادب الشباب معبرا سليما لهم للوصول الى مرحلة النشر في الصفحات الثقافية كادباء . وليس كمتطفلين على الساحة الثقافية .

المحررة

محاولة لفهم الشعر

لكل فرد شخصيتان رئيسيتان ، احداهما تصنعها البيئة ، وهذه عادة تلتزم وتنجرف كغيرها مع تيار الواقع البيئي دون ان يكون لها الحول في التغيير .. انما هي مدفوعة وحسب .

والاخرى هي الشخصية الذاتية او (الانا الخاصة) القلب الحقيقي الحر للفرد حيث يضعها هو دون اي تدخل خارجي ، يزركشها بما يشاء ويقولبها على الهيئة التي يشتهي .

اي ان الفرد عبارة عن مملكتين متضادتين لكل مملكة قانونها .. اما (الانا الخاصة) فقانونها انها غير تابعة لاي قانون او قاعدة واما (الانا العامة) او الشخصية التي تصنعها البيئة فقانونها انها تابعة لاي قانون تصدره البيئة .

وحياة الفرد من هذا المنطلق لن تكون سوى محصلة الصراع الممتد فيها بين المملكتين المتضادتين فيه .

وهنا يطرح السؤال نفسه .. من اين ياتي الشعور بالالم والفرح ؟ الكبت او الانطلاق ؟ ايأتي من (الانا الخاصة) ؟ ام من (الانا العامة) ؟

اظن ان الجواب سيكون الان في غاية السهولة لان الذات العامة او (الانا العامة) تقف دائما مع مايمليه الواقع المعاش .. مع العادات والتقاليد ..

مع القوانين الموضوعة .. مع كل شيء هو من نتاج البيئة وبهذا فهي لاتمتلك القدرة على التالم ومن ثم فهي لاتتقن الاحساس بالفرح لان الاشياء لاتجد بلا تضاد .. او تضيع ماهيتها .. فتصبح مثل اي شيء لاقيمة له .

وهذا يدفعنا الى القول بان الشعور بالالم والفرح .. وكل المشاعر والاحاسيس الاخرى كيفما كان شكلها او مداها انما تتولد اصلا في الذات الخاصة التي هي ملك للفرد دون الغير . اي ان الاحساس لاتقيده قيود بل هو حر كطبيعة الذات الخاصة .. لانه منها .. هو خارج عن نطاق التاثير البيئي بكل ماله من اسس ونظم ..

لانه ياتي بعد القانون .. غير تابع لزمن لان الزمن تصنعه القوانين .

ومن الشعور ياتي الشعر .. اي انه ياتي من الانا الخاصة الحرة .. وغير التابعة لاية نظرة او فكرة سوى نظرة الفرد وفكرته دون ان يكون واقعا في نطاق الزمن . لانه امام حلقة .. والحلقة ليس لها بداية او نهاية وبهذا يضيع اي معنى لهما .. كذلك الحال مع الزمن ..

فهل الشعر وسيلة ؟

قبل ان ادخل في معمعة الجواب احب ان اقول ان الشعر هو الخلاصة الصافية للشعور المركز .

هو البذرة الانقى (للانا الخاصة) هو الخطوات المكبوته في دم الشاعر .. ومن هنا يكون الشعر محاولة لتفريغ الكبت دون ارادة الشاعر ... لانه يصل الى حد الانفجار الذي يتمثل في الامراض العصابية كالصرع ، والهوس .. اذا مااستمر الكبت .

ثم ان الشعر اعلان عن (وجود) يسعى لاتمام وجوديته في محاولة لفهم العالم وتغيره او جعله تحت طواعيته .

وبما انه ـ الشعر ـ غير واقع ضمن اطار لوحة الزمن فان رؤيته للاشياء لن تكون محصورة او محدوة بمدة ما .. انها تكون ممتدة في عمق الموجودات في جوهرها الممتد من لحظة التكون البيئي الى اخر قطرة ضوء تصل اليها نظرة الشاعر المستقبلية .

اي ان الشاعر الحقيقي حين يصل به الكبت الى مستوى يوازي مستوى الجنون والصرع يدفع دفعا الى التفريغ عبر كلمات غير موجهة الى فئة معينة بعينها .. انما هو افصاح للانسانية عن عالم محجوب بالظاهر هو الحضارة الذاتية الخاصة للشاعر ، لان الشعر قبل كل شيء هو الصورة الحقيقية للانسان ، المتخفي المضمحل في اسار التقاليد والرؤى العمياء .. ولحظة التفريغ .. هي اللحظة التي يبدا الظاهر فيها بالانسحاب تاركا الشاعر وجها لوجه مع الباطن .. انها اللحظة المستحيلة .

كل هذا يدفعني الى التصريح باننا نحتاج الى طاقات هائلة من الشعور ليقف الناس امام رؤيا لاتاتي الا لاهل الشعر الحقيقيين خلاصة القول ان الشعر بداية المطلق اي انه الغاية القصوى .. وان الوسيلة لبلوغه لن تكون سوى (الانا الخاصة) وبهذا يكون الشعر خارجا عن كل القواعد والاسس غير تابع لاي مجال محدد .. ومثل هذا القول يصح في فني الرسم والموسيقى .

■ جمال علي الحلاق

مع الاصدقاء

■ ضياع ■

القاعة فارغةٌ
إلاي ..
اكاد اصدق ان القاعة مكتظة
بهتافات الجمهور
وعاصفة التصفيقْ .
ولكن عبثاً ..
اسمع صوتي
يذرع ارض القاعة
بحثاً
عن شبحٍ لصديقْ !

■ ليث فائز الأيوبي

■ من مراثي الطفولة ■

صغاراً
سكبنا براءتنا
في جيوب الازقة ،
دسسنا فكوك الكلاب
سلاحاً
باحزمة الخرق
وامتطينا خيول طفولتنا
رعاة القطعان طين .
نخبُ على الوحل
ونعدو وراء الضياع
تصير العظام سيوفاً
ونطلق منها الرصاص ،
انبكي زماناً يؤاخي
به الطفل اقداره ؟

■ سهيل نجم

■ وطني ■

الى محمود درويش

قاموس للقلق المشوش بالهموم
صلبٌ من اللحم المثقب ـ نقطةٌ تمضي
لآخر هاتف ..
كلماتٌ .. قبسٌ لنا
احلامهُ وعيونهُ وطنٌ
سيمضي مرةً اخرى ..
ليبحر في محيطات مهفهفةٍ ،
باشرعة القوافي ـ مرةً اخرى
يلملمُ احرف الضوء المبعثر
من وريقاتِ الجدار الصُلب
تولد صرخةٌ ..
من قلبٍ مدفع

■ حسن رحيم الخرساني

■ لحظاتٌ غير عابرة ■

مضطرٌ ان اقتل كل صباح
بعض الوقت على مراتي .
انهض .. تحملني رجلاي
« الى اين ؟ » .. لا اسالْ
تقفُ اخيراً
ارفع راسي .. أبصرُ
اجد الوجه المعتاد يحدقُ بي .. كل صباحْ
تبدا كفاي العمل المسرع
ادخل في المراةِ
اكلمها .. وتكلمني
ونذوب معاً
نضحك .. نتحرك .. نهتف .. ونغنيّ
ثم تعودُ يداي إلى اسفلْ
ارسلُ آخر نظرةْ
وبدون وداعٍ .. ارحلْ
فيهيل الصمتُ على المراة رمال الموتْ !

■ ماجد محمد البغدادي



تسلية

كلمات متقاطعة

■ تقدمها اليوم ماجدة عبدالجبار مزعل ■

■ افقي ■

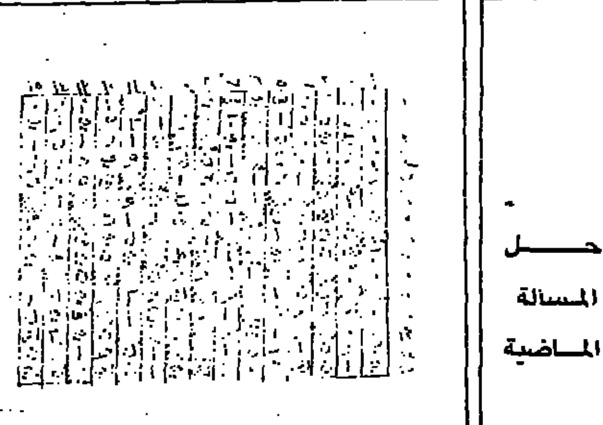
١ـ شاعر جاهلي .
٢ـ عاصمة اوربية ـ الهيبة (م) .
٣ـ علل (م) ـ للندبة ـ الندى (م) .
٤ـ اكبر مدينة العاب ـ يسكنه الرهبان .
٥ـ احد الوالدين ـ مخبا ـ بت .
٦ـ ناهية ـ ممثلة عربية ـ تجمع (م) .
٧ـ نادر ـ اصون (م) ـ للاستفهام .
٨ـ بحر ـ ٢/١ انئب ـ دولة عربية (م) ـ كمل .
٩ـ حرفان متتاليان ـ قهوة (م) ـ عقل ـ للنصب .
١٠ـ تلهو ـ نحترم (م) .
١١ـ جواد ـ للتفسير ـ من البنادق (م) .
١٢ـ تبور ـ غزال ـ للتعجب ـ كامل غير منقوص (م) .
١٣ـ زبونة ـ غريم ـ تقال في الهاتف .
١٤ـ محافظة عراقية ـ من الانبياء .

■ عمودي ■

١ـ شاعر جاهلي ـ دولة لاتينية .
٢ـ انزل الستارة (م) ـ كوكب سيار .
٣ـ السرور (م) ـ تفسير (م) .
٤ـ للتفسير ـ السكوت (م) ـ من الاقارب ـ نافية .
٥ـ اجوبة ـ اثم ـ غزال
٦ـ من الانبياء ـ ياتي بعده (م) .
٧ـ احسان ـ من الانبياء ـ ضروري .
٨ـ ضمير متصل ـ اسم علم مؤنث .
٩ـ مزرعتي ـ نوده ـ من الانبياء .
١١ـ خطا ـ مادة قاتلة .
١٢ـ الدهماء (مبعثرة) ـ الواشي .
١٣ـ دولة امريكية (م) .
١٤ـ عاصمة اوربية (م) ـ كوكب سيار .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي :
بغداد / الصرافية / ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية



مرثية الشهيد

حين حانت ساعة الصفر ،
قاتلت جريحا
لم تبك ، لم تاس ، لم تحزن
لم تبخل بدم
قبلت ارض الحب ، ارض الفراتين

ومتّ
وكما النجم الخالد ،
انت خالد
انت ياقاموس الحياة
انت ناقوس مقدس
انت نحن .

انت اجيال العروبة
انت من صاغ الكرامة .. انت ينبوع الوفاء
لم تمت ، انت شهيد
لم تمت
انت يايها الخالد ، شهيد الحب في دنيا الفناء

طارق حبيب بريسم

قصة قصيرة

فقاعة الهواء

كان رذاذ المطر يصفع خده بعذوبة وهو يعبر الى الجانب الاخر من الشارع ، بينما كانت السيارات ترشقه بوابل كثيف من الوحل ، وهي تمرق مسرعة امامه .

الوجوه تبدو اكثر وداعة في الايام الممطرة ، لذلك راح يطارد كل وجه يروق له بنظراته حتى يختفي .

هزه صديقه بعنف وادار جسده دورة كاملة وصرخ به .

الا يكفي كل هذا التحديق في وجوه الناس ؟

نظر اليه كانه يرجوه ان يدعه مسترسلا في شروده مع الوجوه التي تمر قبالته كل يوم .

ـ ارجوك ياسلام .. اعطني فرصة اخرى ، خمس دقائق اخرى . لابد انها ستاتي قال سلام متهكما : تاتي ؟ ساعتان ونحن على هذا الحال ، ثم شهق الشاب وامسك بيد صديقه كمن اصيب بنوبة صرع مفاجئة . سلام . تسمر الشاب في مكانه نظر سلام الى صديقه باشفاق ووضع يده على كتفه برفق .

ـ اعرف مايجول براسك .

هاهي تنعطف في نهاية الشارع ،

وتتراجع كل الخلايا المستفزة الى اماكنها لحظات سريعة مصحوبة بوجع لذيذ مهيمن توهجت عنده ذاته بطريقة لم يستطع احتمالها طويلا لفرط لذتها .

كان المقهى يعج بالزبائن ، والمطر يتواصل بالهبوط مما جعل بعض المارة ينضوون تحت الاشجار والاعمدة بينما شجر الاثل يبدو مشاكسا ومسالما اذ تتسرب قطرات المطر على وبره لتتجمع ثم تتساقط دفعة واحدة كعمود من بلور .

مرة اخرى تتصاعد تلك الشهقة كفقاعة من غاز بارد في حلقومه لكنه كتم الشهقة اذ احس ان رواد المقهى ينظرون اليه باستغراب .

عاد صوت المطر يتخلل الى مسامعه كان كلما تتلبد السماء بالغيوم وتمطر يتقافز في داخله شعوران غريبان من السعادة ومن الغباء .

تذكر انه امسك بالقلم ذات يوم ليجيب عن السؤال الرابع في الامتحان لكن السماء امطرت وحاول قدح ذاكرته ليحصل على درجة كاملة ولكن دون جدوى ولعن المطر في ذلك اليوم .

لكنه الان يرغب ان تستمر هطول المطر الى الابد فذلك يسعده لانه تعود ان يراها كلما امطرت السماء .

وكانت المرة الرابعة .. والخامسة .. والسادسة

هذه هي مواعيد نهاية دوامها مثبتة بجدول فوق اريكته وما عليه الا الجلوس في المقهى قبل الوقت بخمس دقائق تحسبا لمفاجات كثيرة قد تضطرها للخروج مبكرة .

عرف كل مايخصها منذ خروجها من باب المدرسة وحتى صعودها الباص

كانت تنظر الى الشارع من خلال نافذة الحافلة ، بحزن ، وهو يلوذ بالاشجار والاعمدة وكانت الشمس تقصف الارض بلهيب حارق من وهجها وهو يقف بانتظارها .

وعندما يلقي بجسده على السرير ليلة الجمعة يعرف جيدا كم يعاني وكم يشتاق اليها ، ان الاجازة اصبحت مقيتة واطول بكثير مما اعتاده وهي التي كانت تنصرم مثل لمح البصر . اما الان فلا الليل يختزل ساعاته ولا النهار يعلن عن تمرده .

ضحك سلام من صديقه لانه وجد في امنيته شيئا غريبا .

ثم تراجعت علائم الابتسامة وهو يرى ذلك القلق الذي يشوه براءة وجه صديقه ، وقال كمن يسدي نصيحة

ارى ان الحب يحملك بعيدا نظر اليه

ـ اكذب عليك لو قلت ان بامكاني ان اتخلى عنها الاترى بانني اذوي واتبعثر لانني لااستطيع ان احدثها .

قرر ان يحدثها ، يقبلها عنوة .. يبكي امامها اي شي اي شي

احساس عنيف بالاستسلام يدفعه لذلك .

لقد خيل اليه في لحظات انفلت فيها زمام خياله انها بلا بيت وانها ماان تنزل من الباص حتى تتلاشى في الهواء .

توقف الباص في محطته الاخيرة ، نزل الركاب الواحد تلو الاخر... نزلت هي ، انتظر قليلا ثم نزل وراءها .. مشت بخطوات ثابتة كان خجولا ، داهمه شعور بان يعود من حيث اتى ، لكنه كان

مدفوعا بهاجس عذب لمحادثتها .

احس كأن الارض تطوي تحت اقدامها وتتوتر وتتمطى تحت قدميه ، انعطفت في شارع فرعي ، اجتازت البيت الاول والثاني والثالث فالرابع وضغطت باصابعها على جرس البيت الخامس .

اقترب منها ، تطلعت اليه باستغراب .

شعر ان راسه اضحى مثل كرة قدم عملاقة تركلها عواطف ضخمة بلا هوادة تجعله يحس بدوار لذيذ طوقه كثمل يتعثر في الطريق ، تخيل ان امراة كبيرة السن تلبس ملاءة بيضاء ستفتح الباب .

لكن خاب ظنه وهو يرى طفلة في الرابعة من عمرها تصرخ بمرح طفولي ، جاءت ماما ، معلنة لابيها في الداخل ذلك .

سمع صوته جيدا كان دافئا لكنه نفذ الى مسامعه كوابيس حادة هلا مني

واحس ان كيانه مثل ملكة عظيمة تقوضت اركانها على حين غرة كانت عيناه مثل فانوسين قديمين نفد زيتهما منذ زمن بعيد انسكبت دمعتان دافئتان تسللتا عبر خديه الى زاويتي فمه وهو يجيب السائق الذي ساله من وجهته

الى اي مكان اي مكان

وكتم شهقة صعدت الى حلقومه وهو يسمع صوت محرك السيارة وهي تنطلق بعيدا بعيدا .

■ نبيل وادي الجبوري

معكم

■ الصديق احمد كاظم عباس ـ التاميم ـ وصلتنا منك قصتان قصيرتان ، الاولى (عينا عدوي) ونعتذر عن نشرها ففكرتها مطروقة ومعالجتها كذلك . سننشر لك في صفحة قادمة قصة ، خلف الرابية ، وننوه بمقدرتك على رصد الانفعالات والجهد الواضح في البحث عن صور معبرة عن هذه الانفعالات .

■ الصديق عبدالله جبار : هذه اول قصة قصيرة ترد منك وعنوانها ، تراتيل لفاتنة قادمة ، والواقع ان اسرب قصتك لايلائم موضوعها فانت بدات وواصلت بغنائية مفرطة واستدعاء للذاكرة حتى خيل الينا انك تتحدث عن صديق في ذكراه ، ولما كانت احداث قصتك تدور جزئيا في الجبهة فقد ظننا انك تتحدث عن ذكرى شهيد ، ولكنك في الجزء الاخير تتحول فجاة الى واقعية صارخة ولغة صحفية تقريرية وتهبط بغنائيتك الى ارض قاحلة من التسوية الواقعية لموضوع بدا شديد الاعتيادية .

■ الصديق ماجد نايف ـ المقدادية ـ نثمن فيك ارادتك والروح الرياضية التي بها استقبلت ردنا على نتاج سابق لك .. ومادمت تعتبر راينا محفزا لك على تطوير قدراتك نحو الافضل فاننا نشير الى المقاطع التي بعثت بها هذه المرة ونقول لك انك تستخدم تعبيرات لاتفي بغرض استحضار الصورة المناسبة ، وتنساق الى الكلمات والتعبيرات التي تستهويك للاسباب لاعلاقة لها ببناء القصيدة ، والا فما الصورة التي ترسمها هذه الكلمات ، ياهبلني .. فانا مازلت ابحث في شتاء العمر عن ليل طويل ، مامعنى كلمة ، ياهبلني ، ثم مامعنى البحث بين شتاء العمر كله ليل طويل وفي المقاطع الاخرى الكثير مما ذكرنا .

■ الصديق محمد جاسم الجبوري ، بابل ، : نشكر تواصلك معنا ورغبتك في استمرار الحوار بيننا وكما قلت انت فالافادة لاتتحقق بالمقاطعة . بل بالتواصل ، تقول في رسالتك انك تعجب لاننا نشير الى قصائدك تحت عنوان ، غير صالحة ، ولكي لاتعجب هذه المرة فنحن نناقش قصائدك الجديدة : ارسلت لنا خمس قصائد جميعها تشكو من الافراط في استخدام اللغة .. وعدم الدقة في التوصيف وفي استخدام المفردات المناسبة ان غموض القصيدة ايها الصديق لاينتج عن عشوائية البناء واللغة ، بل عن صيغ متقدمة ناتجة عن عمق الفهم على الجانبين التقني والوجداني .

■ الصديق فائق عبدالحسن/مدينة صدام · ليس كل من يقرا ويتابع يستطيع الكتابة حول مايقرا ويتابع . فالمعرفة ضرورية للانسان بغض النظر عما يجب ان تؤول اليه هذه المعرفة . ورسالتك ايها الصديق لاتدل على مقدرتك على التحليل السياسي والاقتصادي والنقدي الثقافي . فلماذا لا تنفق وقتك في القراءة والمتابعة الجادة وتترك امر الكتابة الى فرصة اكثر نضجا

■ الصديق اكرم حسن الغريب : وصلتنا منك اربع قصائد تتفاوت في عمق رؤاها تفاوتا كبيرا ـ وسنترك تفسير ذلك لفرصة اخرى اذا استمريت في الكتابة الينا ـ وعلى كل حال فانت مندهش لقدرة الكلمات على تكوين الصورة . ولذلك انت تسرف في استخدامها لانجاز صورة مبهمة لا اصداء لها في مشاعرك ، وحين تكتب عن مشاعر حقيقية تفلت منك الكلمات ، نعتذر عن نشر ثلاث من قصائدك سننشر لك في صفحة قادمة قصيدة ، طقوس الوحدة ، .

■ نعتذر للاصدقاء التالية اسماؤهم عن نشر نتاجاتهم المذكورة فيما يلي وننتظر منهم الافضل دائما ..

■ عبدالحميد الكناني ، ابطال من وحدتي ،
■ كريم مهدي حسين ـ بغداد ، حبيب الشعب ،
■ رسول عدنان ، ترنيمات ،
■ قاسم الحلي ، لم يبق غيره ،
■ صلاح سليمان حجازي ، حلم قبل الخريف ،
■ عدنان حمودي التميمي ، قصيدتان ،
■ نصيف جاسم حسين ، لقاء ،
■ ماجد علي الجبوري ، ثلاث قصائد ،
■ هاني علي ، بابل .. بابل ،
■ صالح خليف الربيعي ، اربع قصائد ،

■ ممثل المنظمة في القاهرة ■

وضع جميع الخبرات المصرية تحت التصرف الفلسطيني

القاهرة /واع/ وجه الرئيس المصري حسني مبارك بوضع جميع الخبرات المصرية تحت تصرف منظمة التحرير الفلسطينية خدمة للقضية المركزية للامة العربية .

اعلن ذلك السيد سعيد كمال ممثل المنظمة بالقاهرة وقال لصحيفة (الاهرام) ان الرئيس مبارك اكد في توجيهاته ان المرحلة التاريخية المهمة التي تجتازها القضية الفلسطينية تستلزم توظيف كل الطاقات لخدمتها

واشاد السيد سعيد كمال بمستوى العلاقات الفلسطينية المصرية . وقال ان التنسيق بلغ مرحلة متكاملة تؤكد وقوف مصر رئيسا وحكومة وشعبا الى جانب الشعب الفلسطيني

وذكرت الاهرام ان الدكتور نبيل المغربي رئيس وفد مصر الدائم في المقر الاوربي للامم المتحدة عقد امس الاول اجتماع عمل مع السيد سعيد كمال في جنيف لاستعراض صيغ التحرك والعمل والتنسيق اثناء مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة للقضية الفلسطينية التي بدات امس

■ نتيجة العزوف العربي عن السلاح الامريكي ■

١٠ مليارات دولار خسارة امريكا هذا العام .

■ ابو ظبي/واع/ ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي امس ان الولايات المتحدة الامريكية خسرت خلال العام الحالي مالا يقل عن عشرة مليارات دولار نتيجة عزوف الاقطار العربية عن شراء احتياجاتها من السلاح الامريكي .

ونقلت صحيفة (الاتحاد) التي تصدر (بـ ابو ظبي) عن مصادر دبلوماسية غربية في لندن قولها ان وزارة الدفاع الامريكية رفعت تقريرا سريا الى الادارة الامريكية حذرت فيه من ان الخسائر ستزداد اذا استمرت الولايات المتحدة بوضع شروط على صفقات الاسلحة للاقطار العربية وواصلت التمسك بالتزاماتها تجاه (اسرائيل) بهذا الخصوص .

وذكرت المصادر نفسها ان وزارة الدفاع الامريكية تلقت خلال العام الحالي اكثر من ثلاثين احتجاجا من المؤسسات الامريكية التي تنتج الاسلحة بانها فقدت امكانية عقد اية صفقة اسلحة مع الاقطار العربية

كما ان الخبراء العسكريين في مجال الصناعات العسكرية ابدوا قلقهم من انه خلال العامين المقبلين لايمكن للاقطار العربية ان تقوم باستيراد السلاح الامريكي حتى لو الغت الولايات المتحدة شروطها لان هذه الاقطار ستكون قد اعتمدت بشكل اساسي الاسلحة الاوربية التي تحصل عليها دون قيود او شروط

■ برغم الظروف الصعبة ■

نساء فلسطين ينسجن اغطية لمساعدة ضحايا الزلزال

■ الارض المحتلة/واع قررت النساء الفلسطينيات في الاراضي العربية المحتلة ان ينسجن اغطية لمساعدة ضحايا الزلزال الذي ضرب ارمينيا السوفيتية .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المنظمات الخيرية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة دعت الطلاب في الضفة الغربية وغزة المحتلين الى التبرع بدمهم منذ يوم امس اضافة الى اغطية واشياء اخرى يمكن ان تنسجها النساء في المخيمات الفلسطينية

وقالت هذه المنظمات ان المواطنين الفلسطينيين وضعوا ايضا ستة اطباء تحت تصرف لجنة المساعدة (برغم الصعوبات الناتجة من الظروف التي تعيشها الاراضي العربية المحتلة) .

■ تقديرا لقرارات الجزائر ■

النمسا ترفع درجة الوضع الدبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية

■ فيينا/واع . نشرت صحيفة . دي برسة . النمساوية الصادرة هنا امس تصريح الدكتور الويس موك نائب المستشار وزير الخارجية النمساوي بان بلاده سترفع درجة الوضع الدبلوماسي لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في فيينا .

واضاف الدكتور موك في حديث للصحيفة ان رفع درجة المكتب ياتي تقديرا للقرارات التي اتخذها المجلس الفلسطيني في دورته الاخيرة في الجزائر الا ان ذلك لايعني الاعتراف رسميا بالدولة الفلسطينية المستقلة .

ولم يشر الوزير النمساوي فيما اذا سترفع الدرجة الدبلوماسية لممثل المنظمة في فيينا الى مستوى سفير ولكنه قال ان السفير النمساوي لدى تونس سيعتمد ايضا ممثلا للنمسا لدى مقر منظمة التحرير الفلسطينية .

واشار الى ان السكرتير العام لوزارة الخارجية النمساوية الدكتور توماس كليستل الذي يراس وفد النمسا الى اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية التي بدات في جنيف امس سيعرض هذه المبادرة النمساوية في كلمته امام الجمعية

■ في اطار الصراع على السلطة ■

اقصاء رئيس مصفى نفط طهران

■ باريس /واع/ قالت مصادر المعارضة الايرانية في باريس ان النظام الايراني اقصى (وثومد زاده) رئيس مصفى نفط طهران واحل محله (احمديان) رئيس مصفى اصفهان .

وابلغت هذه المصادر مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان هذا الاجراء ياتي ضمن اطار الصراع بين حاشية رموز النظام على المراكز الادارية الرئيسة في السلطة .

واكدت ان تعيين (احمديان) بمنصبه الجديد هذا لم يتم بسبب الكفاءة والاختصاص وانما لمجرد كونه من جماعة مايسمى بـ (حزب الله)

■ تتعلق بتوحيد شطري اليمن ■

العقيد صالح تسلم رسالة من قادة اليمن الديمقراطية

■ صنعاء/واع تلقى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة مشتركة من السيدين علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الديمقراطية وحيدر ابو بكر العطاس رئيس الجمهورية تتعلق بالتشاور والتنسيق بين الجانبين حول القضايا التي تهم شطري اليمن

وذكرت وكالة انباء الخليج التي اوردت النبأ ان السيد صالح ابو بكر بن حسينون نائب رئيس الوزراء وزير النفط والمعادن باليمن الديمقراطية قام بنقل الرسالة خلال استقبال الرئيس علي عبدالله صالح له في صنعاء امس .

كما تم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول الخطوات اللازمة لتنفيذ المشروعات الوحدوية المتفق عليها بين الشطرين

وكان السيد صالح ابو بكر بن حسينون قد وصل صنعاء امس الاول في زيارة للشطر الشمالي من اليمن تستغرق اياما عدة

■ باكستان ■

اعتقال ضابط عائد من المنفى

■ كراتشي/ا ف ب : علم من مصادر مطلعة في مطار كراتشي ان (كولونيلا) باكستانيا يدعى شاميم احمد اوقف لدى وصوله الى كراتشي (جنوب باكستان) عائدا الى بلاده مع مجموعة من اعضاء حزب الشعب الباكستاني المنفيين مستفيدين من قانون العفو

وافادت المصادر نفسها ان الشرطة لم تعتقل قادة حزب الشعب الذين استقبلهم اقاربهم بحرارة بينما اقتاد عسكريون (الكولونيل) فور نزوله من الطائرة

وحسب المصادر نفسها فان (الكولونيل) المذكور فر من باكستان بعد انقلاب عام ١٩٧٧ الذي اطاح بحكومة ذوالفقار علي بوتو المدنية .

واصدرت بنازير بوتو قرار العفو مباشرة بعد تعيينها في الاول من الشهر الجاري .

تقرير

■ عملية قتل للتاريخ والحضارة ■

الخصومات السياسية والفوضى والجوع تقضي على آثار صور

■ صور/لبنان/ رويتر/ قاومت صور الزمن والحملات العسكرية منذ الوف السنين . وبقيت صامدة باثارها العديدة لكنها قد لاتستطيع الان الصمود امام حلف جديد من ثلاثة عناصر اصبحت ذات شان كبير في لبنان هي الحاجة الاقتصادية والفوضى والنزاع السياسي .

ويشعر كثير من . الصوريين . بان هنالك عملية . قتل . يتعرض لها تاريخ المدينة ومعالمها الحضارية العديدة من خلال اعمال السطو على اثارها ونسف نواويسها الرخامية بالديناميت لسرقة الاثار وبيعها

ومع ان سرقة الاثار ليست امرا جديدا على صور اذ انها عرفتها منذ وقت مبكر يعود الى العشرينات فان خطورة الاعمال الاخيرة انها لم تعد تقتصر على لصوص الاثار بل اصبحت اشبه بحمى البحث عن الذهب يشترك فيها العديد من المواطنين العاديين .

وشهرة صور تاريخيا لاتقتصر على هذه المنطقة من العالم اذ ان المدينة كانت واحدة من اشهر المدن القديمة في عهد الفينيقيين

بنيت صور على جزيرة في فترة تعود الى حوالي ٢٨٠٠ سنة قبل الميلاد وفي القرن الحادي عشر قبل الميلاد تحولت الى مدينة تجارية كبيرة .

عرفت صور حملات عسكرية عديدة في التاريخ فاستولى عليها الاشوريون والبابليون والفرس والعرب والرومان والصليبيون وغيرهم

وقد قاومت صور محاولة الاسكندر المقدوني السيطرة عليها مقاومة ضارية طوال اشهر (٣٣٣ - ٣٣٢ قبل الميلاد) فاضطر الى بناء جسر وصل المدينة بالبر واستمر اتصالها بالبر منذ ذلك الوقت .

وازدهرت المدينة تحت حكم الرومان بعد سنة ٦٤ قبل الميلاد وفتحها العرب سنة ٦٣٨ ميلادية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ثم استولى عليها الصليبيون سنة ١١٢٤ ميلادية .

واسس الصوريون الذين عرفوا كبحارة مهرة وتجار مدينة قرطاج الفينيقية قرب تونس والتي اصبحت في ما بعد قوة كبرى في عهد هانيبال الذي حاول الاستيلاء على روما وعبر جبال الالب بالفيلة الافريقية لاول وربما اخر مرة في التاريخ .

وفي العشرينات من هذا القرن بدات اعمال الحفر للكشف عن الاثار الفينيقية والرومانية في منطقتين رئيسيتين هما قلب صور ومنطقة البص .

وخلال السنوات اكتشف في قلب المدينة عدد كبير من النواويس ولوحات الفسيفساء والاعمدة الرومانية والمدرجات والحمامات الرومانية

اما في منطقة البص التي تقع عند المدخل الشرقي للمدينة فقد عثر على المئات من النواويس الرخامية وعلى ملعب روماني ذي مدرجات واسعة وعثر على قوس النصر الذي بناه الاسكندر المقدوني تمجيدا لانتصاره على . صور البحرية . كما اكتشفت الطريق التي انشاها في البحر ليصل الى الجزيرة او ما يعرف باسم الجزء البحري من المدينة الان . ويقول مؤرخون انه خلال فترة الانتداب الفرنسي بعد نهاية الحرب العالمية الاولى قام الفرتسيون بتحطيم جوانب النواويس لسرقة ما بداخلها من حلي ومجوهرات كما نقلت قطع اثرية مهمة الى متحف اللوفر في باريس .

وفي الغزو الصهيوني الاول للبنان سنة ١٩٧٨ سطا الصهاينة على بعض الاثار في المناطق المجاورة لصور منها قبر الملك (حيرام) الذي يقع قرب بلدة حناوية التي تبعد مسافة عشرة كيلومترات الى الجنوب الشرقي من المدينة . ويقول سكان محليون انهم حطموا جزء منه وسرقوا ما كان في داخله .

ومن سنة ١٩٨٢ عندما اجتاحت القوات الاسرائيلية لبنان الى سنة ١٩٨٥ كانت اثار صور عرضة للنهب والسرقة على ايدي الاسرائيليين .

وبعد انسحاب الصهاينة من منطقة صور سنة ١٩٨٥ اتخذت المسالة بعدا مختلفا اذ بدات . حمى التنقيب . عن الاثار في القرى المجاورة للمدينة .

وبدا الامر صدفة اذ ادت الامطار الغزيرة التي هطلت سنة ١٩٨٦ والسيول التي نتجت عنها الى كشف الاتربة عن معالم اثرية كبيرة في بلدة برج الشمالي التي تقع على بعد خمسة كيلومترات الى الشرق من صور .

وسرعان ما بدأ اهالي البلدة بالبحث عن الاثار كل في ارضه . وما لبثت العدوى ان انتقلت الى القرى الاخرى .

ويقول مسؤولون ان اخطر ما في الامر تحول شهدته المنطقة قبل حوالي اسبوعين .

ويقول هؤلاء انه حتى ذلك الوقت كانت السرقات وعمليات التنقيب تجري في اماكن بعيدة عن . المناطق الاثرية الرسمية . في قلب المدينة ومنطقة البص ويرى هؤلاء المسؤولون ان . الجديد والخطر . في ما حدث اخيرا هو ان عدة نواويس من الرخام في منطقة البص تعرضت للنسف بالديناميت ليتمكن اللصوص من سرقة ما في داخلها .

وقال السيد وفيق علام مسؤول مصلحة الاثار في جنوب لبنان ان عشرة نواويس تعرضت للنسف .

واضاف قوله . في السابق كان يمكن التغاضي نسبيا عن سرقة الاثار باعتبار ان عمليات التنقيب كانت تتم بعيدا عن الاماكن الاثرية الرسمية اذ لم يكن ممكنا ان نمنع المواطنين من ان يحفروا في اراضيهم وعقاراتهم ..

وينحي قائمقام صور السيد غسان حيدر وهو ممثل الدولة في منطقة جنوب الليطاني باللائمة على المديرية العامة للاثار التي تنص قوانينها على ان تدفع لكل من يعثر على قطع اثرية ثلث قيمة تلك القطع وتاخذها منه .

وقال السيد حيدر . ومنذ عدة سنوات والمديرية تمتنع كليا عن وضع الاعتمادات اللازمة لهذا الامر .. وبالتالي لم يعد ممكنا ان تطلب من المواطن ان يسلمك ما يجده من اثار مجانا .

ويقول سكان محليون ان هذه الاثار تنتقل من تاجر صغير الى تاجر اكبر منه لتصب في النهاية لدى تجار . كبار . بعضهم من قادة المليشيات اللبنانية المتنازعة التي . توحد . سبل الربح ما بينها احيانا .

ويروي هؤلاء السكان قصصا ومنها واحدة لم يكن بالامكان التاكد من صحتها تقول ان ناووسا من الرخام عثر عليه في البرج الشمالي انتقل من تاجر الى اخر الى ان بيع الى احد قادة المليشيات بمبلغ ستة ملايين ليرة لبنانية (نحو ١٢,٠٠٠ دولار)

ويقول هؤلاء ان القائد المذكور تلقى عرضا من تجار اجانب لبيع هذا الناووس بمبلغ ستة ملايين دولار .

وخلال ١٩٨٧ كان ضباط من القوات الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان ولاسيما ضباط الكتيبة الفرنسية من المشترين البارزين للقطع الاثرية في صور لكن قرارا صدر عن قيادة القوات الدولية بمنع الاتجار بالاثار حد من ذلك .

ويختصر احمد وهو مدرس في احدى مدارس صور الوضع كله بمرارة فيقول . الخصومات السياسية والفوضى والجوع .. لقد قضت على الحاضر في لبنان وربما على المستقبل . ومن السذاجة ان نتصور انها ستحترم الماضي والتراث)

■ صور ■

قنبلة ضوئية تجرح ثلاثة لبنانيين

■ صور/رويتر ذكرت مصادر امنية ان ثلاثة مواطنين اصيبوا بجروح في مدينة صور الساحلية الجنوبية مساء امس الاول عندما سقطت قنبلة ضوئية (اسرائيلية) على منزلهم

وقالت المصادر ان القنبلة التي لم تنفجر اخترقت سقف المنزل ودمرت جدارين فيه

وتستخدم القوات (الاسرائيلية) القنابل الضوئية يوميا لانارة مناطق في جنوب لبنان لكشف تحركات الثوار اللبنانيين والفدائيين الفلسطينيين .

■ وزير الداخلية الفرنسي ■

انهاء الحرب العراقية - الايرانية استقرار لمنطقة الخليج العربي

■ الرياض/واع : اكد السيد بيار جوكس وزير الداخلية الفرنسي اهمية انهاء الحرب العراقية - الايرانية . ليسود السلام بين البلدين ويعم الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي .

ووصف المسؤول الفرنسي الذي يزور السعودية حاليا في تصريح لوكالة الانباء السعودية بثته امس اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة بانه حدث تاريخي . مشيرا الى ان فرنسا ترى ان انشاء الدولة الفلسطينية امر لابد منه من الناحيتين الانسانية والسياسية .

واضاف ان الرئيس ميتران اعلن مرارا ان فرنسا لا مشكلة لديها من حيث المبدا للاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة

واوضح ان اقتراح الرئيس ميتران لعقد مؤتمر دولي للسلام من شانه ان يتيح التوصل الى اتفاق لحل مشكلة الشرق الاوسط .

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

مصدر عسكري ينفي

تتمة المنشور على ص ١

شكاوى الى هيئة المراقبين الدوليين الذين ايدوا حق الجانب العراقي في القيام بعملية تقوية السداد لمنع نفاذ المياه وتسربها الى المواقع العراقية .

واضاف المصدر ان الجانب الايراني خرق وقف اطلاق النار صباح الاحد الماضي باطلاقه اربع قذائف . ار بي جي/٧ . على الجهد الهندسي العراقي في المنطقة . فردت القوات العراقية على النار الايرانية بالمثل وتوقف وقف اطلاق النار بين الجانبين بعد ابلاغ المراقبين الدوليين بالحادث .

واشار المصدر الى ان الجانب الايراني استانف اطلاق النار عصر اليوم نفسه . اذ رمى سبع عشرة قنبلة مدفع وعشر قنابر هاون على الجهد الهندسي العراقي فردت القوات العراقية على هذا الاعتداء السافر بالمثل ايضا .. وقد توقف اطلاق النار بعد تدخل المراقبين الدوليين .

وذكر المصدر انه لوحظ في اليوم نفسه وقوع رمي واطلاق نار ما بين القطعات الايرانية الموجودة على بعد اربعة كيلومترات داخل العمق الايراني في المنطقة نفسها

وشدد المصدر في ختام تصريحه على ان المراقبين الدوليين ايدوا ان الجانب الايراني هو الذي بدا باطلاق النار على المواقع العراقية كما ايدوا ان ايران قد خرقت وقف اطلاق النار لقيامها باغمار منطقة الارض الحرام بالمياه

الشعب الفلسطيني

تتمة المنشور على ص ١

وكان السيد كابوتو رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة قد قال في كلمة قصيرة سبقت كلمة السيد ياسر عرفات

(ادعو السيد ياسر عرفات الى التوجه الى الجمعية العامة . وارجو رئيس البروتوكول مرافقة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى المنصة) .

ودخل السيد ياسر عرفات يرافقه السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة محاطا بثمانية رجال من حراسه والمكلفين بمراسم البروتوكول الى القاعة عبر الممر الرئيس وسط تصفيق الحضور . وتوجه الى المنصة على الفور .

وبقيت المقاعد المخصصة للوفد (الاسرائيلي) شاغرة وكان هذا الوفد قد حضر الجلسة الافتتاحية صباح امس

بحضور وزراء

تتمة المنشور على ص ١

واشاد الوزراء الثلاثة بكلمات القوها في ختام الاجتماعات بالدور الذي تلعبه شركة الجسر العربي للملاحة والنقل والتبادل التجاري بوصفها ركنا اساسيا من مقومات التكامل الاقتصادي العربي

وعبروا عن ارتياحهم المتبادل للشوط الذي قطعته شركة الجسر العربي خلال المرحلة الماضية كواحدة من قنوات التشابك العربي .

واكدوا بهذا الصدد ضرورة تحويل توجيهات القادة السيد الرئيس صدام حسين والملك حسين والرئيس حسني مبارك الى مفردات عمل ميداني على طريق تحقيق الاهداف الكبرى للامة العربية مركزين بشكل خاص على الدور الذي تلقاه اجهزة النقل والاتصال في توثيق اواصر التعاون والاخوة بين مشرق الوطن العربي ومغربه .

منظمة العفو

تتمة المنشور على ص ١

ستتوقف المذبحة . وتخوفاتنا تتعاظم اكثر لان الاف السجناء السياسيين مازالوا معتقلين في ايران . ولان معظم الذين اعدموا في المدة الاخيرة سجنوا من دون محاكمة او قبعوا في السجون مدد طويلة بعد محاكمات غير عادلة . .

ويوجد بين السجناء الذين اعدموا في عمليات التصفية الاخيرة حسب المنظمة معارضون سياسيون احتفظ بهم في السجن بعد ان اتموا مدة عقوبتهم . واخرون اعتقلوا مجددا مباشرة بعد اطلاق سراحهم واكدت المنظمة ان الكثيرين منهم تعرضوا للتعذيب قبل اعدامهم

وقالت ايضا ان معظم هؤلاء اعضاء في منظمة مجاهدي خلق ومجموعات وتيارات اخرى

واوضحت منظمة العفو الدولية ان الاعدامات السرية . ولاسيما عمليات الشنق المكثفة تتم في سجني ايفين وغوهار دشت في طهران . وايضا في تبريز ومشهد وشيراز .

عالم فسيح

■ متحف هولندي ■

سرقة ثلاث لوحات لفان كوخ

■ لاهاي/ا ف ب . اعلن التلفزيون الهولندي ان ثلاث لوحات للرسام (فانسان فان كوخ) سرقت مساء امس الاول من متحف (كرولر مولر) الوطني قرب ارنهيم شرق هولندا .

وبين اللوحات المسروقة هناك . اكلة البطاطا . التي رسمت في ايار عام ١٨٨٥ .

ويعتبر متحف (كرولر مولر) الوطني من بين اشهر المتاحف في العالم

وهو يقع داخل حديقة وطنية مساحتها الفي هكتار ويحتوي على ٢٧٦ لوحة لفان كوخ .

ولم يعرف اسم اللوحتين الاخريين اللتين سرقتا ولا الظروف التي رافقت عملية السرقة .

يابانيات يتعطشن الى كلمة « احبك »!

■ طوكيو/واع/ افادت احدى شركات التامين اليابانية ان حوالي نصف النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين العشرين والخمسين من العمر لم يسمعن كلمة (احبك) من ازواجهن منذ عدة سنوات .

كما ظهر من استبيان شمل (٣٨٠٠) زوجة يابانية ان (٨٢) بالمائة من المتزوجات في الخمسينات من اعمارهن لم يسمعن الكلمة السحرية من ازواجهن فيما قالت ان عشرة بالمائة ممن اعمارهن في العشرينات ان ازواجهن يقولونها غالبا يوميا .

وقالت (٣٠) بالمائة من الشابات على ذمة شركة التامين انهن يتخاصمن مع ازواجهن مرة كل اسبوع فيما اجابت ٣٢ بالمائة ان الخصام ينشب مرة في الشهر .

ومن الطريف ان غير المتزوجات قلن انهن يسمعن كلمة (الحب) غالبا يوميا من عدة رجال .

بقي ان يعلم القارىء ان كلمة احب تعني باليابانية (ايشيرو) وقد تعني احب شخصا اخر .

■ في ارض الكرملين ■

العثور على اثمن كنز روسي قديم

■ موسكو/واع تم مؤخرا اثناء اعمال البناء في ارض الكرملين العثور على اثمن كنز روسي قديم وذلك على سفح تله (بوريفتسكي) حيث كانت تنتصب في ما مضى كنيسة خشبية .. وهذه اللقية فريدة لكونها تتضمن عمليا جميع اصناف فن الصياغة الذهبية الروسية القديمة المتمثلة في الاساور والخواتم والانواط المصنوعة في الثلث الاول من القرن الثالث عشر في موسكو وكييف وفلاديمير .

ويعد هذا الكنز التاسع من نوعه المكتشف في الكرملين خلال السبعين عاما الاخيرة .

بين الزبد والزيت .. قتل الضيف !

■ نانت /فرنسا/ا ف ب . تحول شجار دار بين فرنسي من غرب فرنسا حيث تستعمل الزبدة في تحضير الاطباق وفرنسي من الجنوب يحب الطبخ بالزيت الى جريمة قتل هذا الاسبوع قرب نانت (غرب فرنسا) .

وذكر مصدر من الشرطة ان الماساة وقعت ظهر السبت الماضي في وقت تناول الغداء في القرية بعد تناول الكحول الذي دام اطول من المعهود .

والذي تسبب في هذا الشجار هو ان زوجة ميشال بونيه وهو معلم بناء يبلغ من العمر ٤٧ سنة قدمت طبقين من البطاطا والعجة مقليين بالزبدة والضيف وهو عامل اختصاصي يدعى جان كلود فلورانسون (٣٨ سنة) متحدر من منطقة نيم لايحب الا الاطباق بالزيت وانبرى بونيه للدفاع عن طهي زوجته واحتدت المناقشة ووقعت المشادة فتناول بونيه بندقية صيد واطلق النار على فلورانسون الذي توفي قبل وصول الطبيب اثر انفجار طحاله .

سلة مشتريات ربة البيت الاوربية

■ كوبنهاغن/ا ف ب . يكلف شراء حاجيات المنزل ربة البيت في كوبنهاغن ٢ر٤ ضعف ما يكلفها في لشبونة وعندما تنفق ربة البيت الفرنسية ١٠٠ فرنك تنفق ربة البيت الالمانية الاتحادية ١٠٧ر٧ فرنك وفي الدانمارك تكلف سلة المشتريات نفسها ١٠٣ر٣ فرنك وفي بلجيكا ٩٥ر٩ فرنك وفي هولندا ٩٤ر٣ فرنك وفي ايرلندا ٩٣ر٣ فرنك وفي بريطانية ٨٩ر٣ فرنك وفي ايطاليا ٨٨ر٣ فرنك وفي لوكسمبورغ ٨٦ر٦ فرنك وفي اسبانيا ٧٢ر٧ فرنك وفي اليونان ٦٨ر٩ فرنك وفي البرتغال ٥٣ر٨ فرنك وهذا الترتيب يؤكد فيما عدا بعض الاستثناءات النادرة ان تكلفة المعيشة ترتفع في اوربا كلما اتجهنا صوب الشمال . وهذه السلة نفسها تكلف في الولايات المتحدة ٨٤ فرنك وفي اليابان ١٣٠ر٨ فرنك .

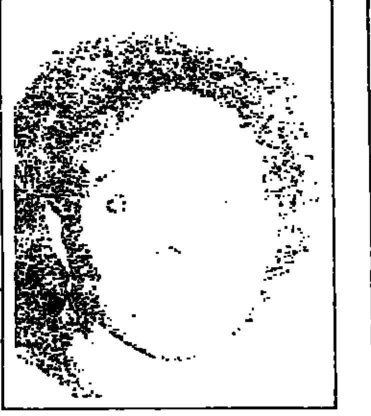
هواية طبيب !

■ موسكو/واع يمارس الطبيب (فاتسولوفاس) من جمهورية لتوانيا السوفيتية هواية تتمثل في جمع (الاجسام الصلبة والغريبة) التي تشكلت في اجسام الناس واستخرجت اثناء العمليات الجراحية .

وقد مارس هذه الهواية على مدى سنوات وكانت تصله الطرود من جميع انحاء العالم المحتوية على (الاحجار الاصطناعية) المستخرجة من اجسام البشر وقد قام هذا الطبيب مؤخرا باهداء مجموعته هذه الى المتحف الطبي لجمهورية لتوانيا .

هكذا من الأصل

الجمهورية
Al-Jumhuriya — A Political Daily —
Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491



وفود المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي :

الحرب مدرسة عمقت من وعي وايمان المرأة العراقية

[illegible] . المرأة المصرية ... في مجابهة التحديات ... المجتمع العربي في ... الحادي والعشرين . افتتح المؤتمر الحادي عشر للاتحاد النسائي العربي العام في بغداد ... من ١٢ الى ١٦ كانون الاول .

كان المؤتمر حافلا بالوجوه النسائية العربية من رئيسات ... نسائية وصحفيات ... ومثقفات .

... الوجوه تحمل ايضا ... لنا عنده ...

فيكتوريا عيش مخرجة في تلفزيون الاردن . لها برامج وثقافية منوعة وافلام تسجيلية قصيرة عرفها الجمهور العراقي من خلال برنامجها الذي بث في تلفزيون بغداد « شاعرات في زمن المجد والكبرياء » بدأت عملها مخرجة عام ١٩٨٠ ولها برنامج يومي في التلفزيون الاردني يتناول الفن . الشعر . الموسيقى والوطن .

تقول : زرت العراق كثيرا وتربطني صداقات بالعديد من السيدات والاخوات العراقيات زرت العراق قبل الحرب واثناءها ولكن زيارتي هذه المرة لها عبق خاص فلنا ارى بشائر النصر مرسومة على كل الوجوه الابتسامة الصادقة والفرح . اشعر بفرح الجميع الذي صنعه سيادة الرئيس صدام حسين واهداد اول ما اهداه للمراة العراقية التي صبرت كثيرا ووقفت الى جانب الرجل في معركة الكرامة .

واعتقد ان سنوات الحرب صقلت المراة العراقية الى ابعد الحدود وجعلتها قوية مقتدرة فالحرب كانت بمثابة مدرسة عمقت من وعي وايمان المراة العراقية بالارض وبالقيادة وبمستقبل الجيل القادم . اتمنى للمراة العربية الاستفادة من تجربة اختها العراقية (حياها الله).

كامليا الشنواني مذيعة ومدير عام برامج المراة في تلفزيون مصر تقول .

ازور العراق للمرة الاولى بدعوة من اتحاد نساء العراق للتعرف على واقع المراة العراقية الشجاعة عن قرب والتعرف على انشطتها لنقل صورة حية عنها للمراة المصرية .

كانت امنيتي ان ازور العراق لاني زرت معظم الاقطار العربية وعملت كمستشارة لليونسيف في كل من البحرين وقطر .

والحمد لله وجدت العراق كما توقعت صاحب حضارة وشعب عريق .

صدقيني ان قلت لك انني سعيدة من اعماقي بانتصاركم فهو انتصار لنا كانت دموعنا تسبقنا فرحا ونحن نسمع انتصار العراق ولا اظنني مخطئة ان قلت ان الفرحة عمت كل بيت مصري وكل مواطن عربي شريف شكرا لكم لانكم انتصرتم لنا .

السيدة زهرة يوسف شورية . رئيسة اتحاد ونساء الصومال الغربي تقول .

نسعى من خلال مؤتمرنا هذا الى جمع شمل الاتحادات والمنظمات النسائية العربية في صف واحد وتهنئة شعب العراق بانتصاراته العظيمة التي تحققت بفضل القائد البطل صدام حسين حفظه الله . اتوقع للمؤتمر نجاحا واتوقع اننا سنخرج بنتائج ايجابية .

وتضيف السيدة زهرة بفرح ازور العراق للمرة الثالثة لقد عرفت المراة العراقية عن قرب فوجدتها واعية شجاعة . وصبورة ساهمت بصنع النصر ضحت بايمان . باولادها وبكل غال ونفيس من اجل عز الوطن .

وتختتم حديثنا الانسة كارولين فرج . صحفية من جريدة الراي الاردنية والجوردان تايمز فتقول شاركت العراق في احتفالاته بالنصر والسلام وقمت بزيارة من اقصى الشمال الى الجنوب حيث زرت الفاو والبصرة وبنفس الوقت زرت شمال العراق فرايت قدرة العراقيين وتصميمهم على مواجهة التحديات الذي تكلل بانتصار العراق .

وتضيف بحماس جميل : اعتقد ان المراة العراقية استطاعت ان تضرب مثلا يحتذى به للنساء العربيات ونساء العالم لانها نفت ما كان يشاع عن المراة في بعض المجتمعات العربية والاجنبية بانها سيدة (صالونات) وتكتفي باحاديث (الموضة) والقيل والقال . الا ان المراة العراقية شمرت عن سواعدها لتساعد اخيها الرجل في شتى الميادين ولتؤكد ان الدفاع عن الوطن شيء مشترك داخل وخارج حدود الوطن الجغرافية فحمت الديار من خلال رعايتها لاسرتها وتربيتها لاجيال منتمية عربية ابية ومن ثم انتقلت الى ساحة العمل لتبدع ايضا وتوصله الى مرحلة الكمال والتفوق .

نافذة

الارادة .. أولا

مرت الشعوب في العالم اجمع بكثير من التجارب الحيوية التي تمس مصالحها وكرامتها . وقضاياها المهمة في الحياة وفي المستقبل .. وفي شؤون الوحدة والتحرر والعيش بامان واستقرار .. ولم تجد تلك الشعوب علاجا للشفاء من الاستعمار والاستغلال بكل انواعه . ومن الاضطهاد والامتهان . وانواع الضيق والقيود .. لم تجد علاجا لهذه الالام جميعا غير الارادة المخلصة والعزيمة البناءة .

الارادة .. هذا السرّ العجيب الذي اكتشفته الشعوب المتحررة المتطلعة الى الحياة الحرة الكريمة دائما . هو الذي صنع الحياة الحرة الكريمة على هذه الارض قبل ان تصنعها الاداة المتطورة . والتقنية المتقدمة .

الارادة هي التي جعلت من « الفالة » و« المكوار » في ايدي شعبنا في العراق اقوى فعلاً من البارود الفتّاك في ايدي المستعمرين . حتى تحققت الحرية بابهى معانيها .. وهي التي جعلت الحجارة في العراق اقوى فعلاً من القنابل المسيلة للدموع . واقوى اثرا من الرصاص الغادر في ايدي الجبناء من المرتزقة في الارض المحتلة .

والارادة هي التي صنعت السلام المتوشّح باعظم نصر في تاريخ العرب الحديث حققه العراق وزيّن به صدور العرب جميعا . وقطع فيه دابر الشر الهمجي المحدق بهذه الامة المستهدف كيانها وكرامتها وخياراتها . وقبر كل الاحلام المريضة في هذا العالم . وهي التي مهّدت « للحسين » و« العباس » و« الفاو ـ ١ » وغيرها لان تفزع كل الاشرار والاعداء . وتفرح كل الاخوة والاصدقاء . وبها وحدها تبدأ الخطوة الاولى في كل رحلة من رحلات المجد . والسعي الى الخلاص . ثم تتوالى الخطوات بعد ان كانت الارادة اولاً .

وبغير الارادة لا يستطيع لبنان ان يستعيد وحدته ووجهه المشرق . وحلته الزاهية . وعروبته الناصعة .. بغيرها لا يستطيع لبنان ان يرمم كيانه . ويصلح ماخرّبه اعداؤه من الداخل والخارج . ولا يستطيع ان يثار لكرامته المهشمة ..

ودون ان تكون الارادة اولاً لا تتفتح الابواب . ولا يفتح السعد ذراعيه ..

اجل .. الارادة اولاً .

■ مقداد رحيم ■

العراق منذ نشوء الحضارة حتى صدام حسين



(العراق منذ نشوء الحضارة حتى صدام حسين) . عنوان كتاب جديد وهو الكتاب العاشر في سلسلة كتب حياة وكفاح ونضال السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ضمن اصدارات القيادة العامة للجيش الشعبي عن التجربة الثورية لبناء العراق الجديد . والكتاب من تقديم الاستاذ طه ياسين رمضان وتاليف السيد زهير صادق رضا الخالدي .

عن هذا الكتاب يقول المؤلف .

يتناول هذا الكتاب بشكل تفصيلي تاريخ العراق السياسي منذ نشوء الحضارة حتى قيام ثورة البعث في (١٧ـ٣٠) تموز ١٩٦٨ بقيادة الرئيس القائد صدام حسين .

يقع الكتاب في خمسة فصول هي : صدام حسين وذاكرة التاريخ . والعراق موطن اقدم حضارة في التاريخ . والعراق منذ نشوء دولة الحيرة حتى سقوط بغداد . والعراق يعيش قرونا مظلمة . والعراق منذ الاحتلال الانكليزي حتى قيام ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ يقع الكتاب في (٦٥٠) صفحة من القطع الكبير .



امسية شعرية عن ثورة الحجارة الفلسطينية

لمناسبة انتفاضة ثورة الحجارة الفلسطينية يقيم المنتدى الادبي للشعراء الشباب في فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امسية شعرية يتغنى فيها الشعراء ببطولة الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته التي دخلت عامها الثاني ضد الاحتلال والغزو الاستيطاني الصهيوني .

تقام الامسية في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس المقبل وعلى قاعة فرع صدام حيث يشارك فيها الشعراء محمد جبار السعدي رئيس المنتدى ومحمود عاصي وعادل جعفر البديري واخرون .

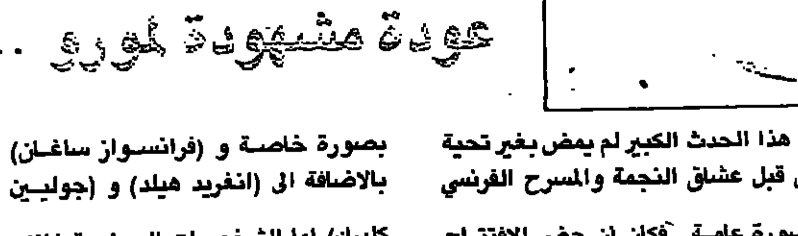
اليوم .. سلمان شكر في قصر الثقافة والفنون

في الساعة السابعة من مساء اليوم وعلى قاعة قصر الثقافة والفنون يقدم الفنان سلمان شكر عزفا منفردا على عوده حيث يقدم عددا من المقطوعات الموسيقية

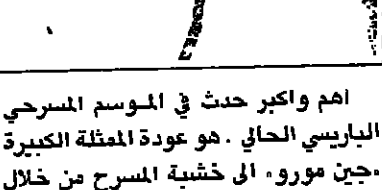
ممارسة موظفات الدولة لمهنة التمريض .. اطروحة

حصلت الطالبة فائزة شابا بهنام على درجة الماجستير في العلوم التربوية والنفسية (تعليم الكبار) من كلية التربية جامعة بغداد عن رسالتها الموسومة (تقويم ممارسة موظفات الدولة لمهنة التمريض من وجهة نظرهن ونظر القائمين على تطبيق هذه التجربة) لجنة المناقشة تالفت من الدكتور انور عبدالحسين رئيسا وعضوية الدكاترة كامل ثامر الكبيسي وعناء حسين العلفي وابراهيم عبدالهادي مشرفا

■ من العالم ■



عودة مشهودة لمورو ..



اهم واكبر حدث في الموسم المسرحي الباريسي الحالي . هو عودة الممثلة الكبيرة «جين مورو» الى خشبة المسرح من خلال مسرحية هيرمان بروش (حكاية الخادم زيرلين) التي تقدم حاليا على خشبة مسرح (موغادور) .

هذا الحدث الكبير لم يمض بغير تحية من قبل عشاق النجمة والمسرح الفرنسي بصورة عامة . فكان ان حضر الافتتاح عدد كبير من الشخصيات الفنية والادبية والسياسية التي نذكر منها (الن ديلون) بصورة خاصة و (فرانسواز ساغان) بالاضافة الى (انفريد هيلد) و (جولين كليرك) اما الشخصيات السياسية فنذكر منها رئيس الوزراء الفرنسي السابق ريمون بار .



فوزية عارف

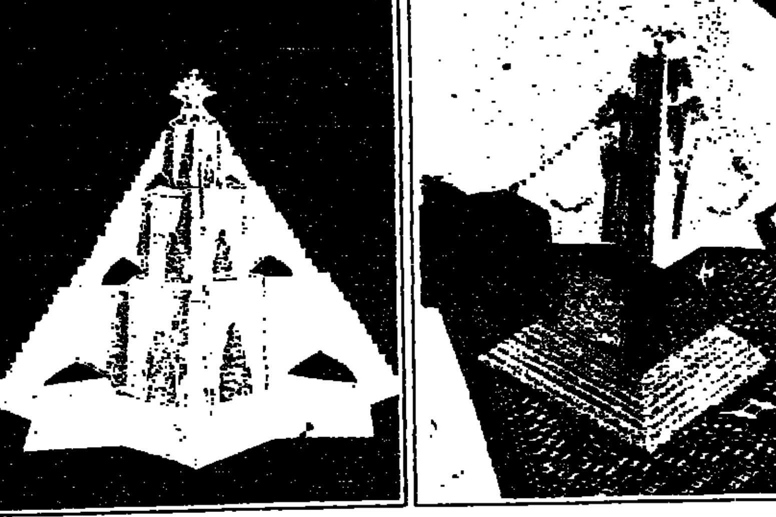
فوزية عارف فنانة متنوعة الاداء في ادوارها في لقاء سريع معها . تحدثت عن اعمالها الجديدة . قائلة :

انتهينا من تصوير فيلم (بديعة) من اخراج عبدالهادي مبارك . حيث يعرض حاليا في مهرجان القاهرة وسيعرض من على شاشة تلفزيون بغداد قريبا .

ـ ضمن افلام دائرة السينما والمسرح اشتركت في فيلمها الجديد و(جهان في الصورة) من اخراج د. حسن الجنابي وهو جاهز للعرض حاليا .

اما لشركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني فانني اجسد دور البطولة في مسلسل (الاماني الضالة) الذي يقع في ٣٠ حلقة من تاليف صباح عطوان واخراج حسن حسني .

انني مقلة في ادواري لانني انتقي الادوار التي تلائم نفسيتي وقدراتي الفنية .

نصب الانتصار هدية لقائد الانتصار

بعد اقامة ثماني معارض شخصية والمشاركة في كثير من المعارض الجماعية نفذ الفنان عبدالصاحب الركابي نصب (الانتصار) من مادتي الفضة والذهب وبحجم ٧٥ سم طولا وعرض ٥٣ سم مع القاعدة . وذلك بطلب من شعبة المامون للحزب والذي قدمته هدية للسيد الرئيس القائد صدام حسين . وتعبيرا عن فرحهم بالانتصار الذي حققه جندنا الابطال في جبهات القتال طوال سنوات الحرب .

ولانه نصب يجسد الانتصار فقد استمد الفنان رموزه من حضارة وادي الرافدين العريقة مع رموز معاصرة استلهمت من قادسية صدام المجيدة .

عن النصب ورموزه يقول الفنان الركابي :

ـ يعتمد النصب على الدائرة التي هي رمز التكامل وهي رمز لمدينة بغداد المدورة وينبثق من الدائرة شكل اسطواني يرتقيه شكل اسطواني ثان ولاخر ثالث . صممت هذه الاشكال بتفاوت في المساحة والارتفاع . وقد استلهمت هذه الاشكال من ملوية سامراء اما الاسطوانات الثلاث باقواسها العربية الاسلامية فتمثل فكرة النصب . وتعبر عن اهداف الحزب في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وهذا التصاعد في الارتفاع . كيف تفسره ؟

ـ ان المدرجات الاربعة التي نفذت في نصب الانتصار هي رمز للصعود والارتقاء وذلك لتحقيق الاهداف والوصول الى قمة النصب تيمنا بالزقورات القديمة في وادي الرافدين كزقورة اور . واذا نفذ النصب بحجم كبير كان بالامكان تزيين الطوابق والمدرجات وجدرانها والسلالم بتماثيل القادة والمقاتلين الشهداء الذين ساهموا في تحقيق الانتصار الى جانب تنفيذ نصب ونحت مدور ورسوم جدارية عن المعارك في قادسية صدام المجيدة .. واعني بالمدرجات الاربعة هنا الجهات الاربع ويكون الارتقاء من هذه الجهات وهي تاكيد لدور القائد العظيم صدام حسين في قيادته الحكيمة للمعارك على غرار لقب الملك اور ـ نمو الذي لقب بملك الجهات الاربع .

وفي قمة النصب صممت وردة الانتصار بثماني وريقات تحمل كل ورقة حرفا من اسم السيد الرئيس صدام حسين تبركا بالاسم الكريم لصانع الانتصار الكبير وتقدير الجماهير لدور سيادته في صنع الانتصار .

■ ماذا عن القاعدة ؟

ـ تتكون القاعدة من ثمان طبقات متدرجة ترمز لسنوات الحرب . والقاعدة المربعة الشكل ترمز الى جذع النخلة وبالتالي ترمز هذه النخلة العراقية الى شموخ العراقيين . لقد حققت هذه التجربة التي أعدها جديدة وناجحة بالنسبة لي مادفعني وشجعني لان اساهم واشارك بمسابقات قادمة .

وانني منشغل حاليا بالاعداد لمعرضي التاسع الذي سيقام في نهاية السنة المقبلة وسانجز اللوحات الفنية برؤية جديدة وذلك بنفس الاسلوب والاستخدام للرموز والاستلهام من التراث وتوظيفه باسلوب عصري .

■ نضال محمد علي ■

■ اعداد : نبيل العطية

دفاع الاجداد عن سلامة الضاد

قال الكاتب الكبير عباس محمود العقاد في احدى مقدماته لواحد من كتبه (الكلمة اكبر الفتوح الانسانية في عالم الكشف والاختراع لو لم يخترعها الانسان لوجب ان يخترع مايساويها وينوب عنها) وادراكا لاهميتها في الحياة . ولكونها لبنة اساسية في البناء اللغوي . لقد فقد عني الاجداد بها عناية كبيرة . وحرصوا على صحتها . وتخليصها من اوشاب العجمة . واوضار الدخيل وحاربوا اللحن . وعدوه مظهرا من المظاهر المعيبة بل وكافحوه بكل ما اوتوا من قوة

■ موقف الرسول ■

فللرسول الكريم محمد (ص) جهد بيّن في ازالة اثار اللحن والعمل على تدعيم الصواب تمثل في ما اشار الى جانب منه ابو الزناد من ان رجلا قرا عند الرسول فلحن فقال :(ارشدوا صاحبكم) ويروى انه قال .(ارشدوا اخاكم فانه قد ضل) ومعنى ذلك ان هذا الرجل خالف المالوف من كلام العرب وقد تاد عن مراده فهو بحاجة الى الرشاد . ومما يساق للدلالة على هذا حديثه النبوي الشريف (رحم الله امرا اصلح من لسانه) وليس هذا بغريب على رسول الله وهو من هو عربية . وفصاحة . واقتدارا ..

■ مواقف مشرقة ■

ووقف اهل الفقه . واللغة . والشعراء ينافحون عن هذه اللغة الزاهرة . ويدافعون عما فيها من اصالة . وعذوبة وسلاسة من ذلك قول ابن هبيرة الاكبر وقد ذكرت عنده العربية (والله ما استوى رجلان دينهما واحد . وحسبهما واحد . ومروءتهما واحدة احدهما يلحن . والاخر لايلحن . ان افضلهما في الدنيا والاخرة الذي لايلحن !)

وساق الحسن البصري ـ وهو الشيخ الصبور ـ ذرعا بمرتكبي اللحن امامه في قصة ذلك الرجل الذي قال له :(يا ابا سعيد ماتقول في رجل مات وترك ابيه واخيه . فقال الحسن ـ مصححا ـ ترك اباه واخاه ' فقال له فماالاباه واخاه فقال الحسن انما هما لابيه واخيه قال الرجل : ماشد خلافك عليّ فقال الحسن . انت اشد خلافا عليّ ادعوك الى الصواب وتدعوني الى الخطا !") . اما ذود اهل اللغة فمما فاضت فيه المصادر ونكتفي بالاشارة الى قول ابي عمرو بن العلاء (لئن اهجى بالعربية خير من ان امدح بالفارسية !) . ان جهد هذا اللغوي . وجهد اضرابه يعبر عن مستوى فريد من الغيرة على سلامة هذه اللغة . اما الشعراء فقد ادلوا دلوهم . وحسب احدهم ان يقول .

وما حسن الرجال لهم بحسن
اذا ما اخطا الحسن البيان
كفى بالمرء عيبا ان تراه
له وجه وليس له لسان

■ العربية في الوصايا ■

ولعل مايكمل اطار هذه اللوحة . ويزيدها وضوحا ان نشير الى ان دفاع العرب عن هذه اللغة الثرية دخل بوصفه مفردة من مفردات الوصايا الشخصية . يوضح ذلك ماجاء في وصية رجل ابناءه (يابنيّ اصلحوا من السنتكم فان الرجل تنوبه النائبة يحتاج ان يتجمل فيها فيستعير من اخيه دابة ومن صديقه ثوبا . ولايجد من يعيره لسانا !) .